الانوار

نوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
تلكس: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ١٠٠ ق.س | السعودية ٤ ريالات | ابو ظبي ٢٥٠ درهماً
مصر ٢٠٠ مليم | ليبيا ١٥٠ درهماً | بريطانيا ٥٠ بنساً
السودان ١٠٠ مليم | الكويت ١٥٠ فلساً | اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليماً | البحرين ٢٠٠ فلس | فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلساً | قطر ٢ ريالات | ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس | دبي/الشارقة ٢٥٠ درهماً | تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

صفحة ١ | بيروت الاحد ١١ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥١٩ | AL-ANWAR — Beyrouth 11 Fevrier 1979 20e Année No. 6519 | ١٠٠ قرش

الحكم يطوي خلافاته قبل وصول اوركهارت
الانتشار مسؤولية الامم المتحدة
والجيش جاهز لدخول القطاع الاوسط

اتفق اركان الحكم على ان يكون لهم موقف واحد ورؤيا سياسية واحدة خلال محادثاتهم مع اوركهارت موفد الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم الذي يصل اليوم الى بيروت..

وتم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس، ثم انضم اليه وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري.

وقد عرض الرئيس الحص خلال الاجتماع حصيلة لقاءاته مع السيد وليد جنبلاط، واركان الحركة الوطنية كما شرح الوزير بطرس الموقفين الاميركي والدولي من خلال لقاءاته الاخيرة مع السفير الاميركي في لبنان السيد جون غونتر دين والتقارير الديبلوماسية الواردة من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة والسفير اللبناني في واشنطن، في حين اطلع وزير الدفاع المجتمعين على الحوار الذي جرى مع قيادة قوات الطوارىء الدولية بشأن البرنامج الزمني لانتشار القوى النظامية في الجنوب.

وخلال الاجتماع اوضح الحص ان الحكومة حصلت على تأييد السيد جنبلاط لارسال الجيش الى الجنوب عن اي طريق، وان موقف الحركة الوطنية وان بدا فيه بعض التصلب، فانه صدر نتيجة اللقاءات التي اجراها شخصيا مع بعض اركانها .. وبعد الاتصالات التي اجراها السيد جنبلاط نفسه مع قياديي المجلس السياسي

— البقية على الصفحة ٩ —

وصول مساعد اوركهارت

وصل مساء امس الى بيروت جيمس جونا المساعد السياسي للسيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة.

وكان في استقباله على ارض المطار السيد حكمت عواد مدير المراسم في وزارة الخارجية والجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ومعاونه الجنرال كوك والسيد ساندرز الممثل الشخصي لفالدهايم.

وانتقل جونا ومستقبلوه الى فندق كارلتون حيث عقدوا اجتماعا موسعا لدراسة النقاط التي ستحتويها ملف محادثات اوركهارت مع المسؤولين اللبنانيين.

الانتشار الرمزي للجيش في الجنوب



انضم حوالي ٦٠ جنديا من الجيش اللبناني الى العمل مع قوات الطوارىء الدولية في القطاع الاوسط امس، وذلك عشية زيارة اوركهارت الى لبنان، وهذه القوة الرمزية تتقدم برنامج انتقال قوة من الجيش تقدر بـ ٢٥٠٠ جندي الى الجنوب. (راجع الصفحة ٨). في الصورة: احد الضباط اللبنانيين في سيارة جيش مع ضابط وجنديين من قوات الطوارىء. (تصوير نزيه نقوزي)

الافراج عن احد المخطوفين والباقون ثمانية في جبيل

افرج امس الخاطفون في جبيل عن شخص يدعى احمد نصر الدين مصطفى الحواط، من المنية، الى جانب اثنين افرج عنهما امس الاول وهما غسان يوسف مرتينوس من بلدة دربا البترون، ومنذر البليع من زغرتا.

اما باقي المخطوفين فهم ثمانية وفق مصادر الخاطفين وعشرة بحسب مصادر قوى الامن.

ويشاع بان الخاطفين يتنقلون بهم بين جرود جبيل ووسط البترون. اما الجيش اللبناني في المنطقة فهو بحالة استنفار.

وفي منطقة جبيل اصيب رفيق توفيق القصفي في كمين مسلح، نقل بعده الى مستشفى جبيل بحالة الخطر.

السير بطيء على جسر فؤاد شهاب

● في بيروت استمر السير بطيئا على جسر فؤاد شهاب، الذي يربط الاشرفية بمنطقة الحمراء امس، رغم الدوريات التشجيعية التي اطلقتها قوات الشرطة، بشكل متواصل.

وقد استمر حذر المواطنين، من سلوك هذا الطريق، خاصة وان رجلا يدعى احمد جلال عز الدين، قد قتل برصاصة قناص اثناء اجتيازه شارع الامير امين قرب المعازارية.

ما عدا ذلك سجل الوضع الامني في الوسط التجاري كما في الضواحي تقدما ملحوظا.

— البقية على الصفحة ٩ —

خلال محادثاته مع الاسد في دمشق
تيتو: الحكم الذاتي لصالح اسرائيل والاتفاق المنفرد له آثار سلبية



■ المباحثات السورية – اليوغوسلافية ■ (صورة من «سانا»)

قال الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو خلال محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ان اتفاقا منفردا بين مصر واسرائيل سيؤدي الى اثار سلبية، وان الحكم الذاتي المقترح في الضفة الغربية وغزة انما هو في صالح اسرائيل. واكد تيتو ان موقف بلاده يؤيد الحل الشامل للصراع العربي – الاسرائيلي المبني على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت جولة المحادثات الرسمية بين الرئيسين الاسد وتيتو قد عقدت قبل ظهر امس وتحدث الرئيس الاسد في بدايتها مؤكدا على تمتين الصداقة بين البلدين موضحا ان التجربة اثبتت ان التعاون يحل مشاكل كثيرة سواء على صعيد المنطقة او على الساحة الدولية.

ثم استعرض الرئيس الاسد الوضع في المنطقة ومراحل التطورات التي حدثت

— البقية على الصفحة ٩ —

بسبب وفاة نائبه تيتو يختصر زيارته الى عمان

اعلن الديوان الملكي في عمان امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو قرر ان يختصر زيارته الى عمان بسبب وفاة ادوار كاردلي نائب الرئيس اليوغوسلافي واحد اقرب معاونيه.

وسيمضي الرئيس اليوغوسلافي المتوقع ان يصل اليوم الى عمان يومين في الاردن عوضا عن اربعة ايام كما كان مقررا.

— البقية على الصفحة ٩ —

مصر تتهم اسرائيل بالتراجع عن تعهداتها

اتهمت مصر اسرائيل امس بمحاولة التراجع عن تعهدات تقدمت بها خلال مؤتمر قمة «كامب ديفيد» في شهر ايلول الماضي، وبخلق عقبات رئيسية في طريق السلام في الشرق الاوسط.

وفي رسالة الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اتهم الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة اسرائيل ايضا بلجوئها الى اجراءات جائرة وعمليات خرق خطيرة لحقوق الانسان ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وبعث الرسالة بينما يستعد الجانبان لاستئناف محادثات السلام بينهما في وقت لاحق من هذا الشهر.

ولم تشر بشكل مباشر الى نبأ بان اسرائيل يمكن ان تصر على الاحتفاظ بسيطرة عسكرية على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

ورفض الدكتور غالي التعليق على النبأ الذي اذاعه راديو اسرائيل، ولكن مصادر رسمية قالت ان خطوة كهذه لن تكون مقبولة لدى مصر.

وقال الراديو ليل امس الاول ان لجنة حكومية اسرائيلية اقترحت ان يقتصر

— البقية على الصفحة ٩ —

كارتر يرغب بحل شامل

اكد الرئيس كارتر مرة اخرى عزمه على العمل من اجل اقرار تسوية شاملة في الشرق الاوسط في اطار اتفاقيتي «كامب ديفيد». وهو ما طالبت به مصر في البيانات التي صدرت عن البيت الابيض امس.

واعلن الرئيس كارتر ان اسرائيل تلح كثيرا لكي لا يتم الغاء معاهدة السلام من جراء عوامل خارجة عن سيطرتها. وعلى سبيل المثال: نتيجة لرفض الفلسطينيين حضور المفاوضات القادمة.

وقال كارتر انه يفضل تعبير «التسوية الشاملة» على تعبير «الربط» بين المعاهدة والتسوية ولكن مصر تطالب به.

واضاف كارتر: ان هذه لغة يمكن للجانبين قبولها بغير النيل من الكرامة الوطنية.

واشار كارتر الى ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل كان فضلا عن ذلك قد التزم بهذا المعنى في «كامب ديفيد». وقال كارتر: ولقد سمعته يصرح عدة مرات في حضوري للرئيس السادات عندما كنا وحدنا نحن الثلاثة بقوله «انني لا اسعى لمعاهدة سلام منفصلة مع مصر».

واشنطن – اف ب

براون في الرياض: واشنطن راغبة بمساعدة السعودية في وقت الحرب

قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي امس، انه لا يجب ان يكون هناك اية دولة تشك في رغبة واشنطن في مساعدة المملكة العربية السعودية في وقت الحرب.

واكد براون للسعوديين حصولهم على امدادات الاسلحة الاميركية عندما وصل الى الرياض في جولة على الشرق الاوسط تستمر تسعة ايام يزور خلالها الاردن واسرائيل ومصر.

وابلغ براون الضباط وتلاميذ الضباط في اكاديمية عسكرية قوله ان اميركا يمكنها ان تقدم التدريب والمعدات افضل من اية دولة اخرى في العالم «وستفعل هذا».

وقال: يمكننا ان نقدم القوة الاضافية الضرورية لمواجهة عدو من خارج المنطقة. وستفعل هذا. ونشارككم التزامكم بالسلام بدلا من الحرب. ولكن على المرء ان لا يشك في رغبتنا وقدرتنا على ان نكون اصدقاء طيبين في اوقات السلام او الحرب.

الامير سلطان

وكان الامير سلطان وزير الدفاع في استقبال براون عند وصوله.

واوضح الامير سلطان بن عبد العزيز في تصريح ادلى به في المطار: ان العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية «قوية».

واشار الى ضرورة التعاون بين الدول بما يتفق ومبادىء الحرية في خدمة الانسان والسلام.

واكد الامير سلطان ان زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء الى الولايات المتحدة اعتبارا من ١٣ اذار المقبل تستهدف تنمية العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وقال وزير الدفاع السعودي في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية امس ان زيارة هارولد براون للمملكة

— البقية على الصفحة ٩ —

٨٦ قتيلاً في طهران
...لحرس الامبراطوري يهاجم ...ؤيدي الخميني في القاعدة الجوية



...احد مؤيدي الخميني يحمل بندقية «ام – ١٦» في طهران امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ عدد من القتلى الذين سقطوا في قاعدة دوشان تابيه الجوية يجري التعرف عليهم ■

٨٦ ايرانيا على الاقل معظمهم جنود في قتال بين الحرس ...طوري ورجال طيران متمردين ...ن في قاعدة جوية رئيسية في طهران

...ستمر اطلاق النار داخل قاعدة ...ن تابيه وحولها.

...ل شهود عيان ان طلابا من الكلية ...رية وفنيين مناوئين للشاه كانوا ...ولوا الى صف الامام اية الله ...الله الخميني استولوا على مركز ... تابع لسلاح الجو في منطقة ...ياد قرب دوشان تابيه.

... الشوارع شرق طهران وحول ...ة الكبيرة ومركز التدريب كان ... من الاشخاص يقفون على حواجز ... بسرعة.

...دو ان رجال الطيران المتمردين ... المدنيين يستعدون لانتفاضة عامة ... للامام الخميني في ذلك الجزء من

— البقية على الصفحة ٩ —

...قتل مراسل ...«لوس انجليس تايمز» ... طهران

...ل الصحفي الاميركي جو اليكس ...يس (٥١ سنة) في طهران امس ...رصاصة طائشة، خلال قتال بين ...حرس الامبراطوري الايراني ...الي للشاه ورجال من سلاح ...و يؤيدون الزعيم الديني المعارض ... الله روح الله الخميني.

وقال رفاقه انه اصيب بالرصاص

— البقية على الصفحة ٩ —

الدفعة الاولى من الجنود السودانيين تغادر بيروت

غادرت لبنان امس الدفعة الاولى من الجنود السودانيين العاملين في قوات الردع العربية عائدة الى السودان بطريق الجو.

وصرحت مصادر مأذون لها بان حوالي ١٥٠ جنديا من اصل الوحدة السودانية التي تبلغ نحو ٦٠٠ جندي قد غادروا البلاد وبان الجنود الباقين سيسافرون على دفعات.

وكان السودان قد اعلن انه سيسحب وحدته في قوات الردع العربية العاملة على حفظ السلام في لبنان.

اجتماع في القصر لترتيب ملف المباحثات مع اوركهارت حول الجنوب

بطرس : دخول الجيش كان احدى نقاط البحث

مندوب الانوار الخاص :

نشاط القصر الجمهوري في نهاية الاسبوع كما في بدايته بحث اوضاع الجنوب شؤونه وشجونه .

ويوم امس تركز البحث حول ملف المباحثات التي سيجريها لبنان مع السيد اوركهارت الامين المساعد للدكتور كورت والدهايم امين عام الامم المتحدة .

علمت « الانوار » ان الملف يتضمن شقين الاول سياسي والثاني عسكري . في البند الاول سيعرض المسؤولون مع اوركهارت العقبات السياسية التي لا تزال تحول دون تنفيذ قوات الطوارىء الدولية للقرار رقم ٤٢٥ الاخير الصادر عن الامم المتحدة وبالتالي تحول دون تنفيذ نوايا الدولة بارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب .

والبند العسكري يتضمن بعض الملاحظات اللبنانية حول البرنامج الزمني لارسال وحدات الجيش الى الجنوب واماكن تواجده وعدده .

وبالاختصار فان لبنان سيلقي الجزء الكبير من المسؤولية في عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ الى الامم المتحدة ومجلس الامن انهما لم يجريا الاتصالات الكافية مع الدول المعنية لتامين نجاح الخطوات التي يفرض اتخاذها لتنفيذ القرار المذكور ، وسيطلب لبنان بان يصدر مجلس الامن ويقوم باتصالات جديدة مع اسرائيل والمقاومة الفلسطينية بالطرق التي يراها مناسبة لتامين نجاح تنفيذ القرار مسبقا كما علم ان الوزير بطرس سيقوم بجولة على بعض العواصم العربية وستحدد مواعيد هذه الزيارات بعد اتصالات سيجريها بطرس في الاسبوع المقبل .

اجتماع القصر

اما الاجتماع فقد بدأ ثلاثيا عند الساعة التاسعة والنصف وشمل الرئيس الياس سركيس وحضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس جرى خلاله عرض كافة التطورات والاتصالات والمساعي التي اجراها لبنان بشأن معالجة الوضع في الجنوب ومن وحي النتائج التي تم التوصل اليها وضعت الخطوط العريضة لملف المباحثات التي سيجريها لبنان مع اوركهارت .

عند الساعة العاشرة والربع انضم الى الاجتماع وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري الذي عرض بدوره نتائج الاجتماع الذي عقده امس الاول مع الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والتنسيق القائم بين قيادة الجيش وقيادة قوات الطوارىء .

كما عرض وزير الدفاع نتائج اجتماعه بالرئيس كميل شمعون ايضا والتي تتعلق بوضع الجنوب ووقف رواتب العسكريين الذين يعملون مع الرائد سعد حداد وراي شمعون من هذين الموضوعين .

تصريح الحص

وفي الحادية عشرة غادر رئيس الحكومة القصر دون الادلاء باي تصريح متوجها الى قصر منصور للاجتماع برئيس مجلس النواب كامل الاسعد وهناك تحدث الحص عن اجتماع القصر قال :

بحثنا في المواضيع التي ستطرح على المناقشة مع الامين العام المساعد للامم المتحدة صباح الاثنين المقبل . وهي كما هو معلوم تتعلق بالاجراءات التي ستتخذ بالاتفاق مع الامانة العامة للامم المتحدة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ، وبالتحديد تحقيقا لانتشار القوات الدولية في كامل المنطقة الجنوبية ، واعادة بسط سلطة الدولة في هذه المنطقة .

وردا على سؤال عما توصل اليه هذا الاجتماع ، قال الرئيس الحص :

بطبيعة الحال توصلنا خلال الاجتماع الى تحديد الرؤية اللبنانية بالنسبة لما سنعرضه مع الامين العام المساعد للامم المتحدة في اجتماعنا المنتظر معه .

وسئل الرئيس الحص عن طبيعة هذه الرؤية فقال :

من السابق لاوانه الحديث بالتفصيل عما سيجري بحثه قبل ان نتحدث مع الامين العام المساعد بهذا الشأن .

وفي الحادية عشرة والنصف غادر وزير الدفاع مكتفيا بالقول ان الوزير بطرس سيطلعكم على اجواء الاجتماع وبقي سركيس مجتمعا بالوزير بطرس .

في الساعة الثانية عشرة ، وصل الى القصر الرائد جوني عبدو مدير المخابرات في الجيش ، وانضم الى الاجتماع الذي استمر حتى الواحدة بعد الظهر .

بطرس : لبنان وربما اسرائيل

وقال الوزير بطرس وهو يغادر القصر : الاجتماع تناول البحث في المحادثات التي ستجريها السلطات اللبنانية مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوركهارت عندما يزور بيروت في بداية الاسبوع المقبل . وكذلك للاطلاع على نتائج المباحثات التي جرت نهار امس الاول بين وزير الدفاع قائد الجيش وقائد قوات الامن الدولية . وقد تشعب البحث وتعرض بطبيعة الحال الى ما يمكن ان يكون من رؤية لدى السلطات اللبنانية بالنسبة الى الاجراءات الواجب اتخاذها في الجنوب ، من اجل وضع مقررات الامم المتحدة موضع التنفيذ بالسرعة الممكنة، وبشكل يؤمن اعادة السلطة اللبنانية على الاراضي اللبنانية بصورة شاملة، وبالنسبة الى جميعها يمكن ان يشكل عثرة او عرقلة لاعادة هذه السلطة . وان موضوع دخول الجيش الى الجنوب كان احد المواضيع التي تعرض لها البحث. ان هذه القضية هامة ، ولها شأنها ، وهي تهم السلطة واللبنانيين جميعا الى اية فئة انتموا ، وستكون مدار بحث مع موفد الامم المتحدة في الاسبوع المقبل لجلاء جميع الامكانات ووضع المخططات التي تؤمن قيام السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية بالدور الذي يجب ان تضطلع به الى جانب الامم المتحدة ومقرراتها ، وبشكل يفي بالغاية التي نتوخاها جميعاً .

● هل سيجتمع السيد اوركهارت بالرئيس سركيس ؟

□ لم يحدد حتى الساعة موعد لقاء السيد اوركهارت مع سركيس .

● بعد زيارة اوركهارت لبيروت ، ما هي الدول التي سيزورها فيما بعد ؟

□ ان السيد اوركهارت جاء لزيارة بيروت التي هي الهدف الرئيسي ، وربما الوحيد لزيارته الى المنطقة . وفي ضوء زيارته لبيروت قد يقرر اذا رأى ذلك مناسبا لزيارة اسرائيل .

الاستقبالات

من جهة ثانية استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس الاب الدكتور جورج رحمة يرافقه السيد زاجي مشقوتي ، ثم الاب الدكتور يوسف مونس عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس — الكسليك .

كما زار القصر صباحا الامير فاروق ابي اللمع ، والنائب موريس زوين ، وعند الظهر وصل الى القصر الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية .



■ قائد الجيش — وزير الدفاع ■ .. والوزير بطرس يدلي بتصريحه مغادرا القصر ■

(تصوير فادي كبكب)

البرنامج الرسمي لم يلحظ زيارة اوركهارت الى القصر

من المقرر ان يصل الى بيروت عند الساعة الرابعة الا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم الاحد على متن طائرة تابعة لشركة « اير فرانس » قادمة من باريس السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية في زيارة رسمية تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل ، يجري خلالها اجتماعات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وتامين دخول الجيش الى الجنوب .

وسيكون في استقبال اوركهارت على ارض المطار مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير رشيد فاخوري ممثلا الحكومة اللبنانية ، والسيد حكمت عواد من كبار موظفي مديرية المراسم في الوزارة .

وفي ما يلي البرنامج الرسمي للزيارة : الاثنين ١٢ الجاري عند الساعة العاشرة يقوم اوركهارت بزيارة وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري في مكتبه في وزارة الدفاع .

وعند الساعة الحادية عشرة يعقد اجتماع عمل يشارك فيه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ووزير الدفاع العماد خوري .

الثلاثاء ١٣ الجاري يقوم اوركهارت بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . وقد ترك موعد تحديد الزمان والمكان الى موعد لاحق .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف يزور اوركهارت نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الذي يقيم له في الواحدة والنصف مادبة غداء تكريمية في فندق الكارلتون.

الاربعاء ١٤ الجاري ، يغادر اوركهارت بيروت على متن طائرة مروحية متوجها الى الناقورة لتفقد قوات الطوارىء الدولية .

هذا ولم يلحظ البرنامج الرسمي للزيارة اي موعد رسمي مع رئيس الجمهورية .

وعلم ان تعديلا شكليا ربما طرأ على مواعيد الاستقبالات لجهة تقديمها او تأخيرها ، لاعتبارات بروتوكولية .

.. كبي والحص ..سلام يهنئون الشاذلي

ابرق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والرئيس صائب سلام امس الى الرئيس الجزائري الجديد الشاذلي بن جديد مهنئين اياه لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وقال الرئيس الحص في برقيته :

ان انتخابكم لسدة الرئاسة هو دليل على الثقة الكبرى بشخصكم الكريم للقيام بالمهام والمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقكم .

فباسمي وباسم الحكومة اللبنانية اتقدم من سيادتكم بخالص التهاني واسأل الله تعالى ان يوفقكم في متابعة النضال لما فيه خير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والقضايا العربية ، متمنيا لكم دوام الصحة والنجاح ، وللشعب الجزائري الشقيق العزة والسؤدد .

■ الرئيسان الاسعد والحص خلال اجتماعهما امس ■

(تصوير حبيب ...)

الجنوب بين الاسعد والحص وديـن

رئيس الحكومة : الامم المتحدة الطريق الو...

لاسترداد الجنوب واعادة السلطة الي...

اجتمع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر امس برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لمدة ساعة كاملة جرى خلالها التداول بالاوضاع العامة في البلاد .

وقال الرئيس الاسعد بعد الاجتماع : كانت جولة عامة حول مختلف الاوضاع ، وبصورة خاصة تناول البحث تنفيذ قرارات مجلس الامن والخطوات الواجب اتخاذها ، والتي تهدف الى الاسهام في تسهيل هذه المهمة بالنسبة الى ما يجب على الحكومة ان تقوم به من خطوات دوليا وعربيا .

وسئل : هل وافق رئيس الحكومة على تبني توصية التكتل النيابي المستقل القيام بجولة عربية فاجاب :

بحثنا الموضوع وعبارة « الخطوات عربيا ودوليا » تفي بالمقصود .

تصريح الحص

وعن الاجتماع مع الرئيس الاسعد قال رئيس الحكومة : تحدثت مع الرئيس الاسعد حول الوضع العام بالجنوب ، وبصورة خاصة حول الموقف بالنسبة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولمباحثاتنا الجارية مع الامم المتحدة بهذا الشأن ، وكذلك تطرق الحديث الى الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة على صعيد احياء وتنشيط الادارات في منطقة الجنوب وتوفير الخدمات الحيوية لابناء المنطقة .

وردا على سؤال حول موضوع ارسال وحدة عسكرية لبنانية الى الجنوب قال الرئيس الحص :

ان ارسال وحدة عسكرية لبنانية الى الجنوب هو من المواضيع التي نبحثها مع الامم المتحدة في اطار العمل على تامين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا ودقيقا ، وهو من المواضيع التي سوف نتناولها بالبحث مع الامين العام المساعد للامم المتحدة غدا الاثنين .

فتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي المقنع قضية مصيرية لا يمكن ان نفرط فيها او نتخلى عن... واي خطوة نقدم عليها لا بد ان تنبع من تحسسنا العميق بالمسؤولية التاريخية التي نتحملها جميعا كمسؤولين وكمواطنين على السواء ، في مواجهة ... الجنوب ، وهي المشكلة التي اختزلت قضية ... اللبناني برمته ازاء ما يتعرض له من مخاطر ... وقضية الانسان في لبنان بما فعلت به من مآس وفوا...

وهذا الوضع الشاذ الذي اخضع منطقة برمـ... لتحكم مجموعات مسلحة خارجة عن الشرعية والقا... ومتعاملة مع العدو يجب ان ينتهي باي ثمن ، والطر... الوحيد المتاح امامنا لاسترداد الجنوب واعادة السلطة الشرعية على كل ارجائه هو طريق الا... المتحدة ، ولا طريق اخر ، ومن يرى طريقا اخر فا... عليه .

لذلك فاننا سنكون حريصين كل الحرص على ... بالتزاماتنا بموجب قرار مجلس الامن متجاوزين ... الصعوبات التي يمكن ان تعترض سبيلنا ايا كان...

دين يولم للحص

وعند الساعة الثانية من بعد الظهر التقى الر... الحص سفير الولايات المتحدة السيد جون غونتر... الى مادبة غداء اقامها السفير على شرفه .

وفهم ان البحث تركز على السبل الآيلة الى ... تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ووجه... النظر الاميركية حيال هذا الموضوع . كما تناول ا... طبيعة المهمة التي يقوم بها المبعوث الدولي بريـ... اوركهارت في لبنان والمنطقة لتذليل الصعوبات ما تزال تعترض تنفيذ القرار المذكور ، والتد... الاسرائيلية المستمرة في جنوبي لبنان .

آراء نيابية في قطع المرتبات عن الجنود الحدوديين وانتشار الجيش

موضوع انتشار الجيش في الجنوب وقطع المرتبات عن الجنود الحدوديين، كان امس مثار تعليق نيابي ، فقد اكد النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ان هذا القرار غير قانوني وباطل ، ما لم يفصل هؤلاء عن المؤسسة ويحالون على المحاكمة ، وانتقد النائبان طلال المرعبي واميل روحانا صقر تاخر الدولة في القيام باي عمل جدي في الجنوب برغم مضي شهر من اصل مهلة الثلاثة اشهر التي اقترحها القرار رقم ٤٢٥ ، اما النائب فؤاد الطحيني فقد حث الدولة على الاستعجال بحسم موضوع الرائد حداد .

● ناظم القادري

قال رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية :

استغربت جدا ما اذيع ويذاع رسميا عن توقيف او قطع او تجميد رواتب العسكريين العاملين بامرة الضابط سعد حداد بداعي ان اسرائيل تستخدمهم لمقاومة السلطة الشرعية اللبنانية ولانهم تصدوا بالعنف والقسوة لرفاقهم في الجيش ومنعوهم من تنفيذ المهمة الموكولة اليهم في الجنوب ،وبحجة انهم يعرقلون تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ .

واضاف : ان السبب الذي يوجب الدهشة والاستغراب هو ان قطع الرواتب عن العسكريين في الخدمة الفعلية لا يصح ولا ياخذ طريقه القانوني لجهة نظام العسكريين الا في حال تغيير وضع العسكري ، وهو بالتالي لا يكون نافذا وواقعا في موقعه النظامي الا في تحقق احدى الحالتين التاليتين :

١ — تسريح العسكري من الجيش .

٢ — احالة العسكري الى المحاكمة العسكرية باحدى الجرائم المنصوص عليها في قانون القضاء العسكري وصدور حكم نهائي بحقه يقضي بالتسريح التاديبي .

وقال : اذا كانت وزارة الدفاع « قيادة الجيش » لم تتخذ بحق هؤلاء العسكريين من افراد ورتباء ، الذين قطعت او اوقفت رواتبهم ، اي تدبير من التدبيرين المذكورين آنفا فلا يكون لقطع الراتب اي اثر قانوني ما دام العسكري باقيا في الخدمة الفعلية وبالتالي تابعا للجيش ، وهو في هذه الحالة يستحق الراتب كاملا غير منقوص .

واضاف : ان قيادة الجيش قد قطعت فعليا رواتب العسكريين فان هذا التدبير لا يعني شيئا ولا يوجد ما يبرره قانونيا وهو بالتالي لا يحرم العسكريين من حقوقهم ولا يحول دون قبضهم رواتبهم المجمدة عاجلا ام آجلا او قضاء مع الزام الدولة بدفع التعويض .

● اميل روحانا صقر

قال : ان مجلس الامن الدولي حدد مهلة ثلاثة اشهر ليتمكن لبنان خلالها من بسط سيادته على جميع المناطق اللبنانية في الجنوب بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية . لقد مضى ما يقارب الشهر من الثلاثة اشهر المحددة دون الوصول الى اي خطة .

وقال : مما يجدر التنبه له ان قرار الامم المتحدة يتضمن وجها اخر غير الوجه الظاهر ، وهو يرتبط الى حد بعيد بنظرة المؤسسة الدولية الى لبنان الحكم وسلطاته الشرعية ككل . واخشى ما اخشاه ان تنقضي فترة الثلاثة اشهر ونحن لا نزال ندور في دوامة الدرس والتمحيص والاجتماعات والمشاورات عندئذ قد لا يعود بامكاننا مطالبة الامم المتحدة بدعم جديد لسلطاتنا الشرعية طالما ان هذا الدعم حصل فعلا ... نتمكن من الافادة منه .

● فؤاد الطحيني

قال امين عام جبهة النضال ان مشكلة الرائد سعد حداد من وجهين، الوجه الاول يتعلق بالدولة لان احد ضباطها متمرد مع اسرائيل ، فكان لا بد على ... ان تتخذ التدبير المسلكي والقا... هذا الوقت بقي يوم لم تكن ا... قد اخذت هذا الحجم الكبير .

واضاف : اما الوجه الآخر ... المشكلة فهو يتعلق بكيفية القضا... هذا الجيب الحدودي المتمرد ... آن لنا ان نخطو خطوة جذرية ... السبيل حتى لا تأتي الدول ال... مجلس الامن وتتوقف عن مساعد... لا نريد مساعدة انفسنا ، ويبـ... انه يجب اللجوء الى الحسم الا... بواسطة قوات مشتركة من ... اللبناني ومن القوات الدولية .

● طلال المرعبي

قال : لقد مضى شهر من ... المحددة في قرار مجلس الامن و... والذي يعطي مجالا لوضع خطة ... السلطة اللبنانية ببسط وجودها ... المناطق الحدودية ومشاركة ... الدولية بمهامها .

وان اخشى ما نخشاه هو ... هذه الفترة المحددة بثلاثة اشهر ... تتمكن الحكومة من تنفيذ هذه ... فنكون بذلك قد نقضنا قرار مجلس ... وتصبح اسرائيل بنظر الاسرة ... غير مسؤولة عن تصرفاتها العد... التي تقوم بها باستمرار في ... والتي تسعى من خلالها الى ابقا... التوتر قائما وهذا ما ينعكس ع... الوضع اللبناني بكامله لان جميـ... المواطنين يعانون مع ابن الجنـ... مصائبه ومشاكله اليومية .

الجميل : الاستبداد على عدل خير من الظلم على ليونة

شدد الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس على ان يكون للعدل وجود فعلي من اجل ان توجد الثقة بين الدولة والمواطن ، فينصرف هذا الى شؤونه الحياتية بنشاط والنظام يقف عند حدود القانون والنظام وتنصرف الدولة الى مهماتها في ممارسة الرعاية وحماية المصلحة العليا ، وهذا لن يكون موفورا الا بترسيخ اسس العدل بين الناس . فالعدل اساس الملك . والتخلي عنه ، يعني الدخول في شريعة الغاب التي ينكرها كل ذي عقل وضمير .

العدالة حتى الاستبداد

من هنا — اضاف الشيخ بيار الجميل — كنت وما زلت اشدد على حكم يتشبث بتطبيق قواعد العدالة لدرجة الاستبداد فالاستبداد على عدل ، خير من الليونة على ظلم ، واريد ان اوضح اكثر في هذا المجال ، فاقول ان عادلا متمسكا برايه وبموقفه في نصرة العدل، وقوله الحق ، ومستبعدا بالتالي كل الاراء الناهضة الاخرى ، انما هو المستبد العادل الذي ترتجيه البلاد للخروج من محنتها الطويلة .

لكن ، ومن اجل ان نكون منصفين فان « المستبد العادل » لم تتوافر له اسباب الظهور والنجاح حتى الآن ، ليس لان احدا يكره العدل ويحب شريعة الغابات ، بل لان الطاقة اللبنانية مشتتة ، والامكانات مهدورة، وعلى ارض الدولة الصغيرة ثلاث دول ،تكاد الارض تضيق بشلافرها وتباين اتجاهاتها ، فسلطة لبنانية وجيوب فلسطينية ، وقوات دولية ، عدا الدويلات المجهولة الهوية !

انه لوضع مؤسف حقا هذا الوضع الذي يعانيه اللبنانيون منذ اربع سنوات وما يزالون . ومما يزيد في الاسف ان القياديين اللبنانيين ومن هم في مركز التقدير والتاثير يدركون هذا كله ، وهم يؤثرون التردد حيال الدواء الشافي لهذه العلل .

العدل اساس الملك

وسئل الجميل عما يكون هذا الدواء ، فاجاب : انه العمل تحت شعار : « العدل اساس الملك » فالجهر بهذا الشعار واجب وجراة وشجاعة ، اما ما يطرح من شعارات مزيفة ، لدغدغة العواطف وطمس الحقائق فتلك هي المصيبة التي يتوجب على القادة وذوي المسؤوليات مكافحتها بجدية ،واخلاص وتعقل .

وما دام يدخل في روع البعض ان غياب العدل يدفع بكل فرد الى الثار لنفسه ولحقه فتلك هي شريعة الغاب ، تاخذ بالظهور كلما اختفت ملامح العدل بالافول .

الدحداح يبحث مع سفير المانيا اوضاع الطلاب اللبنانيين

استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح صباح امس سفير رومانيا في لبنان وبحث معه اوضاع الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون دراستهم في رومانيا والتسهيلات التي تقدمها الحكومة الرومانية لهؤلاء الطلاب ، والمعروف ان هناك حوالي ستمائة طالب لبناني يتابعون تحصيلهم العلمي في رومانيا .

حرب وباخوس يسألان الحكومة عن قانون تطبيق خدمة العلم

وجه النائبان بطرس حرب واوغست باخوس الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب سؤالا عن مدى التزام الحكومة بالمهلة الزمنية التي حددتها نفسها لتطبيق قانون خدمة العلم .

جاء في سؤال النائبين حرب باخوس : في ظلمة الازمة التي يتخبط بها الوطن يعلق اللبنانيون كل آمالهم على اعادة بناء الجيش بصورة ... وسليمة وسريعة تمكنهم من تبديد المآسي واعادة الثقة الى النفوس بان كيان الوطن والدولة سيعود الى الحياة ، اذ ان اللبنانيين يعتبرون ان لا حياة للبنان الا من خلال اعادة بناء جيشه وعموده الفقري .

ولقد كان المجلس النيابي احد المطالبين الرئيسيين بتسريع الخطوات في هذا المجال ، وبالرغم من الجدل الدائم حول مشروع قانون الدفاع الوطني ، والذي سينتهي قريبا ان شاء الله بقانون تتوحد حوله الآراء ، اجمعت كل الاطراف السياسية على وجوب تعزيز الجيش عدة وعددا ، وذلك بمثابة حملة التطويع التي بدأت آثارها الايجابية بالبروز ، ووضع قانون خدمة العلم الاجبارية موضع التنفيذ ، وعندما طالبنا الحكومة بتنفيذ قانون خدمة العلم الذي يفسح المجال امام تجنيد حوالي عشرين الف عضو جديد للجيش اللبناني بالاضافة الى الفوائد الوطنية العديدة التي يوفرها من انصهار اللبنانيين بمختلف نزعاتهم وطوائفهم في العائلة اللبنانية الواحدة ، اعلنت الحكومة انها قررت السير به ، وانه يقتضي للبدء بتنفيذه مهلة تراوح بين ٤ و ٨ اشهر لتحضير الدراسات والتجهيزات اللازمة بالاضافة الى العديد الذي سيتولى هذه المهمة .

السؤال

فاننا نسأل الحكومة :

اولا — هل تمكنت الوزارة المذكورة من وضع الدراسات والاحصاءات اللازمة وتامين التجهيزات والاعتدة والالبسة والامكنة الضرورية المباشرة بالتنفيذ .

ثانيا — وفي حال انجاز ذلك ما هي الاعتبارات والاسباب التي حالت وما زالت تحول دون تحديد موعد البدء بالتطويع .

وزير شعيتو : الامم المتحدة مسؤولة عن انتشار الطوارئ في الجنوب وتأمين بسط الشرعية اللبنانية

وزير الصحة الدكتور ابراهيم امس : ان قراري مجلس الامن ٤٢٦ يقضيان بأن على قوات تحدة ان تؤمن للشرعية اللبنانية في الجنوب على كل ارض حتى الحدود الدولية المعترف ان . فكل تقصير ، مع العلم ان اللبنانية مستعدة كل ساعة على قوة من الجيش اللبناني ليكون جود الدولة في الجنوب ، فكل تقصير او عدم تنفيذ لقرار الامم تكون الامم المتحدة مسؤولة ومجلس الامن بنوع خاص لانه مع القرار وهو المشرف على

ناحية ثانية ان وضع الجنوب عربية ومسؤولية عربية لكون في الجنوب مرتبطا ارتباطا مباشرا الفلسطينية من هنا نقول ان مسؤولية عربية ولا يجوز ان نان وحده ويتحمل وحده نتائج في الجنوب .

الجهود التي تبذل والعراقيل اجه الامم المتحدة قال الوزير شعيتو : انا اتصور اولا واخيرا ان الامم المتحدة هي المسؤولة عن انتشار قواتها في جميع انحاء لبنان الجنوبي ومساعدة الشرعية للوصول الى هذه الاراضي ، ومن المفروض بقوات الامم المتحدة ان تسهل كل السبل وتذلل كل العراقيل التي تؤدي الى عدم وصول الشرعية وانتشارها على اراضي الجنوب .

اما الدولة اللبنانية بما يخصها فهي مستعدة لارسال قواتها بعد ان تسهل لها ذلك قوات الامم المتحدة .

الجبهة الشرقية

● هناك محاولات عربية لاحياء الجبهة الشرقية بما فيها جنوب لبنان ازاء هذه الجبهة وقيامها ماذا يجني لبنان من جراء ذلك ؟

□ جرت العادة عن طريق الجامعة العربية ان توزع الدول العربية مجهودها الى دول مساندة ودول مجابهة وكان دور لبنان خلال السنوات الماضية دور المضحي في سبيل قضايا العرب وخاصة القضية الفلسطينية ، وكان له دور مهم جدا ، وهو الدور الاعلامي ، لما للبنان من مكانة عالية في مختلف انحاء العالم ، ومن كلمة مسموعة من الكثيرين في العالم . ولا ننسى ان رئيس جمهورية لبنان ذهب الى الامم المتحدة ليدافع عن اكبر قضية عربية ، وهي القضية الفلسطينية .

وفي المستقبل القريب يجب ان يلعب لبنان دورا اكبر فعالية ، اعتقد انه اليوم بالذات لبنان بوضع لا يسمح له بتحمل مثل هكذا مسؤولية .

اما عندما تعود الامور الطبيعية للبنان وتعود له عافيته ، ساعتها يصار الى اتفاق عن طريق جامعة الدول العربية بين لبنان وبقية الدول العربية الى اي مدى يمكن ان يتحمل لبنان ، واذا كان بامكانه ان يتحمل ام لا .

هذا شيء يعود لتقدير لبنان لوضعه وتقدير الدول العربية . ودوما كانت الدول العربية تقدر وضع لبنان فتسند اليه الدور المساند ، والدور الاعلامي لخدمة قضايا العرب على الساحة السياسية من العالم ، عن طريق المغتربين المنتشرين في جميع انحاء العالم وكان لبنان ناجحا في هذا المجال .

فالاعلام احيانا يفيد اكثر من المعارك وهو المكمل لها وله الدور الرئيسي احيانا في الانتصار بالمعارك السياسية.

المحاكم الروحية المارونية تستأنف عملها غدا

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس الوزير السابق بيار اده وعرض معه شؤون الساعة والتحركات الجارية بشأن المساهمة باخراج لبنان من محنته ، لا سيما الاتصالات لعقد قمة روحية مقدمة للوفاق الوطني .

كما بحث البطريرك خريش مع سيادة المطران ميخائيل ضوميط المشرف على المحاكم الكنسية المارونية بعض الامور الكنسية المتعلقة باستئناف المحاكم الروحية اعمالها .

وبعد الاجتماع اعلن المطران ضوميط ان المحاكم الكنسية المارونية ستستأنف نشاطها ابتداء من غد الاثنين من الساعة التاسعة الى الواحدة بعد الظهر في المركز اللبناني للنشاطات البابوية الارسالية — دير مار يوحنا الحبيب — شارع فؤاد شهاب جونيه — هاتف ٩٢٠٢٧٢ .

وكان غبطة البطريرك خريش قد استقبل ايضا ممثل لبنان في الاونسكو ورئيس المركز اللبناني للنشاطات البابوية الاب بولس نجم ، وعرض معه الخدمات والاعمال التي يقوم بها هذا المركز في الظروف الراهنة .

عسيران ويونس يعرضان مشروع الوفاق

عرض الرئيس عادل عسيران مع الدكتور مانويل يونس الطروحات الجديدة لتحقيق الوفاق الوطني ، كما عرض مشروع الدكتور يونس على هذا الصعيد في لقاء تم بينهما في صيدا .

وقال الدكتور يونس : ان وجهات النظر كانت متفقة بينهما حول موضوع الوفاق الوطني .

ابو فاضل يمثل الاسعد في مأتم جوزف نفاع

كلف الرئيس كامل الاسعد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل تمثيله في حضور مأتم شقيق النائب فؤاد نفاع البروفيسور جوزف نفاع الذي اقيم ظهر امس في جونيه .



■ الرئيس الاسعد يستقبل النقيب كرم ■

كرم يلتقي الاسعد والحص ويتلقى تهنئة من الجميل

زار نقيب المحررين السيد ملحم كرم قبل ظهر امس ، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الذي هنأه على التجديد له وفوز لائحته بالتزكية وعلى معاني هذا النجاح وطنيا ومهنيا وقال : ان الاجماع شاهد بسلامة المواقف النقابية وتماسك الجسم الصحافي وتعاونه على ما يفيد لبنان ووحدته ، كما انه تزكية للاعمال المخلصة التي قمت بها انت واخوانك .

وقال الرئيس الاسعد للنقيب كرم : ان المجلس النيابي سيقر مشروع القانون الذي سيقدمه مجلس نقابة المحررين ، والذي يستهدف رفعة المهنة وابنائها تزكية لحلول هذا الانتخاب .

ودعا الرئيس الاسعد الى استمرار التعاون المجدي بين المجلس والمحررين فشكر النقيب كرم للرئيس الاسعد عاطفته ، وتبادل معه الحديث في امور تعني المحررين ومهنة الصحافة وقضية الجنوب ، واكد النقيب كرم ان محرري الصحافة بتصرف اي مبادرة تؤدي الى الحفاظ على الجنوب والى سيادة الدولة عليه ، لان الجنوب هو الجزء المخلص الذي يدفع عن كل اللبنانيين ضريبة الدم والبقاء والوحدة .

وقال الرئيس الاسعد : ان مطالب المحررين هي امانة عند مجلس النواب وان علينا في قضية الجنوب لا نؤخذ بعقد الدول الكبرى فنتلهى عن النضال بالقول اننا عاجزون لان الدول الكبرى هكذا تريد ، فلا مشيئة للدول الكبرى فوق مشيئة المواطنين وابناء القضية ، وان اي نضال مواظب ومركز يحمل اكبر دولة على ان تغير رأيها ، ولنا في الاحداث العالمية والمجاورة خير مصداق على صحة هذا القول .

وقال : نحن دولة ذات سيادة ولنا في الامم المتحدة الحقوق نفسها التي تتمتع بها اي دولة عضو ، وان اي تحرك من جانبنا يغير المعطيات والقناعات ويجعلنا نكسب قضيتنا ، على ان هذا التحرك حق بديهي لنا ونحن نفرضه بمقدار ما نعطيه من حجم ومستوى .

وقال الرئيس الاسعد : وفي قضية الجنوب لا يمكن لاحد ان يتذرع بأن الاوضاع الداخلية والتباين في وجهات النظر بين بعض الفرقاء يمكن ان يؤدي الى تمييع قضية الجنوب ، فهذا شأن مردود ، لان هناك اجماعا حول قضية الجنوب ، عدا ان هذه القضية يجب ان تحل بمعزل عن كل الاعتبارات الداخلية .

ثم زار النقيب كرم غرفة الصحافة في المجلس النيابي واجتمع الى الصحافيين وبحث معهم في ما من شأنه ان يسهل ممارستهم لاعمالهم اليومية ، وطلب اليهم ان يقدموا اقتراحات مكتوبة ، وكلف النقيب كرم الزميل جورج حاج ان يبحث معهم الامور التي تعنيهم باسم مجلس النقابة .

مع الحص

وصادف وصول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى المجلس النيابي فزار غرفة الصحافة واجتمع مع النقيب كرم الى الصحافيين . وقال الرئيس الحص لنقيب المحررين : اكرر تهنئتي لك ولاخوانك اعضاء مجلس النقابة على تجديد الثقة بكم بهذه الكثافة التي تأتي تأكيدا على تجردكم في العمل النقابي ، كما انها شاهد بقيمة هذا العمل على الصعيد الوطني والمهني ، واعرب الرئيس الحص عن استعداده لتلبية مطالب الصحافيين بكل ما يتعلق بممارستهم المهنية .

ورد النقيب كرم فأشاد بجهود الرئيسين سركيس والحص المخلصة لانقاذ لبنان واعزاز الوحدة الوطنية التي في ظلالها وتحت شعاراتها جرت انتخابات النقابة وكانت امتحانا ناجحا والحمد لله .

من الجميل

من جهة ثانية تلقى النقيب كرم اتصالا هاتفيا من الشيخ بيار الجميل مهنئا اياه على الثقة التي نالها مع مجلس النقابة ، والتي تشهد بأن الاخوة اللبنانية فوق كل الاعتبارات .

الخطيب بعد لقائه قليلات : انسحابي من جبهة النضال كان لعدم موافقتي على خطها السياسي

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين — المرابطون عند ظهر امس النائب زاهر الخطيب بحضور السادة : الدكتور سمير صباغ ، المحامي رضوان سعادة ، محمد ابو خالد .

وقد حضر جزءا من اللقاء السيد فؤاد شبقلو عضو المجلس السياسي الاقليمي لمدينة بيروت .

اثر مغادرة الخطيب مقر قيادة المرابطون قال : تناولنا مجمل الاوضاع العربية والدولية ان على الصعيد الدولي او العربي ، وانحسار الوضع الامبريالي بشكل عام ومرورها في مأزقها التاريخي ، وانتصار حركات التحرر في دول العالم المقهور ، والاثر الايجابي للثورة الايرانية على ساحة الخليج العربي ، وبالتالي التأكيد على ان موازين القوى الدولية تسمح لحركات التحرر ، في حال وضوح برنامج ثوري بمحتوى اقتصادي اجتماعي بحل مشكلات الجماهير الحياتية بالتصميم والارادة الحاسمة ، التصدي للامبريالية مع حلفائها وعملائها .

وقال : اما على الصعيد اللبناني ان الوضع في الجنوب الذي اقترن اسمه بالحرمان منذ امد بعيد ، وكان عرضة للاعتداءات الصهيونية والاحتلالات والاجتياحات ، ويعاني عن مشكلات حياتية سببها ازمة النظام

وتابع : ان هذه السلطة لن تتغير طبيعتها ومؤسسة الجيش القمعية ام تتغير ايضا طبيعتها وبنيتها وبالتالي فان ارسال الجيش الى الجنوب له مخاطر عدة ، وقال :

لقد اكدنا على رفض دخول هذا الجيش لبنيته الانعزالية .

وتابع : كما استعرضنا المهام المطروحة بوحي واقع الجنوب وواقع لبنان وضرورة استنهاض المهمة الوطنية ورد الثقة للجماهير وتوفير مستلزمات صمودها لتأخذ على عاتقها مهمة التصدي للتحديات التي تطرحها مؤسسة السلطة والتحديات المرتقبة للانعزاليين .

وردا على سؤال حول انسحابه من جبهة النضال ، قال النائب زاهر الخطيب :

ان انسحابي من جبهة النضال النيابية جاء نتيجة عدم موافقتي على الخط السياسي الذي تعبر عنه هذه الجبهة ، وقد عبر هذا الخط السياسي عن نفسه بمواقف عديدة اهمها :

اولا : مصادقة اعضاء هذه الجبهة النيابية على الوثيقة الـ ١٣ التي رفضتها جميع القوى الوطنية والتي تعبر بقناعاتنا من وجهة نظر الانعزاليين .

ثانيا : ثبوت ارتباط بعض اعضاء هذه الجبهة النيابية بالانعزاليين وتعاونهم وخضوعهم لارادة السلطة .

ثالثا : البيان الذي صدر في ٢٩ - ٢ - ١٩٧٩ من قبل الجبهة والذي اشار فيه الى المطالبة بادخال الجيش للجنوب قبل اي تعديل ببنيته وتركيبته الامر الذي يعبر عن ارادة الرئيس سركيس ، وقد رفضته جميع القوى الوطنية نظرا لبنية هذا الجيش .

مواعيد قطع الكهرباء عن بيروت وكسروان

بداعي بعض اعمال الصيانة ستضطر مؤسسة كهرباء لبنان الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية : الحرش ، رأس النبع ، البسطة ، المصيطبة ، المزرعة ، الطريق الجديدة والضاحية الجنوبية . وذلك اليوم الاحد من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .

كما ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن منطقة فتوح كسروان (حقل الريس) وجوارها ومعمل كابلات لبنان فيما بين الساعة السابعة صباحا والساعة الرابعة بعد الظهر وذلك اذا سمحت الاحوال الجوية .

لمن تباع الاراضي في لبنان ؟

جان نفاع : يجب اعتبار كل العقود مخالفة واصدار قانون جديد يلغي القوانين السابقة

كتب ميشال شويري :

الضجة القائمة حول بيع الاراضي ، باتت حديث الناس والنواب واللجان النيابية . نقيب المحامين السابق الاستاذ جان نفاع يناقش مع « الانوار » قضية بيع الاراضي من خلال موضوع تملك الاجانب في لبنان ، مع مقارنة بالقوانين المعمول بها في بعض البلدان العربية .

● ما رايك بالضجة القائمة حاليا حول قانون تملك الاجانب ؟

□ ان القائمين بهذه الضجة على حق — وقد تأخروا كثيرا في اثارتها — لان ما نراه من « هجوم » اجنبي ، خاصة عربي ، لشراء الاراضي في لبنان ينذر باشد الاخطار على الكيان اللبناني نفسه . ومن الواجب الاسراع في ملافاة هذه الاخطار باتخاذ الموقف الصارم ، واصدار قانون جديد يلغي القوانين الصادرة سابقا في هذا الموضوع ، كما يلغي مفاعيل تلك القوانين بدون اية مراعاة .

● ما هي مأخذك على القانون الحالي ؟

□ ان القانون الحالي صدر بموجب المرسوم رقم ١١٦١٤ في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٦٩ فاثار صدوره نقمة في صدور اللبنانيين لم تخمد حتى الان ، لان احكامه لا تأتلف بشيء مع اوضاع لبنان ولا مع التشريعات المعمول بها في دول المنطقة .

فاحكامه تسمح مثلا لجميع رعايا الدول العربية بتملك مساحات من الارض في جميع مناطق لبنان بدون اي ترخيص ، واية رقابة ، وبدون ان تؤخذ بعين الاعتبار مساحة اراضيه وكثافة سكانه وضآلة موارده بالنسبة لما يماثلها في دول المنطقة .

فمساحة لبنان تشكل ١/٥ من مساحة الكويت و ١/١٠ من مساحة الاردن و ١/١٨ من مساحة سوريا و ١/٤٤ من مساحة العراق و ١/١٠٢ من مساحة مصر و ١/١٧٥ من مساحة ليبيا .

وفي سوريا ٤٣ شخصا في الكيلومتر الواحد .

وفي مصر ٣٤ شخصا في الكيلو متر الواحد .

وفي الاردن ٢٥ شخصا في الكيلو متر الواحد .

وفي العراق ٢٢ شخصا في الكيلومتر الواحد .

وفي السعودية ٤ اشخاص في الكيلومتر الواحد .

وفي ليبيا شخص واحد في الكيلومتر الواحد .

في حين ان في لبنان ما يزيد عن ثلاثمائة شخص في الكيلومتر الواحد من كيلومتراته العشرة آلاف واربعمائة .

ولا حاجة للتذكير بضخامة موارد كل من تلك الدول وبضآلة موارد لبنان .

وجميع الدول العربية المذكورة لم تكن منذ عشرات السنين تجيز التملك لاي اجنبي ، عربيا كان او غير عربي ، وان سمحت فبترخيص خاص وضمن شروط صارمة .

فالكويت كانت منذ سنة ٩٥٩ تحصر حق التملك بالكويتيين وتجيز استثناء منح هذا الحق « لمن ترى الحكومة منحهم هذا الحق من رعايا الدول العربية الاخرى بالشروط التي تضعها الحكومة لذلك وبشرط المعاملة بالمثل » .

(القانون الصادر بموجب المرسوم رقم ٥ سنة ١٩٥٩) .

وسوريا كانت منذ سنة ٩٥٢ تحظر « انشاء او تعديل او نقل اي حق عيني عقاري في اراضي الجمهورية السورية لمنفعة شخص طبيعي او اعتباري غير سوري وكذلك تحظر اجراء عقود ايجار واستثمار زراعي في الاراضي المذكورة لمدة تزيد على ثلاث سنوات لاسمه او لمنفعته ولا تجيز لغير السوريين من ابناء الدول العربية « ان يكتسبوا حقوقا عينية الا ضمن حدود الحق الذي تمنحه قوانين بلادهم الى السوريين على ان يخضع هذا الاكتساب الى رخصة تصدر بمرسوم » (مرسوم تشريعي رقم ١٨٩ تاريخ ١-٤-٩٥٢) .

ومصر كانت منذ سنة ٩٥١ تحظر على غير المصريين اكتساب ملكية الاراضي الزراعية والاراضي القابلة للزراعة والاراضي الصحروية بالمملكة المصرية . (قانون ١٠ مارس سنة ٩٥١) .

اما ليبيا فكانت منذ سنة ٩٦٠ تحصر حق التملك بالليبيين ولا تجيز تملك غير الليبيين الا باذن خاص « ولا يكون هذا الاذن الا لمصلحة عامة تقتضيها مصلحة البلاد صحيا او العرف الديبلوماسي او تقتضيها تنمية الصناعات الوطنية » . (قانون ٢٤ مايو سنة ٩٦٠) .

وعندما تنص قوانين هذه الدول على ترك حق التقدير للحكومة في منح الترخيص لاجنبي بالتملك فان عناصر التقدير التي تعتمدها الحكومات العربية في مثل هذه الحالة لا تخفى على احد .

هذا ما كان حاصلا في الدول العربية قبل موجة التأميم التي اجتاحتها والتي تغني الاشارة اليها عن كل توضيح !

مشروع القانون

● هل يكفي ادخال بعض التعديلات على القانون المعمول به حاليا في لبنان كما تفعل الان لجنة الادارة والعدل في المجلس النيابي ؟

□ ان مشروع لجنة الادارة والعدل المنشور في احدى الصحف لا يزال يسمح ببيع العقارات من غير اللبنانيين بترخيص من السلطة . ومن المعلوم ان الرئيس شهاب الغى الترخيص لرعايا الدول العربية لان الترخيص كان مجالا لسمسرات بعض النافذين ..

لذلك أرى تجاوز اقتراح اللجنة في هذا الباب والغاء القانون المعمول به حاليا والاستعاضة عن مواده الثلاث والعشرين بمواد لا تتجاوز عدد اصابع اليد .

فتكون المادة الاولى من القانون الجديد كما يلي

« لا يجوز لاي شخص غير لبناني ، طبيعيا كان او معنويا ، ان يكتسب بعقد او بعمل او حدث قانوني اي عقار او حق عيني على اموال منقولة في جميع الاراضي اللبنانية على الدولة ان تستعيد ما يملكه غير اللبنانيين تدريجيا وابتداء بمناطق الحدود وفقا لاحكام قانون الاستملاك على ان يحدد تعويض الاستملاك وفقا لمتوسط اسعار البيوعات الحاصلة في المنطقة في خلال السنوات ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ كما هي مدونة في السجل العقاري » .

تحديد الاسعار

● الا نجد في تحديد الاسعار بهذه الصورة اجحافا بحق الاجانب الذين قد يكون شراؤهم حصل بسعر اعلى ؟

□ ان الاجحاف يكون حاصلا لو قامت الدولة بمصادرة املاك غير اللبنانيين والاستيلاء عليها بدون دفع ثمنها كما جرى في بعض الدول العربية والاقل قربا .

وان اعتماد متوسط اسعار السنوات الثلاث المذكورة يعطي السعر العادل والمعقول . لان الاسعار الخيالية التي حصلت بعد سنة ١٩٧٠ انما هي اسعار اغرائية وسياسية من نوع الاسعار التي اغري بها الفلسطينيون تهيئة لانشاء دولة اسرائيل .

اما اعتماد الاسعار المدونة في السجل العقاري فذلك لان هذه الاسعار هي التي اعتمدت في تحديد رسوم الخزينة العامة . واذا كان هذا التدوين حصل باسعار مخفضة اي ادنى من الاسعار الحقيقية فذلك كتمان للسعر الحقيقي وتحايل على الخزينة العامة وعلى القانون . ومن المبادىء القانونية انه لا يجوز للمرء ان يستفيد من اساءته .

● هذه الطريقة تحول دون بيع العقارات من غير اللبنانيين ، فماذا عن التاجير ؟

□ ان التاجير لمدة طويلة لمحاذيره ولذلك ارى ان تنص المادة الثانية من القانون الجديد على انه لا يجوز اجراء عقود اجارة او استثمار لمصلحة شخص غير لبناني لمدة تزيد على ثلاث سنوات الا بترخيص خاص يمنح بمرسوم في مجلس الوزراء وعلى ان لا تتجاوز مدة العقد الخمس عشرة سنة .

تحديد غير اللبناني

● كيف تحدد غير اللبناني الذي يمنع من التملك العقاري في لبنان ؟

□ ان القانون المعمول به حاليا حدد في مادته الثانية الاشخاص المعنويين المعتبرين بحكم غير اللبنانيين واستثنى في مادته الثالثة من احكام المنع ، اللبناني الاصل ورعايا الدول العربية وبعض الشركات .

وارى ان اللبناني الاصل اما ان يكون محافظا على الجنسية اللبنانية — ولبنان يسمح بالجنسية المزدوجة — او مستعيدا جنسيته اللبنانية فلا يحتاج الى اي نص للتملك في وطنه . واما ان يكون حاصلا على جنسية اجنبية ولا يريد استعادة جنسيته اللبنانية فمن الواجب عندئذ معاملته كاجنبي وازود !

اما الرعايا العرب فدولهم تمنع تملك اي اجنبي عربيا كان او غير عربي وان سمحت فبترخيص خاص وضمن شروط صارمة بالرغم من اتساع اراضيها وضآلة عدد سكانها .

وان مساحة لبنان الضئيلة وكثافة سكانه تفرضان منع تملك كل غير لبناني فيه عربيا كان او غير عربي .

وهكذا وبعد اخذ بعض اقتراحات لجنة الادارة والعدل بعين الاعتبار يجب ان يكون نص المادة الثالثة من القانون الجديد كما يلي :

مادة ثالثة : لاجل تطبيق هذا القانون يعد بحكم الاشخاص غير اللبنانيين :

١ — المراة اللبنانية التي تقترن بغير لبناني ولو احتفظت بجنسيتها وذلك طيلة مدة زواجها ، وما دامت تحمل جنسية أخرى .

٢ — المراة غير اللبنانية التي تقترن بلبناني ولو اكتسبت الجنسية اللبنانية ما لم يكن قد مضى على اكتسابها هذه الجنسية عشر سنوات متواصلة واقامت في لبنان اقامة قانونية مدة خمس سنوات على الاقل .

٣ — الاشخاص الطبيعيون غير اللبنانيين الذين يكتسبون الجنسية اللبنانية ما لم يكن قد مضى على اكتسابهم اياها عشر سنوات متواصلة واقاموا في لبنان اقامة قانونية خمس سنوات على الاقل .

٤ — شركات الاشخاص والشركات المحدودة المسؤولية التي لا يملك جميع الحصص فيها اشخاص طبيعيون لبنانيون ولا يحظر نظامها التفرغ عن تلك الحصص الى غير اللبنانيين او الى غير الشركات اللبنانية الصرف .

٥ — كل شركة مغفلة او شركة توصية بالاسهم مؤسسة في لبنان لا تتوفر فيها الشروط الاتية :

اولا — ان يكون واحد وخمسون بالمئة على الاقل من راسمالها اسهما اسمية يملكها اشخاص طبيعيون لبنانيون او شركات اشخاص جميع اعضائها لبنانيون ، ويحظر نظامها التفرغ عنها الى غير اللبنانيين او الى غير الشركات اللبنانية الصرف .

ثانيا — ان يكون ثلثا اعضاء مجلس الادارة في هذه الشركات اشخاصا طبيعيين لبنانيين .

ثالثا — ان ينص نظام الشركة على ان تدفع عند انتهاء الشركة المساهمين غير اللبنانيين قيمة اسهمها نقدا بسعر التخمين العام لموجودات الشركة فتبقى جميع الحقوق العينية ملكا للمساهمين اللبنانيين .

« ٧ — اما البعثات الديبلوماسية والقنصلية الاجنبية فيسمح لها بمرسوم في مجلس الوزراء ، بتملك او باستئجار العقار اللازم لاعمالها شرط توافر المعاملة بالمثل » .

المخالفات والعقوبات

● ما هي العقوبات في حال المخالفة ؟

□ ان المادة ١٦ من القانون المعمول به حاليا تنص على ما يلي :

يعد باطلا بطلانا مطلقا ويحكم في الموجود كل عقد او عمل يجري خلافا لاحكام هذا القانون والنصوص التي تصدر من اجل تعيين اصول تطبيقه ويعاقب من اقدموا عليه او اشتركوا او تدخلوا فيه باي وجه من الوجوه ومن قاموا بتصديقه او تسجيله مع علمهم بلامره بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة تتراوح بين قيمة الحق العيني وثلاثة اضعافها .

تطبق هذه الاحكام على كل عمل قانوني ابرم عن طريق شخص مستعار تجنبا لتطبيق احكام هذا القانون .

يعد باطلا كل عمل يرمي الى ضمان تنفيذ مثل هذا العمل الباطل او الى الالزام بالتعويض في حالة عدم التنفيذ .

وليس ما يمنع من ان يعتمد نص هذه المادة ١٦ في المادة الرابعة من القانون الجديد مع امكانية تشديد العقوبة وفقا لما اقترحته لجنة الادارة والعدل في مشروعها الجديد بمصادرة العقار او الحق موضوع المعاملة وتسجيله على اسم الدولة بدون مقابل .

● وهل من مادة خامسة لاكمال عدد اصابع اليد ؟

□ نعم وهي المادة الاخيرة التي تنص على الغاء القانون الحالي (القانون بمرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ٤ كانون الثاني سنة ١٩٦٩) وجميع النصوص المخالفة للقانون الجديد او غير المؤتلفة معها .

● وهل تعتقد ان المجلس النيابي يتبنى مثل هذا القانون ؟

□ لماذا لا ! طالما ان النواب انفسهم احسوا اخيرا بجسامة الضرر الناشىء عن تساهلهم السابق في هذا الحقل .



النقيب السابق جان نفاع بخلال الحديث

في مصر قبل موجة التأميم

نصت الاسباب الموجبة للقانون المصري الصادر في ١٠ مارس ١٩٥١ على ما يلي :

تحرص الامم على حفظ كيان املاكها الثابتة وجعل ملكيتها مقصورة على المواطنين ، لانها بوصف كونها ثابتة لا منقولة تعبير متصل بارض الوطن ، بل هي جزء منه . ومن ثم تمتنع الحكومات تملك الاجانب لها حفظا لكيان الوطن ذاته ... فبحسب احصاء سنة ١٩٤٦ يتبين ان مجموع الاراضي الزراعية في مصر يبلغ ٥٬٠٩٠٬٢٤٤٣ فدانا منها ٣٥٧٬١٩٢ فدانا يملكها الاجانب ...

فضلا عن ان انتقال ذلك الجزء الكبير من الاملاك الثابتة الى ايدي الاجانب خطر على الكيان القومي فليس معروفا الى اي مدى يستفحل هذا الخطر في المستقبل اذا ترك انتقال الملكية العقارية الى الاجانب مطلقا من كل قيد .

فالتطورات الاقتصادية والمالية والوسائل الاستغلالية قد تتنوع وتغري الملاك المصريين بمختلف الاساليب بالتصرف في املاكهم للاجانب اذا لمحوا بريقا من الكسب الوقتي . ولو كان بريقا خداعا لا يلبث ان يكون سرابا . فعلى الدولة ان تحتاط لكيان الملكية العقارية وتضع من القوانين ما يمنع تسربها الى ايدي الاجانب افرادا او شركات . وليست هذه القوانين بدعا في التشريع . فان معظم الدول العظمى التي لا يخشى على كيانها الاقتصادي تسير على هذا الوضع ، اما بمقتضى قوانينها او بموجب الامر الواقع بحيث لا ترخص للاجانب بامتلاك املاك ثابتة في بلادها ... فهذه الحماية العقارية في الدولة المتحضرة هي التي يستوحى منها المشروع المعروض على هيئة المجلس احكامه ونصوصه .

حركة ناشطة في المرفأ و٢٧ سفينة في الاحواض

شهد العمل في مرفأ بيروت امس نشاطا ملحوظا ووصل عدد السفن الراسية في المرفأ الى ٢٧ سفينة منها ١٠ سفن جديدة دخلت المرفأ امس وعلى متنها حوالي الـ ٩ الاف طن من البضائع المختلفة .

والسفن الجديدة التي دخلت المرفأ هي : كريم ، ميني لانترن ، سكوبلوس كولدن فلكس ، دينينيا ، رومل ، عياد ، اتينولا ، احمد اكول وبيا ارا .

اما بالنسبة لتواجد الموظفين والعمال فقد سجلت نسبة مرتفعة تعدت الـ ٧٠ بالمئة نتيجة غياب القنص امس عن محيط المرفأ وان كانت قد تسمعت بعض طلقات القنص المتقطعة في منطقة البرج .

هذا ومن جهة اخرى اجرى امس امين سر اتحاد عمال النقل البحري السيد علي حوماني اتصالا هاتفيا بالسيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان واطلعه على نتيجة اللقاء الذي تم امس الاول مع قيادة قوات الردع العربية بخصوص توسيع انتشار الجيش في منطقة المرفأ بعد ان تعذر على بشارة المشاركة في هذا الاجتماع في حينه نتيجة مرضه .

الشيخ منير تقي الدين خلال مؤتمره الصحفي (تصوير دالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحفي لسفير لبنان في قبرص

البضائع اللبنانية في قبرص معرضة للبيع بالمزاد العلني .. واما للتلف

اتصلت بالحص للتنسيق .. والخارجية غير مهتمة

سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين عقد قبل ظهر امس مؤتمرا صحفيا في وزارة الاعلام بحضور القنصل الفخري لقبرص في لبنان السيد زيساد صعب ومدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا .

وقد خصص تقي الدين مؤتمره الصحفي لعرض موضوع البضائع اللبنانية المفرغة في الموانىء القبرصية منذ شهر حزيران ١٩٧٨ لاسباب اضطرارية نتيجة عدم انتظام العمل في مرفأ بيروت ، موضحا بان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص هو الذي ايده في عقد هذا المؤتمر لما له من انعكاسات كبيرة على صعيد الاقتصاد الوطني كون البضائع اللبنانية المخزونة في المستودعات العامة التابعة للدولة في الموانىء القبرصية وخاصة ميناء لارنكا وميناء ليماسول مهددة اما بالبيع بالمزاد العلني واما بالتلف ، كون معظمها من ادوية وعلب حليب مجفف تبلغ قيمتها بضعة ملايين من الليرات اللبنانية ووزنها الاجمالي حوالي الـ ١٠ الاف طن منها ٨ الاف طن في ميناء ليماسول والفي طن في مرفأ لارنكا .

وابرز ما جاء في المؤتمر الصحفي لتقي الدين هو انتقاده لموقف وزارة الخارجية من موضوع البضائع اللبنانية في قبرص بصورة خاصة ، ولغيره من المواضيع بصورة عامة .

وقال تقي الدين في هذا الصدد : ان سفارة لبنان في قبرص سعت جاهدة لعدم بيع البضائع اللبنانية الموجودة في المستودعات العامة في الموانىء القبرصية لضمان عدم بيعها بالمزاد العلني واعفائها من رسوم الخزن . وقد نجحت في ذلك حتى الان بفضل مساعدة السلطات القبرصية واهتمام رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وغرفة التجارة والصناعة في بيروت في هذا الموضوع ، بينما كان موقف وزارة الخارجية موقفا غير مبال ومن هنا كانت اتصالات السفارة بهذا الموضوع تتم مباشرة مع رئيس الحكومة عوضا عن وزارة الخارجية كون الجهة الاولى كانت الجهة الاكثر تفهما واستيعابا للموضوع الخطير .

نص البيان

وقد تلا تقي الدين بيانا هذا نصه :

ايها السادة ،

ما هو بالعجيب اذا وجهت الشكر للسلطة الرابعة الممثلة بهذه الوجوه الكريمة وبهذا الحشد غير الاعتيادي لتلبيتها دعوة وزارة الاعلام ، ولاهتمامها الظاهر بموضوع يتعلق ببعض مصالح الوطن ، في زمن لم يعد فيه الاهتمام بهذا الوطن وبمعالجة مشاكله وقفا على المسحوقين المغلوبين على امرهم ، المسودة وجوههم حزنا ، اصحاب العيون الدامعة التي سحقها استبداد من كان عليه ان يضع الحق فوق القوة .

وليس بالمستغرب ان تهتم الصحافة وهي مرآة الراي العام الحقيقي بالاطلاع قبل غيرها على اخبار البؤساء من المواطنين الذين يرزحون تحت وطأة الاستبداد ، ويرسفون الى حيث يلاقون موتهم ، بين زئير المدافع ، وزفير الجرحى وانين المحتضرين .

وانه لمن عجب العجاب الا تنقل اصوات اولئك المساكين الذين يمثلون الاكثرية الصامتة ، والصامدة ، والثابتة بايمان لا يتزعزع وان قوة هذه الاكثرية الصامتة لا يمكن ان تتغلب عليها اية قوة جسدية مهما بلغت شدتها .

لقد مرت خمسة اعوام تقريبا على الوطن فماذا فعلنا للبنان ؟ هل اعطينا المظلوم حقه ، وانصفنا الضعيف ام بلسمنا جراح البؤساء ؟ اما كفانا ما هجرنا من مواطنين بعد موازل التمويه والتضليل والنطق بما لا نؤمن به ؟

ايها السادة ، استميحكم العذر اذا لم ابدأ رأسا بموضوع اجتماعنا اليوم لان ما ذكرته له علاقة حميمة بما سأحدثكم عنه .

فلقد تفضل رئيس الوزراء فكلف وزارة الانباء دعوتكم الى هذا اللقاء لاشرح لكم احدى التجارب المريرة التي تعانيها سفارة لبنان في قبرص ، التي لي الشرف ان اكون على رأسها ، وهي تجربة تبرهن على ما ذكرته في المقدمة .

ومن الطبيعي ان يكون الشعب في لبنان بشوق لسماع اخبار طيبة تشرح صدره بعد ان اصبح لا يفتح عينيه الا على قراءة الاخبار المثيرة والمجازر المتلاحقة ، فجئنا هذا الصباح ، لا من قبيل التبجح ولا المنة ، نطلعكم على بعض ما نعاني في الجزيرة القبرصية الصديقة ، من اجل الحفاظ على مصالح لبنانية تقدر بمئات الملايين من الليرات .

اقول ذلك وانتم تعلمون انه بسبب اغلاق مرفأ بيروت ، تحولت عشرات السفن المحملة ببضائع لبعض التجار اللبنانيين الى الموانىء القبرصية الصديقة حيث افرغت حمولاتها التي كانت اصلا متوجهة الى بيروت بحيث تراكمت في العنابر القبرصية منذ شهر حزيران ١٩٧٨ ، والتي يبلغ ثمنها بما يساوي مئات الملايين من الليرات اللبنانية .

ومن المعلوم ان تطرح هذه البضائع بالمزاد العلني بعد انقضاء مدة نص عليها القانون الدولي عندما يعجز اصحابها عن سحبها .

وهكذا فان جريمة اغلاق مرفأ بيروت وتعطيله عن العمل اضطرت بعض صغار التجار الى تحويل بضائعهم الى مرافىء بعيدة او قريبة من شواطئنا .

لكننا بعونه تعالى ، وبشعورنا الدائم في الماضي والحاضر اننا مواطنون اولا ، وموظفون ثانيا ، وبرعاية ومحبة خاصة قل نظيرها من الرئيس « كبريانو » نحو لبنان تمكنا من تاجيل الطرح المذكور على المزاد العلني اكثر من مرة ، وعلى الرغم من انقضاء المهل القانونية .

اخر مهلة

وكانت اخر مهلة توصلنا اليها قد حددت نهاية كانون الاول من عام ١٩٧٨ ، اخر مهلة لسحب البضائع ، او بيعها بالمزاد العلني . لقد بذلنا جهدا حثيثا مع زملائي في السفارة لتحقيق هذا الهدف . وقد ابلغنا ذلك السلطة اللبنانية التي اعلمت غرفة التجارة ، التي هي ممثلة بيننا الان ، والتي اهتمت مشكورة بالموضوع وطالبت التجار بوجوب الاسراع في سحب بضائعهم .

لكنه ، ومع اقتراب الموعد ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ وخوفا من ان يدهمنا الوقت واتباعا للقول المأثور : « ان تحكم فان تنظر الى بعيد » [illegible] محاولة جديدة لمنع طرح البضائع بالمزاد العلني الذي كان [illegible] حتما الى خسارة لبنانية فادحة .

ولعل ما زاد في نشاطنا اننا [illegible] ان تسلمنا لائحة باصناف البضائع [illegible] اكتشفنا ان هناك ادوية ، و[illegible] وحليب الاطفال ، ومواد كثيرة [illegible] المغلوبون على امرهم وما اكثر [illegible] تتعرض الى الفساد كما يزيد [illegible] وجودها من موجة الغلاء ، في [illegible] الذي كنا نصارع الزمن ، [illegible] اليومي تقريبا بالمسؤولين [illegible] الاصدقاء ، ورعاية السلطة [illegible] المبرزة للبنان .

في هذا الوقت الذي كنا [illegible] جاهدين لتجنب الكارثة ، سعيا [illegible] المهلة وانقاذ البضائع اللبنانية [illegible] طرحها بالمزاد العلني ... في [illegible] الوقت ، يا للعجب ويا للاسف [illegible] بعض كبار المولين اللبنانيين [illegible] الى قبرص ، لا لدعم جهودنا [illegible] الحفاظ على مصالح التجار من [illegible] تلك البضائع ، بل سعيا وراء [illegible] تلك البضائع بالمزاد العلني [illegible] شرائها بابخس الاثمان وتحقيق [illegible] العاهرة على حساب وخراب صغار التجار المغلوبين على امرهم [illegible] ارادوا ان يسلبوهم الحياة [illegible] على حياتهم .

ايها السادة ، ليس من تقاليد [illegible] الشهر بأحد من الناس . لكن [illegible] اردت ان اقول بعض الحقائق [illegible]

— البقية على الصفحة — [illegible]

اسعار العملات

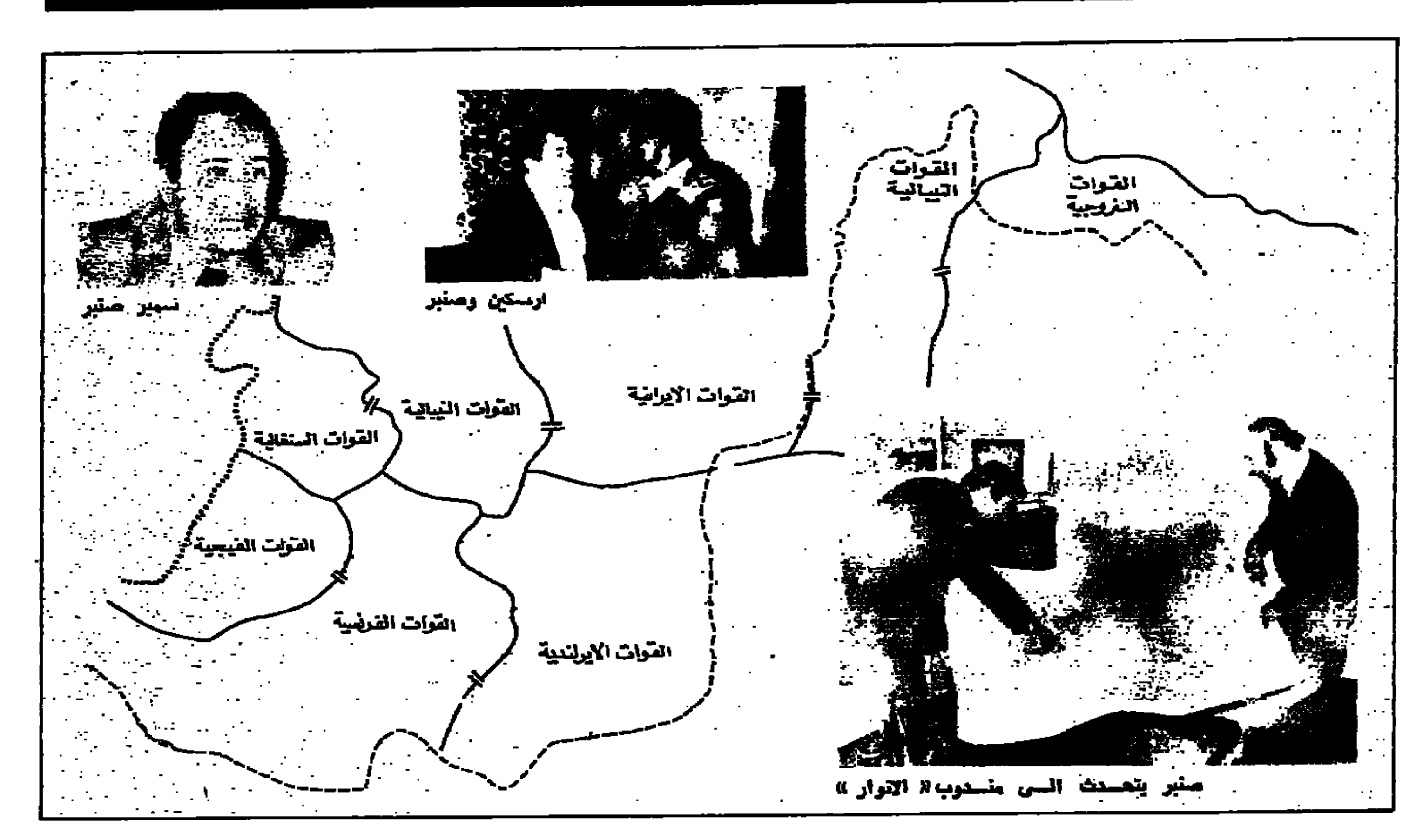
بيع الدولار الاميركي ، في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح [illegible] ٣١٣ و ٣١٤ قرشا لقطعة البنكنوط ٣١٣ و ٣١٤٫٢٥ قرشا لفئة الد[illegible] وارتفعت اسعار معظم العملات العربية في حين استقرت اسعار الـ[illegible] الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٢ دولارا وبيع الكيلو[illegible] بـ ٢٤٥٠٠ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٤٣ ظهرا .

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦١	الليرة المصرية	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٧١٫٢٧٠	الجنيه الاسترليني	[illegible]
الدينار الاردني	١٫٠٥٥	الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]
دينار البحرين	٨١٣	ريال قطر	[illegible]
دينار العراقي	٨٧٠	الشلن النمساوي	[illegible]
الدينار الكويتي	١١٫٢٥	الليرة السورية	[illegible]
الدينار الليبي	٤١٥	الليرة التركية	[illegible]
درهم الامارات العربية	٨١٫٢٥	المارك الالماني	[illegible]
الدولار الكندي	٢٦٠	بزيتا اسبانيولية	[illegible]
الدولار الاسترالي حوالة	٢٤٥	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي	٣١٣	الريال السعودي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣	الالف ين ياباني	[illegible]
الفلوران الهولندي	١٥٦٫٢٥	الذهب	شراء ل.
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠	الليرة الايرانية	[illegible]
الفرنك البلجيكي	١٠٫٧٢	الليرة الرشادية	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٧٣٫٢٥	الليرة الانكليزية ملك	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣٫٥٥	الاونصة	٢٤٢ دو[illegible]
الفرنك السويسري	١٨٧٫٨٠	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الالف لير ايطالي	٣٧٤	كيلو الذهب	[illegible]
الليرة القبرصية	٨٩٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	[illegible]

مدير مركز اعلام الامم المتحدة يفتح ملف القوات الدولية
ليس عند اوركهارت وصفة سحرية للجنوب

ضباط الارتباط مع القوات الدولية عمل غير مجدٍ و ٢٥٠ عنصراً من جيش الشرعية يدخلون قريباً المنطقه الوسطى



صنبر يتحدث الى مندوب « الانوار »

، عبدالله عبود :

ور لبنان في الامم المتحدة ودورالامم المتحدة في لبنان . ممثلون بلا ر وادوار بلا ممثلين . مأساة فيهامسؤولون بلا اعمال واعمال بلا ولين من النهر الكبير حتى الناقورة.

ات الامم المتحدة في جنوب لبنانيتجدد لها في الفصول الاربعة . وفي كل بتجدد للقوات الموقتة ، يتجددالكلام والتصريحات والصعوبات سي ، باعتبار انه لن يحدث اكثرمما حدث .

الامم المتحدة كان لبنان احدمؤسسي هذه المنظمة واحد موقعي ها في سان فرنسيسكو في ١٩٤٥ .وكان عضوا في مجلس الامن في سنتي ١ و ١٩٥٤ . وترأسه ثلاث مراتخلال هاتين السنتين . وترأس الجمعية ومية للامم المتحدة في دورتهاالثالثة عشرة في سنتي ١٩٥٨ و ١٩٥٩. كانت الامم المتحدة ملعب لبنانفاصبح الجنوب ملعب الامم المتحدة ، ملعب العالم بلاعبيه الكبار والصغار .

نع الحرب وحفظ السلم والامن الدوليين ، هو من اهداف الامم ة . بل هو يشكل الهدف الاول للامم المتحدة ، والذي تعمل على ه بكليل امكانياتها ، لان على تنفيذ هذا الهدف يتوقف وجود المنظمة مرارها ، وتحقيق الاهداف الاخرى التي تسعى اليها .

لسلام الذي يعنى هذا الهدفبتدعيمه والحفاظ عليه ، هو السلام الدول وليس السلام الداخلي .لان المنظمة الدولية ليس لها ان تتدخل ؤون الدول الداخلية للقضاء على الاضطرابات ، او الاحداث التي تطرا ، الا اذا اخذت هذه الاضطرابات والاحداث طابعا خطرا بحيث تهدد لم والامن الدوليين ، بامتدادها الى خارج نطاق الدولة المعنية ، فيكون مة الدولية عندئذ حق التدخل للمحافظة على السلام .

وات الطوارىء الدولية ، اي القوات الدولية لحفظ السلام في الجنوبي دخلت اراضي الدولة اللبنانية بموافقة الحكومة اللبنانية ب منها . وهي تنسحب من اراضيها لمجرد ان تسحب الحكومة موافقتها ب انهاء وجود تلك القوات على اراضيها .

لقوات الدولية لحفظ السلام انشئت في ١٩٥٦ ، عندما وافقت مة المصرية على ادخالها الى مصر ، بعد انسحاب القوات انيلية اثر الاعتداء الثلاثي كي تقف حاجزا بينها وبين اسرائيل . ت في حينه بقوات الطوارىء الدولية .

دخل جنود الامم المتحدة هو تدخل جماعي ، حصل بناء لطلب صريح من ة لبنان الى مجلس الامن لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة سلطتها جنوب لبنان .

ذا التدخل يرتدي طابعا قانونيا واسع النطاق طالما انه يحصل من قبل المتحدة لتحقيق الغايات التي بنيت على اساسها .

وات الطوارىء ، بل جميع قوى الامن الدولي سواء اكانت قوة ين (انسو) او قوة طوارىء دولية (يونيف) ، لا تعمل في اي مكان اليه الا بعد وقف اطلاق النار .وهكذا كان الامر عام ١٩٤٨ عندما ت قوة المراقبة الدولية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية . ، كانت الحال في حرب كوريا في ١٩٥٠ ، وحرب كشمير في ١٩٥٣ ، قبرص في ١٩٦٨ . وحرب لبنان الجنوبي في ١٩٧٨ .

، مبدأ عالمي . اي وقف اطلاق النار اولا ، ثم تمركز قوة الامن لة بين المتحاربين ثانيا . ومراقبة الحدود والحفاظ على الامن فيها .

جلس الامن الدولي كان في ١٩ اذار ١٩٧٨ قد اوصى بانشاء قوة للمحافظة على السلام لمدة ٦ اشهر قابلة للتجديد . وتم تاليف هذه وتقرر ان يكون حجمها ٦ الاف بعمة زرقاء . وتم تقديم تقارير دولية مليانها ومدى استعداداتها وامكانها ونوع التسهيلات التي تقدم والصعوبات والعوائق التي تعترض جهودها ، للحيلولة دون تكرار ، واعادة القانون والنظام الى نصابهما ، واعادة الاحوال الى ىا الطبيعي ، والاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته كاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها ، ومساعدة حكومة على تامين عودة سلطتها الفعلية في جنوب لبنان .

سيد سمير صنبر (٤٢ سنة) مدير مركز الامم المتحدة للاعلام ، ؤول الاعلامي في الشرق الاوسط .قضى ٩ سنوات في الامانة العامة في ك . ورافق الامين العام الدكتور فالدهايم في جولاته الشرق — اوسطية. ١٩٧ و ١٩٧٥ عمل ناطقا رسميا باسم الامين العام .

سيد صنبر صحافي ولد في فلسطين وترعرع في لبنان ودرس في الجامعة ية في بيروت . (بدأ عمله الاعلامي في « دار الصياد ») ، وهو موظف دولي من مجموعة الموظفين الدوليين التي تتالف منهم الامانة العامة المتحدة ، حيث الامين العام هو الموظف الاداري الاكبر في هيئة الامم ة .

لانوار » قابلت السيد صنبر فكان الحوار الاتي :

أر

السيد براين اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يصل الى بيروت كان ادلى في كانون الثاني ١٩٧٨ بتصريح اعلن فيه « ان ع في الجنوب معقد وصعب وان قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة حب اذا ما اندلع القتال وشنت حرب واسعة النطاق » . فهل تبدل ع الصعب والمعقد في الجنوب ، وهل ترى امكانية شن حرب واتسعة ب على اثرها قوات الامم المتحدة من لبنان الجنوبي ؟

في الواقع الوضع في الجنوب لا زال صعبا ومعقدا في ان : وهذا ما اليه الامين العام في تقريره ، الاخير في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ حول لامم المتحدة الموقتة في لبنان في الفترة الواقعة بين ١٤ ايلول ١٩٧٨ كانون الثاني ١٩٧٩ .

اكد الدكتور فالدهايم في تقريره « ان قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان ت في لعب دور هام في الحفاظ على السلم والاستقرار في جنوب لبنان ، صا في منطقة عملياتها ، ولم يحرز مزيد من التقدم في تمركز القوات لة من الجنوب تستولي عليها مجموعات الامر الواقع المسلحة. وهذا انه على الرغم من الجهود المستمرة والدؤوبة المبذولة على كل يات ، فان قوات الامم المتحدة وصلت الى نهاية فترة انتدابها الثانية كمال المهام التي اوكلت اليها بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ١٩ » .

في ما يتعلق بامكانية انسحاب القوات الدولية من جنوب لبنان فان الدكتور فالدهايم ابلغ مجلس الامن الدولي بقوله حرفيا : « اجد مضطرا لكي ابلغ المجلس ان الوضع الحاضر ، من وجهة نظري ، ان يستمر الى ما لا نهاية وعن طريق ذنب لم تقترفه هي (القوات ة) ، ولم تكن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان في وضع يسمح لها ، ريري الاخير ، بتغيير الوضع الذي هو غير مقبول من ـة لبنان ، اضافة الى انه لا يتماشى ونوايا مجلس الامن نتي اناشد هؤلاء المعنيين مباشرة ان يعيدوا النظر فورا في موقفهم نحو الامم المتحدة ، وان يسالوا انفسهم وفي اطار الحفاظ على السلام ـن الدوليين عما اذا كانوا سيصبحون في وضع افضل اذا اضطرت قوات ، بسبب استمرار الخيبة ، ان تنسحب دون تنفيذ مهمتها » .

ل ان جولة السيد اوركهارت ستاخذ طابعا جديدا لتسريع تطبيق قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤ ، ام انها ستكون كجولاته السابقة : بحث واستطلاع واستكشاف ومحادثات مفيدة جدا وبناءة جدا ؟ ام ماذا ؟

مهمة اوركهارت

☐ لا اتصور ان زيارة السيد اوركهارت لها علاقة بتغيير طبيعة عمل القوات الدولية لان ذلك من صلاحيات مجلس الامن . غير ان للزيارة تأثيرا على تسريع البحث عن وسائل عملية لتنفيذ قرارات مجلس الامن . كتنفيذ البرنامج المرحلي الذي نص عليه قرار مجلس الامن الدولي الاخير الرقم ٤٤٤ . ومعلوم ان مجلس الامن يترقب وينتظر تقييما للموقف في جنوب لبنان في منتصف نيسان ١٩٧٩ . واذا تمعنا بعد عكسي لما جرى ويجري نرى ان الوقت وخصوصا التوقيت اسرع من المهمة .

وفي زيارته الاولى للبنان قال لي السيد اوركهارت ان ليس لديه « وصفة سحرية » لحل مشكلة الجنوب . وانما في صلب مهماته ان يطلع على الاوضاع عن كثب ، ويغربل مطالب وظروف كل طرف ، وحدود وامكانيات الاطراف المعنية في الجنوب المساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

انطلاقا من هذه المعطيات فان مهمة اوركهارت اليوم هي مهمة استطلاعية واستكشافية ورفع تقرير حول استطلاعاته واستكشافاته الى الامين العام .

● ولكن عمليات الاستطلاع والكشف والاستكشاف الم تتم في الزيارات السابقة ؟

☐ ومهمة اليوم هي متابعة الكشف والاستكشاف .

● يقولون ان لمهمة اوركهارت وجها عمليا فيما يتعلق بتثبيت انتشار ٣ الاف عنصر من الجيش اللبناني مع القوات الدولية في الجنوب اللبناني . ما ردك ؟

☐ اشتراك الجيش اللبناني مع القوات الدولية في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي يبحثها وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري والجنرال ارسكين قائد القوات الدولية وقد طرحت مقترحات عديدة في هذا المضمار ، سيشترك اوركهارت في مناقشتها .

وهذا الاشراك او الاشتراك يتوقف في الدرجة الاولى على القرار السياسي اللبناني وعلى الامكانيات المتوافرة ، وعلى الظروف القائمة في الجنوب ، خصوصا فيما يتعلق بالمواقع التي يمكن ان يتوجه اليها الجيش او يتسلمها او يتلقى تموينه من خلالها ، او تلك التي يتمركز فيها وينتشر .

اما عدد العناصر اذا كان ٣ الاف عنصر او ٢٥٠ عنصرا من الجيش اللبناني ، فهذا يتوقف على نتائج الاتصالات والمشاورات والتنسيق المستمر بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية . وهو تنسيق دائم ومستمر .

● يتردد اقتراح يقضي بارسال ضباط ارتباط مع وحدات من القوات الدولية، فهل سيتحقق مثل هذا الاقتراح ؟

☐ يبدو ان فكرة ارسال ضباط ارتباط مع كل كتيبة دولية ، لا تعكس مدى الاهتمام الفعلي في تطبيق القرارات . عدا انها لا تشكل وجودا فعليا للجيش اللبناني الذي هو في النهاية جيش الشرعية . وقد اقتنع الجنرال ارسكين قيادة الجيش اللبناني بعدم جدوى هذا الاقتراح .

لقد طرحت فكرة بديلة وهي ارسال فرقة من الجيش للتمركز في نطقة معينة ، وفي موقع لا يثير الكثير من الحساسيات ، كان يثبت الجيش وجوده في المنطقة الوسطى ، مثلا .وبذلك يمكن القول ان القوات اللبنانية الشرعية تشارك القوات الدولية في المهام اليومية . وعندما ينعقد مجلس الامن ليراجع مدى مراحل التنفيذ يرى ان لبنان يتابع عمليا تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق ببسط سلطان الدولة وشرعيتها في الجنوب

تدويل الموت

● البعض يتساءل : ماذا تفعل قوات الامم المتحدة في الجنوب ؟ هل مهماتها هي احصاء عدد القتلى والجرحى وكتابة التقارير ونشر البيانات وحسب ؟

☐ ليست مهمة القوات الدولية احصاء عدد القتلى والجرحى ، بل على العكس تماما . فالقوات الدولية في الجنوب دفنت موتاها (١٧ قتيلا) ، وداوت جرحاها — ٥٢ جريحا — ، من اجل لبنان .

قتلى من فيجي وقتلى من النروج وقتلى من السويد وقتلى من فرنسا وقتلى من السينغال . لقد « تدول » الموت في الجنوب اللبناني ، واصبح للموت وجه دولي ، من اجل الجنوب كي يحيا الجنوب ويبقى لبنان .

اما ما قامت به القوات الدولية عمليا وما لم تقم به ، فان الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم هو اول من اوضح بان هناك عقبات مستعصية امام هذه القوات ، ليس فقط في تقريره الاخير امام مجلس الامن ، بل منذ تقريره الاول الذي رفعه الى المجلس في نيسان ١٩٧٨ .

ففي تقريره الاخير في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ قال الامين العام ما يلي : « الى جانب افشال اهداف قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان فان الوضع الحاضر يفرض مجازفة متزايدة بثقة فعالية هذه القوة ويؤثر على معنويات مختلف الفصائل المشتركة فيها .

« لقد قام افراد القوة بتضحيات عظيمة اثناء تنفيذ مهامهم الصعبة التي كلفهم بها مجلس الامن ، ومن الطبيعي ان يكون لديهم في ظل الوضع الحاضر شعور متزايد بالخيبة حيث تمضي الشهور والامل على ما يبدو ضعيف في الحصول حتى على درجة معقولة من التعاون من قبل بعض الاطراف . وهناك خطر كبير في ان يضعف التعاون الذي كان قائما حتى الان مع العناصر المسلحة الموجودة شمال وغرب منطقة الامم المتحدة . »

لقد اكد الامين العام على صعوبة عمل هذه القوات . فهي تعمل في منطقة اهلة بالسكان . منطقة مدججة بالسلاح . منطقة ملغومة عسكريا وسياسيا ونفسيا . منطقة تتفرق فيها وتتبعثر الفئات والميليشيات .

اضافة الى ان اسرائيل لم تساعد حتى الان في تسهيل مهمة القوات الدولية كما يجب . اي السماح لها بالانتشار حتى حدود لبنان المعترف بها دوليا ، كما شدد على ذلك مجلس الامن الدولي في كل قراراته المتعلقة بالجنوب اللبناني .

ثم انه ليس عدلا ان يطلب من القوات الدولية ان تقوم وحدها بكل الاعباء ، او ان تتحمل هي وحدها كل تراكمات الماضي واوزاره ، وان تكون بالتالي الوريث الوحيد لماسي الجنوب .

فالنجاح له الف اب والمساقية يتيمة . ومن هنا تحاول القوات الدولية الا تكون الاب ولا اليتيم بل ان تكون رفيق درب العودة الى السلام والحياة الطبيعية .

ماذا فعلت ؟

● ماذا فعلت عمليا قوات الامم المتحدة في الجنوب منذ صدور قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ في ١٩ ايار ١٩٧٨ حتى اليوم ؟

☐ في كل مركز من مراكز القوات الدولية مستوصف يداوي اهالي المنطقة ، اضافة الى المستشفيات في تبنين وحاريص والناقورة والعيادات الطبية التي عالجت حتى الان ٥ الاف مريض و ٧٠٠ مريض جنوبي عالجتهم مستشفيات القوات الدولية في الجنوب .

اضافة الى ١١٥٠ جنوبيا عالجتهم عيادات طب الاسنان التابعة لقوات الامم المتحدة . وحوالي ٧٠ حادثة خطيرة نقل اشخاصها بطائرات الهليكوبتر الى مستشفيات الامم المتحدة الميدانية ، ولو لم تنقلهم هليكوبتر الامم المتحدة لما بقي اي منهم على قيد الحياة .

اضافة الى مشاريع تتعلق بالامور المعيشية والحياتية كمد قساطل المياه (مشروع مياه صديقين) ، ومشاريع الانارة في القرى ، المحرومة من الكهرباء .

والقوات الدولية نظفت طرق الجنوب من الالغام وارجعت ٩٠ في المئة من المهجرين الجنوبيين الذين بلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف مهجر من الاهالي في قرى تبنين وحاريص وجويا. فالعودة الى هذه القرى تتم تدريجيا.

ففي الجنوب حياة سلمية اكثر من بعض المناطق الاخرى في لبنان ، كما ذكر مرة الجنرال ارسكين . وقوات الامم المتحدة تعمل جاهدة لخلق مناخ سلمي في المنطقة من خلال مساعدات انسانية يومية . وفي « اليونيفيل » قسم خاص للمساعدات الانسانية ، بما في ذلك تبادل الاسرى.

وقيادة القوات الدولية تدفع حوالي ٣٦ الف ليرة لبنانية شهريا لعدد من الموظفين اللبنانيين الذين يعملون معها ككتبة او يقومون باعمال مكتبية اخرى ، اضافة الى ١٤٠٠ ليرة علاوات .

وقد صرفت الامم المتحدة ١٤٠ الف ليرة لبنانية في فترة الانتداب الاولى والثانية في ١٩٧٨ . وميزانية الستة اشهر الاولى تقدر بـ ٥٤ مليون دولار.

العدد والعدة

● كم هو عدد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اليوم ؟

☐ عدد القوات حاليا هو ٥٨٥٢ .اضافة الى ١٤٤ نيجيريا ، ويتوقع ان يصل ٢٥٠ جنديا من فيجي ، فيصبح معظم جيش فيجي في لبنان .

وبعدما قررت حكومة ايران سحب فرقتها ، والحكومة الفرنسية تنوي خفض عدد افراد كتيبتها بسحب كتيبة المشاة الفرنسية (٦٨١ جنديا) مع الابقاء على كتيبة الامدادات المعززة (٦٠٩ جنود) ، ويتوقع ان ينسحبوا في منتصف اذار ١٩٧٩ . ويتوقع ايضا ان يصل حوالي ٧٠٠ هولندي في منتصف اذار ليحلوا مكان كتيبة المشاة الفرنسية تدريجيا .

● في المنطقة الدولية في الجنوب اللبناني تجري القوات الدولية مناورات بالذخيرة الحية وتبني التحصينات والملاجىء ، ماذا تعني هذه المناورات؟

☐ هناك مناورات مستمرة . وهي من الاعمال العسكرية . وتقرير الامين العام الذي على اساسه اتخذ القرار ٤٢٦ يوضح ان هذه القوات تستعمل السلاح دفاعا عن النفس في حال منعها من القيام بمهماتها . وقوات الطوارىء الدولية لا تحمل من الاسلحة الا ما يمكنها من الدفاع عن النفس .

القرار والتنفيذ

● اذا كانت اهداف ومهمات القوات الدولية تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤ ، فهل ان هذه القوات طبقت بندا واحدا من بنود القرارات الدولية ؟

☐ القرار ٤٢٥ يشرح الهدف و ٤٢٦ يشرح الاسلوب . لقد نص القرار ٤٢٥ على الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها ، ويدعو اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية فورا ، ضد سلامة اراضي لبنان وسحب قواتها من كل الاراضي اللبنانية .

وقرر ، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان تقيم تحت سلطة مجلس الامن قوة موقتة تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان من اجل تاكيد انسحاب القوات الاسرائيلية ، وتثبيت السلام والامن الدوليين ، ومساعدة حكومة لبنان على تامين عودة سلطتها الفعلية في الجنوب .

واقعيا ماذا حدث ميدانيا على الارض في الجنوب ؟

بنظر قائد القوات الدولية انسحبت اسرائيل في ١٣ حزيران ١٩٧٨ الى الحدود الدولية . وفيما يتعلق بطريقة تسليم اسرائيل لقوات الامر الواقع المناطق المعلومة خلال هذا الانسحاب، او عودة بعض العناصر الاسرائيلية الى بعض المواقع في الجنوب احيانا ، فهذا اشار اليه الجنرال ارسكين وشكا منه مرات عديدة .

لقد تم الانسحاب الاسرائيلي في ١٣ حزيران وتم انجاز فقرة هامة من فقرات القرار ٤٢٥ .

الوضع حساس

● ولكن هل ثبت السلم والامن الدوليان في الجنوب ؟

☐ نسبيا بالطبع ، تم تثبيت السلم والامن الدوليين في الجنوب . فالقوات الدولية جاءت الى الجنوب بعد حرب، وهي استطاعت تثبيت جو مسالم ، كما اوضح الامين العام في تقريره الى مجلس الامن . وهذه القوات تحاول جهدها قدر المستطاع ان تؤمن هذا الجو المسالم .

فهناك مظاهر للصراع الدولي في الجنوب كما هناك معالم للسلام الدولي في المنطقة . وبالطبع ، لو لم تكن هناك مظاهر صراع لما كانت هناك حرب في الجنوب ، ولما كانت هناك اشتباكات كذلك .

فالدكتور فالدهايم في تقريره الاخير الذي رفعه الى مجلس الامن الدولي في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ ذكر ان « ان الوضع في جنوب لبنان لا يمكن فصله عن الوضع في بقية اجزاء البلاد ، والى درجة اقل عن الوضع في المنطقة ككل . ومن المهم ان نتذكر ان قوات الامم المتحدة لا تعمل في جنوب لبنان وهي في عزلة، وان عوامل خارجية لها تاثيرها على امكانية هذه القوات في انجاز المزيد من التقدم .

« ويجب الا يسمح لهذه الصعوبات بان تحجب الاسهامات القيمة لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان في توطيد السلم في المنطقة . فالى جانب استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية في جزء كبير من منطقة عملياتها ، تستمر هذه القوة في منع استئناف الاشتباكات الخطيرة بين الجماعات المسلحة في المنطقة . وليس هناك ادنى شك في انه لولا هذه القوة ، لكانت هذه الاشتباكات شكلت عنصرا متفجرا اخر في وضع هو بحد ذاته حساس للغاية في لبنان » .

مسؤولية موقتة

انطلاقا من هذا فان القوات الدولية شريكة في المسؤولية مع الدولة اللبنانية في الجنوب الذي هو كبير من الهموم الدولية وهو ايضا قضية لبنانية . فلا يعقل ان تحمل القوات الدولية مسؤولية — البقية على الصفحة ٨ —

من همرشولد الى اوركهارت !

السيد براين اوركهارت يصل بيروت اليوم قادما من نيويورك في زيارته الثانية الى لبنان ، ويذكر ان السيد اوركهارت زار لبنان مرات عديدة مع الدكتور فالدهايم ، ووصف احد كبار الديبلوماسيين الزيارة بانها للتنفيس والتهدئة حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ، وحتى ياتي موعد اخر للتنفيس مرة اخرى .

والسيد اوركهارت الانكليزي هو المثل والمثال لاكثر موظفي الامم المتحدة في نيويورك . فهو في عام ١٩٤٥ دخل في الدرجة الاولى في سلم تدرج الموظفين الدوليين حتى اصبح مساعد الامين العام . وكان عمل مساعدا خاصا لرالف بانش (نائب الامين العام الراحل يوثانت) وقفز اوركهارت الى منصب الامين العام المساعد . وعمل مع الامين العام الراحل داغ همرشولد في الدائرة السياسية .

مؤلف افضل كتاب عن داغ همرشولد الامين العام السابق للامم المتحدة الذي لاقى حتفه اثناء الخدمة في عام ١٩٦١ .

والكتاب يكشف اوراق همرشولد الخصوصية التي قدمتها عائلة همرشولد لاوركهارت . والمؤلف يلقي الاضواء على عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام والامن الدوليين . ويضم فصلا خاصا عن لبنان في احداث ١٩٥٨ .

يروي هذا الفصل عن حادثة تاريخية خلاصتها انه يوم زار همرشولد بيروت اقام له الرئيس سامي الصلح حفلة تكريمية دخل في نهايتها مجموعة من الخدم وهم يحملون قالبا ضخما من « الكاتو » مزروعا بالشموع المضاءة وفي قلب « الكاتو » كتبت هذه العبارة : « ايتها الامم المتحدة ، انقذي لبنان ». وعندما قرا همرشولد هذه العبارة تطلع الى سامي بك وقال له : « الامم المتحدة تساعد لبنان ، اما انقاذه فهو بيد اللبنانيين » .

ما اشبه اليوم بالبارحة !

الفيديو : مبادرة جديدة تتيح مجال الاستفادة امام جميع اصحاب الاجهزة

هم ما يميز الانسان عن سائر المخلوقات هو قطعة عبقرية معقدة كيب في مؤخرة دماغه تدعى الذاكرة.فهي مخزن المعلومات والمعرفة بالاضافة كونها مخزن المشاعر والعواطف على حد سواء .

ذه الذاكرة الجبارة حاول الانسان على مر الاجيال ان يخترع شيئا علميا ا موازيا لها ، فجاءت المحاولة الاولى على يد احد العلماء الاغريق ، توصل بالصدفة الى ايجاد لوحة خشبية مزودة بكرات موزعة على شرائط نية ، يستعين بها الطالب على جمع الارقام واجراء عملياتهم الحسابية دون او غلط . وظل معمولا بهذه الوسيلة البدائية لغاية اوائل القرن شرين ، حيث تطورت الالات الحسابية بشكل سريع جداً ، ظن ض على اثره ان التقنية الحديثة قد وصلت الى نهاية مطافها . الا ان اقع كان مختلفا تماما ، وثبت بعد فترة وجيزة ان الامر لم يكن سوى ة لرحلة طويلة وشاقة . وقد تاكد هذا الراي وازداد رسوخا بعد اكتشاف ترانزستور » ، وبدء العمل بالالكترون الذي صار سيد العصر دون منازع. ي هذا الاطار تم التوصل الى تطوير الحاسبات الميكانيكية وتحويلها الى بات الكترونية ، كذلك فقد تم تطوير الراديو والتلفزيون الملون ايضا ، ث استبدلت اللمبات التقليدية بالترانزستورات . وصار بالامكان خلق ، معقدة بحجم لا يتعدى حجم راس الدبوس ، وبفعالية تضاهي تلك التي ت تحتاج في السابق الى مساحات كبيرة جدا . ولم يعد من المستغرب رؤية يمبيوتر الذي يوضع في الجيب اوحتى داخل ساعة اليد ، والذي يقوم بين المسائل المعقدة ، التي كان يبدو مجرد التفكير بها امرا مستحيلا ارجا عن المالوف .

يديو تراع العصر

وتتويجا لهذا العصر الالكتروني جاء اختراع « الفيديوتيب » ، الجهاز الذاكرة الجبارة التي تتصل مباشرة باجهزة التلفزة الملونة ، والتي بامكانها ناط الصور عبر اجهزة التلفزيون في حضور او غياب صاحب العلاقة . ي بامكانها ايضا تصوير الاحداث الخارجية ومشاهدتها فور الفراغ من لية التصوير ، دون الحاجة الى تحميض وتظهير الافلام ، بالاضافة العديد من المهام الاخرى الحياتية التي لا يمكن تلخيصها في عجالة كهذه.

دخول الفيديو الى لبنان

عرف لبنان هذه الاجهزة للمرة الاولى عن طريق شركة « فيليبس » الرائدة في هذا المجال ، والتي وضعته قيد التداول في اوائل عام ١٩٦٧ . وقد انشئت حينها شركة خاصة لبيع هذه الاجهزة وتزويد الزبائن بالافلام والاشرطة اللازمة ، عرفت باسم : « فيديو انترناشونال فيليبس VIP »

وكانت الاشتراكات محصورة بالزبائن الذين يملكون اجهزة فيديو فيليبس فقط .

اما اليوم فقد تم الاتفاق بين شركة « بوبلي رزق » والسيد فؤاد صفير من جهة وشركة فيليبس من جهة ثانية ، على اخذ الملكية التجارية لـ VIP وتحويلها الى شركة عامة يمكن لجميع اصحاب اجهزة الفيديو الاشتراك فيها دون تحديد . واختير للشركة الجديدة اسم : « فيديو انترناشونال بروكرامينغ » ، بدل الاسم القديم .

وقد دعا اصحاب الشركة الجديدة الى مادبة عشاء بهذه المناسبة في نايت كلوب الـ « بلوستون » بزيفون ، حضرها ممثلون عن سائر الصحف والمجلات المحلية . وقام السيد وجيه نحله مدير شركة اعلانات « بوبلي رزق » خلال المادبة بشرح المميزات الجديدة للشركة على الوجه التالي :

١ — صار بامكان جميع الذين يملكون اجهزة فيديو اوروبية او مماثلة للنسق الاوروبي الاشتراك بالشركة الجديدة .

٢ — بدأ العمل بالشركة ابتداء من الشهر الجاري .

٣ — تغطية كل الاحداث المطلوبة من افراح واحتفالات وتسليم الافلام فورا بعد انتهاء عملية التصوير .

٤ — اعطاء تسهيلات بالدفع .وامكانية تقسيط الاشتراكات او تحديد مدة الاشتراك من سنة الى نصف سنة او الى ثلاثة اشهر .

٥ — تامين فيلم مدته ساعتان لكل مشترك يوميا .

٦ — الافلام كلها عرض اول ، ويمكن ان يشاهد المشترك او يطلب فيلما يعرض في صالات السينما في الوقت نفسه .

هذا بالاضافة الى امكانية تصوير الحلقات التدريسية في المكاتب والمدارس، وكافة الامور العلمية والثقافية او الحياتية . وقد افتتح لهذه الغاية ، وتسهيلا لخدمة الزبائن مكتب في شارع الحمراء ، واخر في الاشرفية . وهذان المكتبان يؤمنان الخدمة الى مكان اقامة المشترك يوميا .

بلختصار .. عالم الفيديو هو عالم الكمال ، وهو الذاكرة التي تحفظ لنا اشياءنا الحلوة لتشارك فيها بعضنا بعضا .. و .. ساعة نشاء .

■ السيد وجيه نحله يشرح للصحافيين مميزات الشركة الجديدة ■


■ جانب من الحضور في الـ « بلوستون » ■

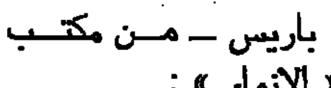
اليمين الاسباني يواجه ارهاب "الباسك"

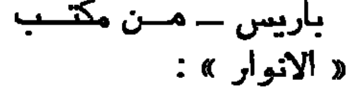


اعضاء الجيش السري لتحرير الباسك خلال التدريب بالقرب من الحدود الفرنسية — الاسـ



حواجز البوليس الاسباني فـي منطقة الـ





البوليس الاسباني يقوم بحملة تفتيش في منطقة الباسك

(صور من « سيغما »)



افـراد الجيش السـري لتحرير الباسك مقنعون ويحملون بنادق « ام— ١٦ »

باريس — من مكتب « الانوار » :

الجيش السري « لتحرير الباسك » قام خلال شهر يناير — كانون الثاني الماضي باكثر من عشرين عملية ارهابية ضد المؤسسات والجيش الاسباني . وقد اعلن الارهابيون الباسك الحرب العلنية والمكشوفة ضد الدولة الاسبانية مؤكدين عزمهم على تحرير بلاد الباسك كليا من النفوذ والحكم الاسباني

والجيش السري الباسكي يتدرب في قواعد جبلية على السلاح الذي يشترونه بأموال المصارف التي يسطون عليها . وهم بغالبيتهم من معتنقي الايديولوجية الماركسية — اللينينية. شعارهم : وطن قومي باسكي .. وحرية !

وهم يتطلعون الى قيام دولة مستقلة مؤلفة من اقضية اربعة ، هي الان تحت الحكم الاسباني بالاضافة الى ثلاثة اقضية تحت السلطة الفرنسية .

اغتيال الجنرال

وقد تمكن الجيش السري الارهابي في الشهر الاول من العام الجديد اغتيال تسعة شخصيات اسبانية سياسية وعسكرية من بينهم الجنرال الاسباني كونستانتينو اورتين غيل حاكم مدريد العسكري البالغ الثالثة والستين من العمر . وقد تمكن المتطرفون اليمينيون الاسبان من الرد بقتل الزعيم الباسكي خوسيه مانويل بانغواغا غالاستيغي في مقاطعة باسكية فرنسية . وبهذا بدا اليمين الاسباني حربه الارهابية ضد الارهابيين الباسك وبالوسائل ذاتها التي يلجا اليها الجيش السري الباسكي .

من هنا كان قيام الحكومة الاسبانية باعداد فرق مكافحة خاصة ضد الارهاب الباسكي . وبعد ان انضم ثلاثة الاف رجل جديد الى القوى الوطنية المولجة بحفظ الامن في المقاطعات الباسكية الاسبانية والبالغ عددها عشرة الاف رجل ، عمدت الحكومة امام تصعيد عمليات الارهاب الباسكي الى تعزيز مكافحتها الارهاب في المقاطعات الباسكية واعداد فرق خاصة تتولى هذه المهمه .

وكانت كريستين سبنغلر المصورة في وكالة « سيغما » العالمية ، اول مصورة صحفية عالمية تدخل مخيم تدريب رجال الفرق الاسبانية الخاصة المكافحة للارهاب الباسكي وكل فرد منها يحمل حول عنقه ربطة تبين المقاطعة الاسبانية التي ينتمي اليها . وقد بدات هذه الفرق تجول جميع المدن الباسكية بحثا عن الارهابيين الباسكيين والمتعاطفين معهم .

ويستند رجال مكافحة الارهاب الى وحدة استخبارية ناشطة تمدهم بالمعلومات اللازمة . وقد تم تعزيز الوجود العسكري الاسباني بشكل ظاهر في مدينة « بيلباوو » حيث ينشط كثيرا العمل الارهابي الباسكي . ويرتدي جميع رجال الامن في هذه البلدة دروعا وقائية من الرصاص .

ويقول الزعيم الباسكي المعتدل كارلوس غارايكوشيا الذي يطالب باستقلال ذاتي للمقاطعة الباسكية ولكن في اطار الدولة الاسبانية بانه من الخطا تجاهل قدرة وامكانيات الجيش السري الباسكي الذي استطاع حتى الان من سلب مبلغ ٢٠٥ مليون دولار من المصارف لتمويل عملية تسليح افراده بالاضافة الى « الخوة » التي يفرضها على المصانع ورجال الاعمال في المقاطعات الباسكية .

واشار بعض المراقبين الى انزعاج فئة كبيرة من الباسكيين من عمليات الاغتيال التي يقوم بها الجيش السري الباسكي مما يبشر بفقدان هذا العمل الارهابي الى الدعم الذي كان يلقاه سابقا لا سيما في عهد الجنرال فرنكو . الا انهم يخافون من التعبير عن حقيقة مشاعرهم لا سيما وانهم يدركون بان هدف الجيش السري الباسكي المباشر يستهدف عملية الانتخابات التي ستجري في اول مارس — اذار المقبل لتعيين ممثلي المقاطعات الباسكية في الجمعية الوطنية الاسبانية . الا ان المراقبين يؤكدون بان الهدف الرئيسي والظاهر للارهاب الباسكي اليوم يقضي باثارة القوات العسكرية الاسبانية بصورة مباشرة من اجل حمل الجنرالات المتقلدين على مغامرة عسكـ[illegible] للاستيلاء على السلطة الاسبانية وا[illegible] اجواء التوتر العسكري الذي مكن الشـ[illegible] الباسكي في السابق من الالتفاف تحـ[illegible] راية مقاومته العسكرية . كلك لان الار[illegible] يفقد طابعه واهدافه الرئيسية في ظل لـ[illegible] ديمقراطية تسيطر الان على المملكة الاسـ[illegible] الديمقراطية التي نجح الملك خوان كارلـ[illegible] ورئيس حكومته الشاب النيناميكي سوار[illegible] في توطيد وترسيخ قواعدها بدعم من جمـ[illegible] الاحزاب الاسبانية بما فيها الحزب الشيو[illegible]

والواقع ان عملية اثارة العوات العسـ[illegible] بدات تعطي بعض النتائج التي يستهدفهـ[illegible] جيش الارهاب الباسكي . فقد اعلن الجـ[illegible] المتقاعد مانويل لوبيز وهو من اقصى الـ[illegible] بانه سيخوض انتخابات اول مارس —[illegible] المقبل على اساس استبدال وزير الداخلـ[illegible] ووزير الدفاع بما يرضي العسكر . الا ا[illegible] استبعد حل الانقلاب العسكري . كمـ[illegible] استبعد غزوا عسكريا للمقاطعات الباسكـ[illegible] بحجة ان غالبية هذه المقاطعات يعارضـ[illegible] الاعمال الارهابية التي يقوم بها الجيـ[illegible] السري الباسكي .

يبقى ... ان حملة المطاردة الناشطـ[illegible] التي بداتها فرق المكافحة الاسبانية للارهـ[illegible] الباسكي ، بدات تعطي انطباعا على انه مطاردة واسعة قد بدات فعلا في جميـ[illegible] المقاطعات الباسكية ...



.. ويراقب المدنيين في شوارع منطقة الباسك



بولیس اسباني يحمل رشاشا حربيا

بعد تجربة ايران
بذور الحركة الدينية تنبت في تركيا

اريس — من مراسل «-الانوار» :

ستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بريجنسكي اشار في حديثه لمجلة رك تايمس بان الاجهزة الاميركية المختصة تقوم الان بدرس ظاهرة كات الدينية في الشرق الاوسط . وانه من الضروري بحث مقومات وابعاد الظاهرة الدينية وما يمكن ان يستنتج عنها على الصعيد السياسي الدولي. عندما ادلى بريجنسكي بهذا الحديث كانت ثورة ايران في اوجها . والشاه . البلاد . وثوار الافغان ينطلقون بالسلاح من اعالي جبال الافغانستان موا النظام الشيوعي الجديد الموالي للاتحاد السوفياتي .. والحكومة ية تعلن حالة الطوارئ لمواجهة انتفاضة دينية عمت المدن التركية ى .

لجدير بالذكر ان هذه الحركات الدينية اشتعلت فجأة في هذه المنطقة خيوطها القيادية واحدة . والغريب فيها انها انفجرت في دول « حلف » السابق .. أي ايران وتركيا . وقبلها الباكستان . كما وان ميزتها ركة انها تتناول دولتين تنتميان الى الحلف الاطلسي : ايران ... ا .

قبل
ـا

اقبون الدوليون يتوقعون لتركيا فترة مصاعب ومشاكل داخلية واقتصادية صعب تجاوزها . فالبلاد تعيش اليوم اقسى فترة بطالة تصل نسبتها لعشرين بالمئة . كما تجتاز مشاكل تضخم وصلت الى حد الستين بالمئة . انب التراجع الاقتصادي والصناعي الذي يصل الى حد الافلاس مما يجعل تفتش بيأس عن قروض خارجية !

كيا تقوم اليوم على دستور علماني وضعه اتاتورك مؤسس الدولة ثة التركية بعد ثورة مسلحة . وهي عضو عسكري بارز في الحلف سي الغربي . يسكن فيها ٤٢ مليون مواطن . وعلى الرغم من بها المتحدة مع واشنطن ، فان الولايات المتحدة تعتبر تركيا حليفا اتيجيا قويا . لذلك تتخوف الادارة الاميركية من وقوع حليف استراتيجي بعد ايران) في مشاكل سياسية داخلية تحمل اخطر النتائج على ى ميزان القوى في العالم . وما خسرته واشنطن اليوم من معدات ينية واجهزة مراقبة للتحركات السوفياتية على الحدود الايرانية ا تعيش بقلق وذعر من امكانية فقدان قاعدتها الاخرى الاستراتيجية ركيا !

باسيون اتراك ورجال اعمال لايزالون متفائلين من مستقبل تركيا ي . الا انهم قلقون حيال عدم ادراك حلفائهم لحقيقة الاوضاع ورات السياسية في المنطقة .

يش المدن الكبرى التركية اليوم في ظل نظام توفير استثنائي للطاقة . او الشوارع تنطفئ ساعتين يوميا في محاولة لتخفيض نسبة استيراد ل ، والمحافظة على جزء مما تبقى من العملات الصعبة . كما وان ، الخدمة في الادارات العامة تشهد تراجعا كبيرا . فيما تفتقد مة الى النظافة الضرورية للحياة .

ركة الدينية هناك انطلقت في ديسمبر — كانون الاول من العام المنصرم . ووقع ضحيتها ١٠١ من المواطنين الامر الذي حمل رئيس الحكومة الاشتراكي على اعلان حالة الطوارئ والاحكام العرفية في ١٣ منطقة تركية تشمل انقرة واسطمبول . وهكذا لحقت تركيا كلا من ايران والباكستان في اعلانها الاحكام العرفية في البلاد وفي مخاوفها من تصعيد الثورة الدينية . والدول الثلاث تعتبر من حلفاء الولايات المتحدة .

وخلافا للنظام الايراني ، تقوم حياة ديمقراطية برلمانية في تركيا في ظل حياة حزبية متعددة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . وعلى الرغم من اسلامية المواطن التركي ، فان الدولة ظلت علمانية . وهناك حزب اسلامي يضم التيارات الدينية المتطرفة لم يحصل عام ١٩٧٧ سوى على ٢٤ مقعدا في البرلمان بدلا من ٤٨ كان قد حصل عليها عام ١٩٧٣ . ويضم البرلمان ٤٥٠ مقعدا .

المراقبون السياسيون يؤكدون بان المصاعب السياسية والاقتصادية التي تمر بها تركيا تفرض مساعدة غربية فورية لتمكنها من تجاوز محنتها الاجتماعية والاقتصادية لما لهذا البلد من اهمية قصوى في اطار الستراتيجية الغربية المتكاملة . وقد لا تصل حاجة تركيا للعام الحالي الى اكثر من مليار ونصف المليار دولار .

العلاقات السوفياتية التركية ظلت جامدة الى ان جاء رئيس الحكومة الاشتراكي الحالي فعمد الى تحسين علاقات انقرة بموسكو عن طريق حوار مباشر ونظرة واقعية لمصالح البلدين . كما وانه عزز التقارب التركي العربي وعلاقات بلاده بالدول غير المنحازة .

وقد ادت خطوات رئيس الحكومة الانفتاحية الى خلق قلق متزايد في الاوساط المحافظة من امكانية انجراف تركيا الى خط الحياد وابتعادها عن الحلف الاطلسي . الا ان رئيس الحكومة نفى هذه التطلعات واكد على اعتماد النمو الاقتصادي التركي على المساعدات الغربية .

ودخلت العلاقات الاميركية التركية فترة توتر ومشاحنات سياسية اثر غزو قبرص كادت ان تصل الى حد البحث عن اخلاء القواعد الاميركية عن الاراضي التركية . الا ان قرار الرئيس كارتر بالافراج عن السلاح المتطور الذي طالبت به الحكومة التركية قد يعيد هذه العلاقات الى سابق عهدها من التعاون والتحالف .

ومشكلة تركيا السياسية تكمن اليوم في ازدياد اعمال الارهاب وفي اندفاع عنصر الشباب في تيارات العنف داخل اقصى اليسار .. واقصى اليمين . ويقدر المراقبون عدد طلاب الجامعات الماركسيين بنسبة تتراوح ما بين ٥ و١٥ بالمئة من مجموع طلاب الجامعات . وهم يدعون الى الانسحاب من الحلف الاطلسي . والغريب ان اقصى اليمين يلتقي في هذه الاهداف مع اقصى اليسار !

والسؤال الذي يطرحه الديبلوماسيون الغربيون اليوم يتعلق بمدى امكانية ديمقراطية تعيش مصاعب اقتصادية وتسعى الى نمو ديمقراطي ان تظل محافظة على نظامها الديمقراطي في معالجة الازمة ؟ هذا على الرغم من تأكيد الخبراء بانه يمكن لتركيا ان تصل يوما الى سد حاجاتها الاقتصادية وتأمين غذاء شعبها من مواردها المتعددة الوطنية ... اذا ما انتشت حركة المحبة والتسامح والوعي الوطني !..



الجيش التركي في شوارع استنبول بعد اعلان الاحكام العرفية



اعمال العنف في تركيا



معركة في البرلمان بين الحكومة ونواب المعارضة خلال مناقشة قانون الاحكام العرفية (صورة من أ.ب)



عمليات التفتيش في شوارع العاصمة



عناصر الجيش يحرقون الاشياء المصادرة من الارهابيين (صورة من « سيغما »)

تمهيداً لخطوات بسط الشرعية في الجنوب

دوريات مشتركة من الجيش اللبناني والقوات الدولية في القطاع الاوسط



■ دورية مشتركة من القوات الدولية والجيش اللبناني ■

■ الدورية تشق طريقها في القطاع الاوسط ■

حاريص — من نزيه نفوزي :
باشر جنود الجيش اللبناني العاملون مع القوات الدولية في جنوب لبنان ، الاشتراك في دوريات القوات الدولية في القطاع الاوسط ، بعدما ارتفع عدد هؤلاء الجنود .

وقد شوهدت امس دوريات فرنسية وايرلندية مطعمة بعناصر من الجيش اللبناني تقوم بدوريات في سيارات جيب عائدة للقوات الدولية على امتداد خط تبنين — حاريص — مزرعة مشرف ، بينما زادت عمليات التنسيق بين ضباط الارتباط في الجيش اللبناني العاملين في الجنوب وبين قيادة الوحدات الدولية هناك .

فخلال الجولة التي قامت بها « الانوار » على امتداد خط القطاع الاوسط انطلاقا من مدينة صور ومرورا ، بقانا — حاريص — تبنين — مزرعة مشرف ، شاهدنا دوريات من القوات الدولية مطعمة بعناصر من الجيش اللبناني تقوم بجولات استطلاعية للمنطقة بواسطة سيارات جيش ، بينما كان بعض الضباط اللبنانيين يشرفون على توجيه العناصر اللبنانية في هذه الدوريات .

لقاء مع ضابط لبناني

وفي حاريص التقت «الانوار» الضابط اللبناني فوزي سبيتي الذي كان يرافق ضابطا فرنسيا في سيارة جيب في دورية من حاريص باتجاه مزرعة مشرف ، فقال ان عناصر الجيش اللبناني اصبحت تشارك ... دوريات القوات الدولية تمهيدا لتوسيع انتشار الجيش في كافة الجنوب.

واضاف ان عملنا كضباط ارتباط توسع بعض الشيء بحيث اصبح علينا ان ننتقل مع الضباط الدوليين لحل كل اشكال يمكن ان يحصل للقوات الدولية على كافة الاصعدة (امنية — ادارية) وها نحن الان ننطلق من هنا باتجاه مزرعة مشرف لحل بعض الاشكالات .

وعن وجود مصاعب في اشتراك الجيش في الدوريات قال ان كل شيء طبيعي وكما ترون .

التنسيق يزداد

وقالت مصادر دولية في قانا ان عمليات تنسيق اكثر قد بدأ تطبيقها بين ضباط الجيش اللبناني وقادة الوحدات الدولية العاملة في الجنوب ، مما يساعد على تسريع عمليات انتشار الجيش في هذه المنطقة ، بعد التوصل الى تحديد موعد بدء هذا الانتشار .

واضافت هذه المصادر : ان هناك حاليا تطعيما للدوريات الدولية بعناصر من قوة الجيش الرمزية العاملة مع ضباط الارتباط في الجنوب .

من جهة ثانية بدأت القوات الدولية عمليات تعزيز لمواقعها في مناطق القطاعين الاوسط والغربي من الحدود ، في وقت شوهدت فيه بعض مواقع القوات الدولية في قانا وحاريص وتبنين والحمرا مطعمة بعناصر من كافة القوات الدولية العاملة في الجنوب ، ففي قانا شوهد الايرلنديون وهم يساعدون القوات الفيجية في عملية تدعيم المواقع التابعة لهم بالاسلاك الشائكة ، بينما كان ضابط في الجيش اللبناني يدخل مقر القيادة الفيجية في قانا للتداول مع قائد القوة الفيجية في المنطقة بالامور الطارئة .

■ الضابط اللبناني فوزي سبيتي مع دورية دولية في مزرعة مشرف ■

نقل حطام الطائرة النروجية

وكانت القوة الفرنسية قد عملت امس على نقل حطام الطائرة المروحية النروجية التي تحطمت خلال الاسبوع المنصرم فوق تلة « رشكانيه » من المنطقة الى مقر العمليات في القيادة الدولية بالناقورة بواسطة ثلاث شاحنات عسكرية .

على صعيد الخدمات العامة فقد باشرت امس فرقة من صيانة الهاتف العمل على توزيع بعض الاجهزة واصلاح بعض الخطوط المحلية في بلدة قانا في القطاع الاوسط وذلك تمهيدا لبدء العمل في اعادة الاتصال الهاتفي بين قرى الحدود وصور في المرحلة الاولى وبين هذه القرى وصيدا في المرحلة الثانية ، كما شوهدت ورش اصلاح الطرقات تقوم ببعض الاصلاحات في الطرق الجنوبية .

نقابة مصفاة طرابلس تشكر فرنجية

اجتمع الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا الى السيدين حسين عكاري رئيس نقابة عمال وموظفي مصفاة طرابلس ونادر هيكل امين سر النقابة وعرض معهما الاوضاع العمالية والنقابية في مصفاة طرابلس .

وعند مغادرته قصر زغرتا ادلى السيد حسين عكاري بتصريح جاء فيه :

بالنيابة عن مجلس نقابة مصفاة طرابلس وباسمي اتقدم من الرئيس سليمان فرنجية بامتناننا العميق وشكرنا له للدور الايجابي الذي لعبه لتثبيت حقوقنا واقناع المسؤولين باعطائها لنا ونحن نعتبر الرئيس فرنجية ابا روحيا لنا جميعا ونطلب له التوفيق وندعو الله ان يمد بعمره حتى يبقى لنا وللشمال ولكل مواطن لبناني ذخرا وسندا الى الابد .

وعن المواضيع التي بحثت مع الرئيس فرنجية اجاب :

لقد اتينا لشكر الرئيس فرنجية على المساعي الحميدة التي بذلها من اجل العمال .

رئيس بلدية طرابلس الجديد :

سنعتمد على مواردنا الذاتية اذا لم نعط قرضاً مالياً

طرابلس — من كمال حيدر :
اعلن رئيس اللجنة البلدية الجديدة القائمة باعمال بلدية طرابلس ان اللجنة ستعمل انطلاقا من مبدأ الاعتماد على موارد البلدية الذاتية .

واضاف : اننا نبذل جهودا كبيرة للحصول على قرض لتنفيذ المشاريع الحيوية لطرابلس ، فاذا وفقنا كان خيرا كبيرا ، والا فان منهاجنا سيقتصر على القيام بتنفيذ برنامج الصيانة .

واكد في حوار صحافي ان اللجنة لن تستقيل ، ولن تكون حزبية وان جهاز البلدية الاداري من احسن ادارات الدولة وفيما يلي وقائع الحوار :

● لقد كنتم على رأس الجهاز الاداري في البلدية ، واليوم اصبحتم على رأس الهيئة التشريعية . هل تعتقدون انكم ستنجحون في معالجة مطالب المدينة ، في ضوء خبرتكم واطلاعكم على اوضاع البلدية ؟

☐ اننا سنضع خبراتنا الطويلة مع العمل الدؤوب لمعالجة كافة مطالب المدينة . وانني وانا في مستهل مهمتي الجديدة ، لا استطيع الا ان اكون متفائلا وراجيا التوفيق في تلبية تلك المطالب . ومنذ اليوم الاول لتعيين اللجنة البلدية الجديدة ، ونحن نسعى جميعا ، ونعمل لتوفير الامكانات والوسائل التي تمكننا من تحقيق ما تحتاج اليه المدينة .

المفاجأة

● قرار تعيينكم رئيسا لبلدية طرابلس فاجأ الطرابلسيين لكونكم كنتم رئيسا لمصلحة الشؤون الادارية ، حتى اذاعة نبأ تأليف اللجنة . كيف عولجت الثغرة القانونية الخاصة بين مركزكم السابق والجديد ؟

☐ في الواقع لم يكن هناك ثغرة قانونية ، لان في نصوص قانون البلديات ونظام موظفي البلدية ما يعالج مثل هذه الحالات . وعندما صدر مرسوم تعييني رئيسا للجنة البلدية قبلت هذا المنصب وطلبت صرفي من الوظيفة ، فصدر قرار وزير الداخلية رقم ٤٣٧٣/٥ تاريخ ٥—١—١٩٧٩ بقبول هذا الصرف استنادا لاحكام المادتين ٢٦ و ٢٩ من قانون البلديات ، والمادة ٦٧ الفقرة الثانية من نظام الموظفين .

● هناك شكوى من اوضاع البلدية ذنيمة . السنم مسؤولا بحكم رئاستكم للجهاز الاداري عما يشكو منه الناس؟

☐ الكل يعلم اني كنت اعمل ليل نهار لتأمين مصالح الناس على اكمل وجه. وهذا ما يجعل المواطنين يعتبرون ان قضاياهم تحل بالشكل السليم والسريع عند مراجعتي بشأنها .

وانا لا اقول ان الجهاز الاداري البلدي لا يعتريه اي نقص . ولكن يمكنني القول ان بلدية طرابلس ، وهي ادارة عامة، من احسن ادارات الدولة والبلديات في اوضاعها الادارية عامة .

وانك بهذا السؤال تسبب لي احراجا وتجعلني اخرج من تواضعي ، فاذكر لك ان بلدية طرابلس لم يكن لها قديما انظمة تحكم نشاطاتها . وانني وضعت الاسس التنظيمية المختلفة لمصالح ودوائر البلدية كنظام الموظفين والشرطة وفوج الحرس وسرية الاطفاء الخ ... حتى اصبحت البلدية الان ادارة عصرية .

● ثمة تخوف من ان تكون في رئاسة البلدية ممثلا للون حزبي محلي . كما يشكى من كونكم في الماضي راعيتم هذا اللون الحزبي . فكيف تتصرفون في المستقبل ؟

☐ استغرب جدا مثل هذا التخوف الذي لا مبرر له . بل بالعكس فانني طوال حياتي الوظيفية التي زادت على اربعين عاما ، خدمت المصلحة العامة بكل تجرد ونزاهة ، واوصلت كل صاحب حق الى حقه ، بغض النظر عن الفئة او الحزب او الطائفة التي ينتمي اليها ، وكان رائدي في ذلك رضا الله وضميري وخدمة مدينتي وراحة جميع المواطنين . فاذا وجد مواطن واحد في مدينتي من اي حزب او فئة يشكو من انه لم يصل الى حقه كاملا في يوم من الايام ، فان هذا التخوف يكون في محله .

وانني عندما اسندت الي مهمتي الجديدة قبلتها بغية مواصلة التنسيق لخدمة الجميع على السواء .

● هناك اجماع على انكم تملكون الماما تاما باوضاع البلدية . هل ستستخدمون هذا الالمام في تطوير وضع البلدية ، وكيف ؟

☐ من المؤكد اننا سنولي موضوع تطوير اوضاع البلدية العامة الاهتمام البالغ . وقد باشرنا ذلك بالفعل ، ونحن بصدد اعداد الدراسات اللازمة لهذا التطوير التي سوف توضع في حيز التنفيذ ، بمدة لا تتجاوز الاشهر الثلاثة .

كما اننا نحاول التخفيف من الروتين الاداري لانجاز معاملات المواطنين باقصى سرعة ممكنة . ونضبط دوام الموظفين ونراقب انتاجيتهم، ونعزز دور التفتيش ، كذلك في مراقبة عمال الورش ، ونركز منذ الان على تأمين المبيدات لمكافحة مصادر البرغش حفظا للصحة العامة .

● البلدية تشكو من عجز مالي مستمر ، كيف ستعالجون ذلك ؟ وهل نجاحكم ورفاقكم في اللجنة مشروط بحصولكم على قروض لتحقيق المشاريع المقررة ؟

☐ اننا ننطلق في سعينا لتحسين وضعنا المالي من مبدأ الاعتماد على مواردنا المالية الذاتية ، في حدود موازنتنا ، وهي بلا شك موارد ضئيلة لا تتناسب مع احتياجات المدينة وطموحاتنا التي نصبو اليها . ولي وطيد الامل ان المواطنين سيقومون بدورهم الفعال وبالواجبات الملقاة على عاتقهم ، وبالتجاوب مع البلدية التي تعمل باسمهم ولاجلهم . وذلك لكي نتمكن من تحقيق برنامج الصيانة في كافة المجالات وتحسين حالة ... العامة في طرابلس التي نسعى لان تكون دوما مدينة نظيفة وجميلة ومنظمة . وبالفعل فقد بدأنا تطبيق هذا ... في الامور الآتية :

— صيانة الطرق والارصفة والمجاري في مختلف مناطق المدينة .
— انارة كافة الاحياء والشوارع .
— تعبيد وتزفيت الطرق .
— تأمين المواد والمعدات لـ... المبيدات .
— شراء سيارات للتنظيفات ... اللحوم وتأمين سيارات ... للاطفائية .

واننا في سعينا لتنمية موارد ... ورفع قدراتنا المالية ، نبذل ... الكبيرة للحصول على قرض ... المشاريع الحيوية التي تحتاجها ... فاذا ما وفقنا الى ذلك كان خيرا ... والا فان منهاجنا سيقتصر على ... بتنفيذ برنامج الصيانة الذي اتيت ... ذكره آنفا .

● في حال عدم تجاوب ... مع منحكم القروض للعمل بسبب ... البلاد ، هل ستستقيلون ، ... اعددتم خطة عمل مستوحاة ... البلدية لتجنب الوقوع في ...

☐ اعتقد ان في الرد على ... السابق ، جوابا على هذا ... واسمح لي ان اضيف هنا ان ... منه وطننا الحبيب لبنان ، يفرض ... اللبنانيين جميعا عدم التهرب من ... المسؤولية لاعادة بنائه وازدهاره .

وانني وزملائي اعضاء اللجنة الجديدة لا ندع اليأس يتسرب الى نفوسنا ، وبالعكس فان رغبتنا بالعمل وارادتنا الصامدة ... متفائلين في مطلق الاحوال .

■ عشير الداية ■

مدير مركز اعلام الامم المتحدة — تتمة

التقرير والتنفيذ في الجنوب . وهي تعرف ان قرارات مجلس الامن بها مسؤولية محددة وموقتة . لكن تبقى صلاحية القرار السياسي بيد الدولة اللبنانية والشرعية اللبنانية.

● هموم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اكثر من اهتماماتها ...

☐ الهموم توازي الاهتمامات . انما الوسائل اقل من الاهتمام والـ... معا .

● اية وسائل ؟

☐ الوسائل التي تتيح للقوات الدولية القيام باعمالها وتخفيف ... وتطبيق قرارات مجلس الامن ...

● يقولون ان حالة الحرب قائمة في الجنوب مع كل ما يترتب على الحالة من آثار . كيف يتراءى لك الوضع الجنوبي اليوم ؟

☐ الوضع معقد وخطير ، ويجب معالجته يوميا وباستمرار ودون ... او تلكؤ .

● هل يمكن ان تفشل القوات الدولية في تطبيق قرارات مجلس ... الدولي في الجنوب ؟

☐ هذا يتوقف على مجلس الامن والدول المشاركة في القوات الدو... دولة سحبت قواتها كايران ، ودولة خففت اشتراكها كفرنسا . زادت اشتراكها كنيجيريا وفيجي اضافة الى دولة ستساهم في القوات ... وهي هولندا .

في النهاية المرجع الاخير والقول الفصل في النجاح او عدمه هو ... الامن الدولي .

● هل تتوقع صدور قرار رقمه ٤٤٥ مثلا يضاف الى القرارات الـ...

شروط النجاح

☐ قد يصدر رقمه ٤٤٥ ولكن ما هو نوعه ؟ هناك اتجاه منذ ... مجلس الامن للبحث والاسراع في التنفيذ . فالبند السابع من ... ٤٤٤ ينص على ان مجلس الامن يعيد التأكيد على عزمه ، في حال ... العوائق التي تواجه مهمة القوات الدولية ، اعادة النظر في الاسا... والوسائل العملية للتنفيذ وفقا لنصوص الميثاق مما يضمن التنفيذ الكامل .

وطرق القمع يلجأ اليها مجلس الامن بعد فشل المساعي الودية ... يوصي بها لتسوية النزاع او لتخفيف حدة الموقف ، وبعد ان يتحقق ... تأزم الحال واشتداد الاحتكاك الدولي.

وفي حيثيات قرار مجلس الامن الرقم ٤٤٤ تكرار التشديد على المهمة ... للقوات الدولية . والمجلس سيجتمع مرة اخرى في نيسان ١٩٧٩ ليقر... اخرى . فهناك ثلاثة شروط لنجاح مهمة القوات الدولية .

اولا : ان تكون حائزة دائما على ثقة مجلس الامن .

والشرط الثاني ان تكون على اتصال دائم بالاطراف المعنية .

والشرط الثالث ان تتصرف هذه القوات كوحدة عسكرية ومتماسكة ...

وكما قال الامين العام في تقريره الاخير الى مجلس الامن :

« انني اناشد هؤلاء المعنيين مباشرة ان يعيدوا النظر فورا في موقفهم ... قوات الامم المتحدة ، وان يسألوا انفسهم في اطار الحفاظ على ... والامن الدوليين ، عما اذا كانوا سيصبحون في وضع افضل اذا ا... هذه القوات ، بسبب استمرار الخيبة ، ان تنسحب دون تـ... مهمتها » .

صنع السلام

● قوات الامم المتحدة في الجنوب عمل لحفظ السلام ام هي ... لفرض السلام ؟ وباختصار من يصنع السلام في الجنوب ؟

☐ اي عمل من اعمال الامم المتحدة يجذب عناوين الصفحات الاولى ... وقوات الامم المتحدة تحاول بالمثابرة والصبر وفض النزاع بالطرق الـ... ان تجعل العناوين الرئيسية لصحف الغد اهدأ من عناوين صحف الا...

وطبيعة عمل قوات الامم المتحدة هو المثابرة وتقريب وجهات النظر الـ... والتعاون مع جميع الاطراف . وباختصار محاولة صنع السلام ، ... السلام في آن ، باقل عدد من الضحايا واكثر قدر من الصبر والمثابرة ...

وعبر هذه المحاولات تصب زيارة مساعد امين العام السيد بر... اوركهارت الى لبنان . وهو الذي ظل يعمل طوال سنوات في متابعة ... الشرق الاوسط ، وفي تذليل الصعاب والعقبات بالطرق السلمية والهاد... بعيدا عن الاضواء .

وعلى عكس ما يقال ان الديبلوماسية هي حرب بوسيلة اخرى ، ... ديبلوماسية الامم المتحدة هي السلام بمختلف الوسائل .

الانقاذ

● هل صحيح ان اوركهارت سيلتقي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ... بالعدول عن العمليات التي ينطلق منفذوها من الجنوب او التي تتم ... وضبط العمل الفلسطيني وعدم اعطاء اسرائيل الذريعة التي تريد لضـ... الجنوب وافراغه من سكانه تمهيدا للتوطين .

☐ بين الامم المتحدة ومنظمة التحرير اتصالات دائمة . والامين العام ... ابو عمار . وكل العقبات والمشاكل التي تثار تذلل عن طريق الاتصال الـ... والمستمر .

اما فيما يتعلق بالطلب الى منظمة التحرير الفلسطينية ضبط عملياتها ... الجنوب ، فقد يبحث السيد اوركهارت هذا الموضوع وغيره من المواضيع ... المسؤولين الفلسطينيين ، الذين تعهدوا بالتعاون مع القوات الدولـ... وقد اثمر هذا التعاون في اكثر من مناسبة .

● من ينقذ الجنوب ؟

☐ ينقذ الجنوب ارادة اللبنانيين والمساندة الدولية والمساهمة الـ... ووقف التدخل الاسرائيلي . وبانتظار توحيد ارادة الانقاذ اللبنانية تبقـ... القبعة الزرقاء مظلة الامن والاستقرار النسبيين ، بانتظار القبعة الخضـ... اللبنانية في الجنوب .



اكليل فارس — حرفوش

احتفل باكليل السيد بسام فارس والآنسة غادة حرفوش في كنيسة دير سيدة النورية . وكان الاشبينان شقيق العريس غسان والآنسة حياة زيادة .

مولود

رزق السيد كريم نجيب علم الدين والسيدة عقيلته رندى مولودا ذكرا هو الثاني بعد لينا في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور عدنان مروه .

نائب تيتو ــ تتمة

وكان قد اعلن رسميا في بلغراد ان ادوار كارديلي عضو الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا والرجل الثاني في الدولة توفي امس السبت في مستشفى ليوبليانا .. عن تسعة وستين عاما .

وقال متحدث في المستشفى : ان ادوار كارديلي الذي ادخل يوم الخميس الماضي قد توفي في الساعة الثانية عشرة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي وهو في غيبوبة منذ عشرين ساعة .

وقد توفي هذا المسؤول على اثر مرض اصابه منذ خمسة اعوام ولم يذكر المستشفى شيئا عن نوع المرض ، ولكن من المعروف ان كارديلي كان يعاني من السرطان .

وكان كارديلي اقرب واخلص معاون الماريشال تيتو .. وكان احد الاعضاء التسعة في الرئاسة الجماعية التي هي اعلى هيئة في يوغوسلافيا .. وتتألف هذه الرئاسة الجماعية من ممثلي ست جمهوريات واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي تحت رئاسة الماريشال تيتو . عمان ، بلغراد ــ ر ــ اف ب

طهران ــ تتمة

■ القتال يؤدي الى احتراق سيارة وناقلتي جنود في طهران امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

العاصمة .

واضافت سلطات الاحكام العرفية ثماني ساعات ونصف الساعة على منع التجول الليلي ليبدأ عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر ، اي عند الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت بيروت .

واستمر القتال في القاعدة الجوية بعد بدء منع التجول وتحطمت طائرة هليكوبتر كان من الظاهر انها تهاجم القاعدة ادى الى ارتفاع عمود من الدخان .

وبقي الناس في الشوارع بعد بدء نظام منع التجول ، وكانوا يقيمون حواجز الاطارات المشتعلة في عدة اجزاء من المدينة .

واصدر الامام الخميني بيانا يدين فيه منع التجول الجديد ، ووصفه بانه مخادع وضد المبادىء الدينية .

وحث الناس على عدم اطاعة الامر ودعت سيارات ركبت عليها مكبرات للصوت الناس الى مغادرة المنازل .

منع التجول

ورحبت الحشود برجل دين معمم وحملته على الاكتاف . وكان الرجل يلوح بسلاح رشاش ووصفته الحشود بانه الرجل الذي اسقط الطائرة .

وخرق الالوف نظام منع التجول وخرجوا الى الشوارع عندما انتشرت كلمة الامام الخميني .

وفي وقت متأخر من بعد الظهر كان من المحتمل ان يكون ما يزيد على ١٠٠ شخص قد قتلوا في عمليات امس .

وابلغ اطباء في مستشفى جورجاني قرب دوشان تابيه وكالة ــ رويتر ــ ان هناك ٧٠ جثة في المستشفى وفي مستشفى مجاور

وابلغ مراسل ــ رويتر ــ نصير شيرخاني عن وجود ١٦ قتيلا في مستشفيات اخرى .

وقال الامام الخميني في بيانه انه يريد حلا سلميا لمشاكل ايران ولكن النظام الظالم يقترف فظائع لانه يجد نفسه في خطر .

واتهم الحرس الامبراطوري بالهجوم فجاة على افراد سلاح الجو ، الذين انضموا الى الامة .

وقال الزعيم الديني الملتحي ان رجال الطيران ردوا بنجاح مساعدة المدنيين .

وقال : اني اشجب هذا التصرف اللاانساني من قبل الحرس قتل اخوانهم فانهم يسعون الى ترك ايادي الدول الاجنبية مفتوحة في هذا البلد

وعودة اللصوص الى معاقلهم .

وقال الامام الخميني انه لا يزال يامل بحل سلمي للازمة .

الدكتور بختيار

● وفي باريس ، قال الدكتور شابور بختيار رئيس وزراء ايران في مقابلة نشرت اليوم انه اذا تخلى عن مركزه فسيكون هناك حرب اهلية وفوضى وتشويش نهائي في البلاد .

وابلغ الدكتور بختيار مجلة « لو بوان » الاسبوعية قوله : انه اذا استقلت او اغتالني احد ما فلن يكون هناك بعد الان حكومة شرعية والتخلي عن منصبي اليوم سيكون فتح الطريق امام الحرب الاهلية والفوضى وانقلاب عسكري والتشويش وقال رئيس الوزراء ان الشيء الوحيد الذي سيجعلني استقيل هو توجيه لوم من البرلمان الى الحكومة .

وبسؤاله عما اذا كان هناك حل وسط ممكن مع الزعيم الديني اية الله الخميني الذي يسعى الى اقامة جمهورية اسلامية قال الدكتور بختيار : ان الحل الوسط ممكن دائما بين الرجال العاقلين ، ولكن ليس بين الرجال العنيدين والجهل .

واضاف الدكتور بختيار يقول : باستثناء مهدي بازركان (الرجل الذي عينه الامام الخميني في رئاسة حكومة مؤقتة) فان حاشية الخميني هي نوع من حديقة الحيوانات حيث تصادف جميع الانواع ورجالا من اصول يشتبه بها كثيرا يحملون نوايا مشبوهة .

طهران ــ ر ــ افب



■ جو اليكس موريس ■

مقتل مراسل ــ تتمة

بينما كان يراقب القتال من مبنى قرب القاعدة الجوية مع ثلاثة صحفيين اميركيين .

ويراسل موريس صحيفة « لوس انجليس تايمز » ومتزوج وله ثلاثة اولاد .

ويعد موريس اول صحفي اجنبي يقتل في ايران منذ بدء الاحداث .

وكان موريس يعمل في صحيفة « لوس انجليس تايمز » منذ عام ١٩٦٥ وعمل مراسلا للصحيفة في لبنان وسوريا والمانيا . وكان يعمل من قبل في مجلة « نيوزويك » و « هيرالد تريبون » .

واثار مصرع موريس الاستياء الشديد في بيروت ، حيث كان للصحفي الاميركي عديد من الاصدقاء .

وقد عاش جواليكس موريس عدة اعوام في بيروت مع زوجته واطفاله الثلاثة ثم ذهبت عائلته للاقامة في اثينا عام ١٩٧٦ لاعتبارات تتعلق بالامن بعد اندلاع الحرب الاهلية في لبنان .

وبعد ذلك كان كثيرا ما يعود الى لبنان حيث كان موضع تقدير للجميع .

الحكم يطوي ــ تتمة

المركزي . وان البيان يعتبر تخفيفا من تصلب الحركة الوطنية في معارضة انزال الجيش وان هذا الموقف هو نقطة في وسط المسافة الفاصلة بين قرار الحكومة بارسال الجيش ، واعتبار حل مسالة الشريط الحدودي تتعدى ما عداها من القضايا الاخرى ، وموقف الحركة الوطنية المعارض لانزال الجيش قبل اعادة النظر بنيته واقرار مشروع قانون الجيش .

وكان الرئيس الحص قد استهل نشاطه باكرا امس باذاعة بيان يعلن فيه انهاء ما كان يسمى بقوات الامر الواقع ، والاعلان عن عزم الحكومة على التعاون مع الامم المتحدة ، لتصفية هذا الواقع .

اما وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس فقد اوضح ان السفير الاميركي اكد له استمرار الولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل لعدم اجهاض قرار ارسال الجيش الى الجنوب ، كما حدث في كوكبا المرة الماضية .

الا ان وزير الدفاع العماد فيكتور خوري ابلغ ان هناك تناقضا ما زال قائما بين التصور اللبناني لدور قوات الطوارىء في الجنوب ، وتصور القيادة الدولية ، لان هذه الاخيرة ما زالت ترغب في تنفيذ القرار ٤٢٥ لكنها تجهل طبيعة المهمة التي ينبغي لها ان تضطلع بها لتنفيذ القرار .

وبنهاية الاجتماع تم الاتفاق على ان يتضمن ملف المباحثات مع اوركهارت النقاط الاتية :

اولا : اصرار لبنان على انتشار قواته النظامية في الجنوب .

ثانيا : استعادة السيادة اللبنانية على الاراضي اللبنانية كافة في الجنوب .

ثالثا : اعتبار ان الحكومة اللبنانية اتخذت قرارها وهو نهائي بالقيام بالمسؤولية التي رتبها عليها القرار رقم ٤٢٥ ، وقد نفذت الشق المتعلق باستعادة السيطرة الادارية على الجنوب ، وان الخطوة التالية ملقاة الان على عاتق الامم المتحدة .

رابعا : اعتماد المرونة في الحوار مع اوركهارت ، لتحديد الطريق الذي ستسلكه الامم المتحدة لتطبيق القرار ٤٢٥ .

ويرى المسؤولون ان اوركهارت قادم الى لبنان ومعه قرار ، وان المباحثات معه ستتركز على كيفية تطبيقه ، وسيسال المسؤولون اوركهارت : ماذا ستفعلون لتامين انتشار القوات النظامية اللبنانية ، طالما ان الامم المتحدة تستبعد الحسم العسكري ، وكيف ستشارك القوات الدولية في استعادة السلطة اللبنانية لشرعيتها ، وهل ستعالج الامر بالضغوط الديبلوماسية فقط .. ومن يجب ان يقوم بهذه الضغوط ؟

ويقول المسؤولون انهم لا يعلقون اَمالا كبارا على مهمة اوركهارت ، باعتبار ان اسرائيل ما زالت في غير وارد التساهل في قضية الشريط الحدودي

وعلى هذا فان الدولة اللبنانية تكتفي حتى الان بالحل الوسط ، وهذا الحل يقول بارسال قوة من الجيش الى المنطقة الوسطى التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية في الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

بين الاسعد والحص

وهذا الموضوع بالذات بحثه الرئيسان كامل الاسعد وسليم الحص خلال لقائهما في قصر منصور امس ، وقبل اجتماع القصر .

وابلغ رئيس الحكومة رئيس المجلس انه يؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن نصا وروحا دون اللجوء الى تفسيره ، بينما الراي الاخر يقول بايجاد معادلة بين الاحتلال الاسرائيلي وتواجد الميليشيات اليمينية وبين الوجود الفلسطيني ، في منطقة ما بين النهرين .

وفي راي رئيس الحكومة ايضا ان مسالة الانتشار والتواجد على طول الحدود هي هدف يفترض الوصول اليه بشتى الوسائل ، فيما الراي الاخر ، اي راي وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، يرى اقتصار الانتشار على المنطقة التي تتواجد فيها قوات الطوارىء الدولية ، الى ان تحل مسالة القوى المتوازية ، اي قوة سعد حداد والتواجد الفلسطيني .

وقد وضع الرئيس الاسعد الرئيس الحص في تصورات الاجواء التي يفترض طرحها في خلال الاجتماع مع اوركهارت ، وكشف الجهات التي تعرقل قرار مجلس الامن ، وتاكيد ايجابيات القرار .

سفير لبنان في قبرص ــ تتمة

لاعمال « البعابعة » التي ان لها ان تشبع ، وانذارا لهم ولامثالهم ان يرعووا ، ويرحموا هذا الوطن . ان اولئك « البعابعة » وامثالهم هم الذين اوصلوا الوطن الى ما وصل اليه من بؤس وشقاء .

فمنذ فجر الاستقلال حتى يومنا هذا فسروا الاستقلال استغلالا ، واعتبروا الوطن الصغير سلما يصعدون عليه لتحقيق مصالحهم . فكانت السلطة بنظرهم تسلطا . والوطن الصغير سلعة تباع وتشترى ، اليس غريبا انهم ، على الرغم من كل الدماء الغزيرة التي سالت ، ومن الدمار والخراب ومن كل المآسي التي حلت بالوطن ، على الرغم من كل هذا وذاك ، لم يتعلموا درسا واحدا ، او لعلهم لا يريدون ان يتعلموا .

تطويق الاطماع

واليوم اعلن لكم بشرى انتصار الحق على الزيف وبعيدا عن اي تبجح او منة ، لقد تمكنا من تطويق اطماع مصاصي الدماء الذين انهارت اطماعهم بعد ان استجابت السلطات القبرصية الصديقة لتمنينا الصابر . فقد تسلمنا كتابا من وزارة المال القبرصية (موجود في هذا الملف) تعلن فيه ان الدولة القبرصية اعطت فرصة جديدة تمتد الى ستة اشهر لابقاء البضائع اللبنانية في مستودعاتها دون رسوم كالعادة استجابة لتمنينا الصابر .

وهكذا ارتد المستغلون بعد هزيمتهم فكانوا كناطحي صخرة ، صخرة السفارة اللبنانية .

انني اذ اشكركم على حضوركم لا يسعني الا التوجه بنداء الى اصحاب البضائع للاطلاع على اللوائح المكتوبة فيها اسماؤهم ونوع بضاعتهم ، والاسراع الى انقاذ مصالحهم وانذرهم ان « البعابعة » ما زالوا لهم بالمرصاد .

براون : تتمة

تستهدف بحث تطور التعاون العسكري بين المملكة والولايات المتحدة ، وكذلك تطوير عتاد الجيش السعودي .

وبعد محادثات خاصة امس ، ينوي وزير الدفاع القيام بزيارة اليوم الى حقول النفط التي تمثل امدادا حيويا للولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان .

ومن المقرر ان يسافر الى الاردن يوم الاثنين لمقابلة الملك حسين .

● وفي عمان ، قالت صحيفة اردنية امس ، انه يبدو ان ادارة الرئيس كارتر عازمة على المضي قدما في العمل « لانشاء حلف عربي ــ اسرائيلي » في مواجهة العرب الاخرين في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول : ولو كانت الولايات المتحدة اميركية بالفعل لسهل علينا التفاهم والتخاطب بلغة العقل والمنطق وبحسابات المصالح والمنافع ، ولكن مصيبتنا كعرب ان الذي نود ان نخاطبه او نريد محادثتنا يحتل ارضنا ويقتل ويشرد ابناءنا بالواجهة الاسرائيلية .

وقالت « الراي » : اننا كعرب لسنا ضد الشعب الاميركي ولا ضد اي شعب في العالم ، ولكننا ضد هذا التزاوج العجيب بين مخططات العصبة العسكرية الاسرائيلية وبين نظرة الحكم الاميركي الى واقع المنطقة العربية ومستقبلها .

ومضت تقول ان السياسة الاميركية اسهمت الى حد بعيد في تشويه العلاقات الاميركية بالعرب بحيث لا يمكن ان تجدي زيارة وزير الدفاع الاميركي لبعض عواصم المنطقة .

● وفي موسكو ، علقت امس صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » على زيارة براون بان الولايات المتحدة « تسعى لاقامة كتلة عسكرية جديدة في الشرق الاوسط » .

واوضحت وكالة « تاس » نقلا عن الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان « التجمع العسكري » القادم يهدف الى القيام « بوظائف بوليسية » في الشرق الاوسط ، ويحمل بالفعل اسم «منظمة معاهدة الشرق الاوسط » .

الرياض ــ ر ، أ.ف.ب

الاسد وتيتو ــ تتمة

فيها وفي هذا الصدد شدد على ان الصراع في المنطقة ليس صراعا بين دولة عربية واحدة واسرائيل ، وانما هو صراع عربي اسرائيلي ، بينما انطلقت اتفاقات كمب ديفيد من ان الصراع بين مصر واسرائيل ، ولذلك فهدفها هو التوصل الى صلح ثنائي منفرد . كما ان هذه الاتفاقات تمت تحت مظلة الولايات المتحدة في حين كانت مساعي السلام تتم تحت مظلة الامم المتحدة .

واكد الرئيس الاسد على صمود الامة العربية الذي عبرت عنه مؤتمرات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر القمة العربي التاسع الذي حقق نجاحا تاما ..

وقال : اننا نرى ان طريق العمل الان يجب ان يكون طريق الامم المتحدة . .وتحدث عن حركة عدم الانحياز فقال اننا نحرص على وحدتها وعلى اندفاعها الى الامام .

ثم تحدث الرئيس تيتو فشكر الرئيس حافظ الاسد على هذا العرض الواضح الذي اعطاه صورة كاملة للموقف في الشرق الاوسط وقال ، انه يتفق مع الرئيس الاسد في سائر نقاط هذا العرض .. واوضح تيتو ان الاتفاق المنفرد بين مصر واسرائيل ستترتب عليه اثار سلبية للغاية وان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة هو لصالح اسرائيل .

واكد تمسك يوغوسلافيا بموقفها الواضح الداعي الى الحل الشامل القائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وشدد على اهمية التضامن العربي واشاد في هذا الصدد بنتائج مؤتمر القمة العربي التاسع . وختم تيتو كلامه بالتاكيد على ضرورة تدعيم حركة عدم الانحياز وعدم السماح بانقسامها .

وفي نهاية الجلسة عرض السيد عبدالله الاحمر والسيد براتكسو نيكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف نتائج المباحثات الحزبية كما عرض السيد عبد الحليم خدام والسيد فرهوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا نتائج مباحثاتهما .

وعرض الدكتور محمد العمادي والسيد اوتسوتونيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي نتائج المباحثات الاقتصادية . وعقد في الساعة السادسة مساء امس اجتماع منفرد بين الرئيس الاسد والرئيس تيتو .

دمشق ــ سانا ــ افب

مصر تتهم ــ تتمة

الحكم الذاتي الفلسطيني في المنطقتين على الشؤون المحلية ، وان يبقى الجيش الاسرائيلي السلطة الاخيرة .

وفي اسرائيل لم يعلق الناطقون الحكوميون على هذا النبأ .

وذكر الدكتور غالي في رسالته ان اسرائيل « تحاول بشكل يائس التخلص من التزاماتها بمقتضى اتفاق اطار السلام في الشرق الاوسط الذي جرى التوصل اليه في شهر ايلول الماضي .

وقد ندد باستمرار اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبما اشارت اليه الانباء من تعذيب العرب في الاراضي المحتلة .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت يوم الاربعاء الماضي انها تلقت انباء يمكن تصديقها تقول ان اسرائيل اساءت معاملة السجناء العرب في المناطق المحتلة .

واستطرد الدكتور غالي قائلا : ان مصر تنظر بجدية الى هذه الممارسات وتعتبر انها ذات اثر خطير وتشكل عقبة رئيسية في مسيرة السلام .

وختم الوزير رسالته بنداء الى اللجنة الدولية ناشدها فيه تحمل مسؤولياتها ، واتخاذ قرارات فورية وفعالة .

ونشرت الصحف المصرية نبأ الراديو الاسرائيلي مختصرا امس دون اي تعليق عليه مما يشير الى ان الحكومة لا تزال تنتظر تاكيدا رسميا قبل ان تعلن رد فعلها .

وموقف مصر المعلن يقول ان الحكم العسكري الاسرائيلي يجب ان ينتهي في الضفة الغربية وقطاع غزة عند ضمان قيام الحكم الذاتي الفلسطيني .

وذكرت المصادر الرسمية ان الخطوة الاسرائيلية التي اشارت اليها الانباء ستعيق بشكل خطير احراز تقدم في الجولة التالية من المحادثات الوزارية المتوقع ان تبدأ في منتجع كامب ديفيد في ٢١ شباط الحالي .

القاهرة ــ ر ، أ.ف.ب

احد المخطوفين ــ تتمة

وذكرت التقارير الامنية ان الاصابات التي وقعت على جسر فؤاد شهاب وفي المرفأ ، امس الاول نتجت عن تصادم السيارات المندفعة تحت وطأة الخوف من القنص ، الذي كان يستهدف الجسر والمارين عليه .

فقد اصيبت الفتاتان جوليانا لحود ، ونيللي نقولا يزبك ، لهذا السبب . كما اصيب الشرطيان وديع الخوري ونظير سعادة ، اثر تدهور سيارتهما في طلعة المرفأ .

على صعيد اخر اظهرت تحقيقات الشرطة ان وراء الاشتباكات التي وقعت في منطقة الحمراء ليل امس الاول ، خلافا من اجل فتاة بار .

وقد اصيب في هذا الاشتباك التركي ميلاد فرنسيس من التفوج السيار وصديقه عفيف علي حسن .

وفي منطقة الحمراء ايضا اقدم شخص ينقل مسدسا حربيا على سلب حقيبة يد السيدة ناجيا ستور وهي تحوي اموالا ومجوهرات ثم هرب بسيارة فيات كانت تنتظره بعدما اطلق عيارين ناريين في الهواء .

ودخل اربعة مسلحين الى منزل عارف فريد حسن ، في شارع الوحدة الوطنية وكبلوه داخل خزانة الثياب واستولوا على الفي ليرة ومفاتيح سيارته ، ثم هربوا بالسيارة .

وفي الاشرفية وقع حادث مماثل استهدف اديسون هيكل حداد ، ناطور بناية عبد المسيح باشا ، حيث دخل عليه ٣ مسلحين عند الفجر وكبلوه وكموا فمه وسلبوه ٢٧٠٠ ليرة وساعة يد والة تسجيل واشياء اخرى ثمينة .

وفي طرابلس قتلت الفتاة سهى احمد الطحش ١٢ سنة اثر اصابتها برصاصة طائشة في بطنها ، خلال اطلاق النار ابتهاجا بالمولد النبوي الشريف .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ريمون نايف ابو شعيا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة العاشرة صباحا في كنيسة العناية ، برج حمود ، كيب انطونس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

جان ملحم ملكون والياس وماروف وجورج وحنا وعائلاتهم وانجلينا ارملة ودبع حنين وهند زوجة جوزف لحود وماري زوجة الدكتور جان ابي راشد ودعد زوجة ايلي الحويك ينعون اليكم بمزيد الاسى زوجها ووالدهم المرحوم

يوسف الياس مارون

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ١٠ شباط ١٩٧٩ .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار زخيا ــ عجلتون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، ملك الاستاذ انطوان ابو زيد ، عجلتون ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ و١٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة ، وعدم ارسال الاكاليل .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة الدخول الارثوذكسية ــ الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

سليم ملحم ابو مراد

زوج تقلا ووالد مفيد والمرحوم كريم ، وبديع ونصير ، وبهيج وامرة واديب .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نعمان الهاشم

(والد اميل وجمال وسليمه زوجة نعمة اقليموس)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الموافق ١١ شباط ١٩٧٩ ، الساعة الحادية عشرة ، قبل الظهر ، وذلك في كنيسة مار الياس الجديدة ــ انطلياس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماتيل منصور سقيم

(ارملة يوسف مسعود تهرا)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاحد الواقع في ١١ شباط الجاري ، وذلك في كنيسة مار مخايل ــ طريق النهر .

فاولاد الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة ، راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شركة الصناعات الخزفية اللبنانية ش.م.ل « ليسيكو » تنعي بمزيد الاسى واللوعة فقدان رئيس مجلس ادارتها السابق

المهندس

جميل عبدو صوايا

رحمه الله وادخله فسيح جناته .

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم

توفيق داود ابو جوده

والد يوسف ومرهج وداود وزيدان ورسلي ارملة جميل ابو جودة وجانيت زوجة نجيب حاتم ، وسعدى زوجة ابراهيم هلون .

تقبل التعازي في منزل ولده مرهج في الحازمية ــ ملك نصر كيروز ــ قرب البلدية ، يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ شباط الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

حسني وتوفيق وميشون شفيق سليمان اولاد الفقيد ، منى وتغريدة اشقاؤه ، آل الشيشكلي والخطيب والشريف وكمال والعظمة والتقاني ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى المرحوم

شفيق سليمان

وقد توفي ليلة السبت ١٠ شباط ١٩٧٩ .

وسيصلى عليه ويدفن ظهر اليوم الاحد ١١ شباط ١٩٧٩ في مسجد الامام الاوزاعي ويدفن بجواره .

تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر بدار الفقيد في كورنيش المنارة ... وكالة الدودج



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

واشنطن توافق على بيع المغرب ٦ طائرات هيليكوبتر

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان حكومة الرئيس كارتر وافقت على بيع ست طائرات هليكوبتر حربية ثقيلة من نوع « تشينوك » الى المغرب على الرغم من نزاع مستمر مع الحكومة المغربية حول استخدام الاسلحة الاميركية الصنع .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الحكومة قررت استثناء بيع هذه الطائرات من سياستها الرامية الى عدم تزويد المغرب باسلحة طالما ظلت الحكومة المغربية ترفض التعهد بعدم استخدام هذه الاسلحة في حربها ضد الثوار في الصحراء الغربية .

وقالت الصحيفة ان القرار اتخذ بعد دراسة استمرت ستة اشهر ادت الى مذكرة دبلوماسية حادة من المغرب الى وزارة الخارجية الاميركية وتساءلت المذكرة عن الارادة الاميركية في الوفاء بالالتزامات في الخارج .

واضافت الصحيفة تقول ان القلق من شحنات الاسلحة السوفياتية المتزايدة الى الجماهيرية الليبية والجزائر حفز المغرب على ارسال هذه المذكرة .

واشنطن — ر

عقل الكتروني اميركي لاستخدامه في العاب ١٩٨٠

قال مسؤولون ان وزارة الخارجية الاميركية اوصت ببيع عقل الكتروني الى الاتحاد السوفياتي لاستخدامه في الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٠ ليحل محل طلب اوقفه الرئيس كارتر في الصيف الماضي بعد محاكمات عدة لمنشقين في الاتحاد السوفياتي .

وكان الاتحاد السوفياتي قد تعاقد مع الولايات المتحدة في الاصل على شراء عقل الكتروني تتراوح كلفته بين اربعة ملايين دولار وستة ملايين لتمكين وكالة تاس السوفياتية للانباء من الاسراع في تغطية اخبار الدورة الاولمبية .

واشنطن — ر

وريث آخر ملوك مصر

ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ان السيدة فضيلة زوجة ملك مصر السابق احمد فؤاد وضعت مولودها الاول في القاهرة وقالت انها جاءت من فرنسا خصيصا لتضع في القاهرة ، وطلبت ان تضع في مستشفى مجدي ، وان يقوم الدكتور ابراهيم مجدي بالاشراف على الولادة اسمت المولود محمد علي .

وكانت فضيلة قد وصلت الى القاهرة منذ اسبوعين وطلبت ان يشرف على الولادة الدكتور مجدي نظرا لانه اشرف على ولادة زوجها اخر ملوك مصر يوم ١٦ كانون علم ١٩٥٢ .

ومن المنتظر ان تغادر زوجة اخر ملوك مصر المستشفى خلال اسبوع ، وتمضي شهرا في القاهرة ثم تغادرها بعد ذلك .

القاهرة — افب

معارضو امين: لدينا ١٥٠٠ ثائر داخل اوغندا

قالت مصادر متمين اوغنديين ان لدى الاوغنديين المقاتلين للاطاحة بالرئيس عيدي امين ١٥٠٠ ثائر داخل اوغندا .

وقالت المصادر المقربة من جماعة منشقة تطلق على نفسها اسم حركة « انقاذ اوغندا » ان الحركة تخطط لقتل اعضاء نظام حكم الرئيس امين .

اروشا — ر

نميري يبدي تفاؤله باقرار التضامن العربي

قال الرئيس جعفر نميري بان لقاءه المقبل مع الكولونيل منغيستو هايل ماريام رئيس دولة اثيوبيا يهدف الى تحقيق السلام والاستقرار في القرن الافريقي وفي جميع المنطقة .

واشار الرئيس نميري في حديث اجرته معه صحيفة « المدينة » السعودية الى ان جهود السودان في هذا المجال والاتصالات الفعالة الاولية مع اثيوبيا وثوار اريتريا كانت ايجابية .

وبعد ان اكد ان اريتريا هي قلب المشكلة القائمة بين السودان واثيوبيا اعرب الرئيس نميري عن تفاؤله في ما يتعلق باقرار التضامن العربي .

ويرى الرئيس السوداني ان الخلافات العربية ليست سوى اختلافات في وجهات النظر . واخيرا اكد ان الاتصالات التي اجراها في الاسبوع الماضي مع القادة السعوديين قد اتاحت التوصل الى اتفاق في ما يتعلق بالعديد من المشكلات الدولية .

الرياض — افب

مباحثات عسكرية مصرية — سودانية

ذكرت « الاهرام » امس انه قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول الفريق عبد الماجد خليل رئيس اركان حرب القوات المسلحة السودانية قادما من الخرطوم على راس وفد عسكري في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا ليجري خلالها مباحثات عسكرية .

وقال رئيس الاركان السوداني عقب وصوله بان هذه الزيارة تأتي في اطار التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وكان في استقبال الضيف السوداني اللواء احمد بدوي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية وكبار قادة القوات المسلحة واعضاء الامانة العسكرية لجامعة الدول العربية .

القاهرة — افب

وزير الاعلام السوري في حديث شامل : التردد في تنفيذ مقررات بيت الدين امر لا يخدم مصلحة شعب لبنان

اعلن السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري امس ان القيادتين في سوريا والعراق تبحثان باجتهاد في هذه المرحلة في الصيغة الدستورية لوحدة سورية — عراقية كاملة ، وانجاز وحدة حزب البعث العربي الاشتراكي .

ومضى السيد اسكندر يقول في حديث نشرته له في دمشق امس صحيفة « تشرين » : ان امر الصيغة الدستورية للوحدة بين سوريا والعراق هو موضع البحث والاجتهاد الان للتوصل الى الشكل الاكثر استجابة لطموحاتنا . ونحن في القطرين نفكر معا كفريق عمل واحد للتوصل الى الصيغة الايسر والاسرع لتحقيق الوحدة الكاملة فيدرالية كانت او كونفدرالية . وهذه الوحدة ليست عملا محصورا في الساحة العربية بل هي بداية لتحقيق وحدة عربية شاملة .

واضاف السيد اسكندر يقول : ان العمل الوحدوي يوفر لنا مستلزمات التحرير ويضعنا على طريقه بجدية وكفاءة . وسواء وقع رئيس النظام المصري انور السادات ام لم يوقع صك الخيانة مع العدو الاسرائيلي فان الرد العملي على مؤامرته يكمن في العمل الوحدة .

صيغة وحدوية

ورد السيد اسكندر على سؤال عما اذا كانت مؤتمرات قومية او قطرية ستعقدها قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لاقرار الصيغة الدستورية للوحدة السورية — العراقية فقال : لا داعي لذلك لان السعي لتحقيق اية صيغة وحدوية هو امر ملزم لقيادة الحزب ، وهو من اولى شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي . وقيادة الحزب ليست مخولة بتنفيذ العمل الوحدوي فحسب ، وانما مطلوب منها ايضا بحكم مبادىء الحزب تنفيذ هذه الوحدة .

واكد السيد اسكندر ان العلاقة بين دولة الوحدة الجاري انشاؤها وبين المقاومة الفلسطينية هي « علاقة استراتيجية ترتكز اساسا الى ارادة تحرير الارض المحتلة . وتوفير كل مستلزمات التحرير ، وزيادة القدرة على الردع ومواجهة العدوان » .

وتحدث وزير الاعلام السوري عن احداث ايران ، وقال : لقد عانى الشعب الايراني حقبة طويلة من الظلم والقهر ولا احد يستطيع ان ينكر عليه حقه في تقرير مصيره ، واختيار نظامه الاجتماعي والسياسي . وقد اعلن شعب ايران الصديق عبر ثورته وزعمائه الوطنيين انه يقف الى جانب الحق العربي وانه سيوقف اي تعاون مع العدو الاسرائيلي ، ونحن بدورنا نعبر عن تقديرنا العميق لهذا الشعب ونتمنى له كل نجاح .

المسألة اللبنانية

واضاف يقول : لقد وقف شاه ايران الى جانب عدونا ، واقام معه العلاقات الوطيدة ، وشعب ايران اليوم يريد ان يصحح هذا الموقف الخاطىء ، ونحن نتمنى لهذا الشعب الصديق التوفيق والنجاح .

واكد الوزير في ختام حديثه ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين لمعالجة المسألة اللبنانية ، وقال ان هذه المقررات « تشكل الاطار الصحيح لمعالجة المشاكل الراهنة على الساحة اللبنانية ، ونشدد على ضرورة تنفيذها دون اي تردد في التنفيذ ، لانها تخدم مصلحة شعب لبنان وان اي جهد تبذله السلطة الشرعية لتنفيذ هذه المقررات سيلقى من سوريا كل دعم وتأييد .

وتهدف مقررات هذا المؤتمر الذي عقدته الدول العربية المساهمة بالرجال او المال في قوات الردع العربية في تشرين الاول الماضي الى توطيد الامن في لبنان .

دمشق — سانا

جدل بصدد وفاة روكفلر .. والسبب امرأة

■ ميغان مارشاك ■

ذكر اسم امرأة يتركز حولها جدل بصدد وفاة نلسون روكفلر بين المستفيدين من تركة نائب الرئيس الاميركي السابق بموجب الوصية التي خلفها وراءه .

وكانت المرأة التي تعمل مساعدة بحوث ، وتدعى ميغان مارشاك — ٢٥ سنة — مع روكفلر عند وفاته . وقالت انباء صحفية انه اصيب بالنوبة القلبية قبل ساعة من استدعاء البوليس .

وترك روكفلر — ٧٠ سنة — معظم ثروته المقدرة بحوالي ٦٦٤٥٠٠٠٠٠ دولار الى زوجته الثانية وولديهما .

نيويورك — ر

باكستان : القرآن والسنة اصبحا القانون الاعلى للشريعة
ضياء الحق : تطبيق العقوبات فورا

اعلن الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان ان القرآن والسنة اصبحا « القانون الاساسي » لباكستان .

ومن المقرر البدء تدريجيا في ادخال تعاليم القرآن والسنة في التشريع الباكستاني بدلا او الى جانب القوانين الحالية الموروثة عن النظام الانغلو — سكسوني .

واعلن الجنرال ضياء الحق في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون والقاه امام اعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي الادارات والقوى السياسية المساندة لنظام حكمه ان العقوبات التي ينص عليها القرآن بالنسبة للزنا والسرقة وشهادة الزور وشرب الخمر سوف تطبق على الفور .

وقد صدر امس مرسوم بفرض الضرائب التي ينص عليها القرآن وهي « الزكاة » و « العشر » و الضريبة الاولى « الزكاة » على المال ، اما الثانية « العشر » فتفرض على ملكية الاراضي .

واوضح الجنرال ضياء الحق انه قد تم انشاء صندوق رأسماله ٢٢٥ مليون دولار وجزء من هذا الرأسمال مصدره قروض بدون فوائد مقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة ومن المملكة العربية السعودية لمساعدة المحتاجين في البلاد بحيث يمكن لكل الفقراء الباكستانيين ان يجدوا غذاءهم دون الحاجة الى اللجوء الى التسول .

وتقضي النصوص التي اقرت امس بان عقوبة الزنا هي الرجم حتى الموت في ميدان عام بالنسبة للمتزوج والجلد مئة جلدة للاعزب .

كما تقضي هذه الشريعة بمعاقبة الباكستانيين المسلمين الاغلبية الساحقة في البلاد ، الذين يقبض عليهم متلبسين باحتساء الخمر بالجلد ثمانين جلدة . كما تقضي بقطع اليد اليمنى او الساق اليمنى للسارق . اما شهادة الزور فعقوبتها ثماني جلدات .

الا ان الشروط الصارمة التي يفرضها القرآن لتوصيف جرائم مثل الزنا والسرقة وجود عدة شهود ستجعل تطبيق هذه العقوبات امرا نادرا .

ومجمل الاجراءات المعلنة امس في باكستان تقرب نظام العقوبة الجنائية والقضائية في باكستان من النظام المتبع في المملكة العربية السعودية التي من الواضح انها كانت مثالا احتذى به المشروعون الباكستانيون .

وقد اعرب الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان عن اعتقاده بان هذه الاجراءات كانت محل اتفاق عام في الرأي في كافة ارجاء البلاد .

وفي مجال الضرائب سيتيح ادخال ضريبة الزكاة ، الضريبة التي ينص عليها القرآن الفرصة لجمع حوالي ١٢٥ مليون دولار على الحسابات الجارية التي اودعها الباكستانيون في البنوك .

ومن المقرر ان يعاد النظر في الضريبة المفروضة على الايراد حتى لا يزيد الضغط الضريبي عن الحدود التي يمكن ان يتحملها الافراد .

كما اعرب رئيس الحكومة العسكرية الباكستانية خلال مؤتمر صحفي عن اعتقاده بان الاسلام هو الدين الذي لم يفهم كما ينبغي في الغرب وصرح : ان وسائل الاعلام تقدم صورة خاطئة تماما عن الدين الاسلامي ، فتصوره على انه دين رجعي قائم على القمع في حين انه دين تقدمي يدعو الى المساواة والى اسلوب حياة بسيط .

واضاف في تفسيره للعقوبات المشددة التي يفرضها القرآن : الاسلام يضع قواعد للانضباط الا ان الانسان يحتاج لقدر اكبر من الشدة .

وقد رفض الجنرال ضياء الحق ان يوضح ما الذي يعتزمه بشأن مصير ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق الذي اصبحت حياته بين ايدي ضياء الحق . منذ ان ايدت المحكمة العليا الحكم الصادر ضده بالاعدام بعد ادانته بتهمة القتل وقد اكتفى الجنرال ضياء الحق بالتصريح بانه : لا يوجد احد فوق القانون وان كل شخص يخالف القانون يجب ان يعاقب بمقتضاه .

اسلام اباد — افب

زيارة وزير الخارجية الهندي الى الصين محاولة لتحسين العلاقات

يرى المراقبون في نيودلهي ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها فاجباي وزير الخارجية الهندية للصين وتستغرق سبعة ايام اعتبارا من يوم غد الاثنين تعد ذات طابع استكشافي لمحاولة تحسين العلاقات بين البلدين الاسيويين الكبيرين ، والتي شابها الفتور منذ الحرب الصينية — الهندية في العام ١٩٦٢ .

وتجدر الاشارة الى ان احدا من وزراء الهند لم يزر الصين منذ ١٨ عاما . وكانت بكين قد اخذت المبادرة في اذار الماضي بدعوة وزير الخارجية الهندية في اطار المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها الحكومة الصينية الجديدة نحو بلدان جنوبي وشرقي اسيا .

وكان سفر الوزير الهندي قد تحدد في بادىء الامر في الفترة ما بين ٢٠ تشرين الى ٦ كانون الماضي الا ان زيارته الغيت في اللحظة الاخيرة لتوعك صحته خلال هذه الفترة .

وقد زادت حدة التوتر الصيني — السوفياتي اثر تقارب العلاقات بين بكين وواشنطن ومسألة كمبوديا ، وهو ما ان يسهم مثلما تعتقد دوائر نيودلهي في تسهيل محادثات وزير الخارجية الهندية في بكين . ومن المعروف ان الهند تربطها بالاتحاد السوفياتي معاهدة للسلام والصداقة والتعاون التي وقعت لمدة عشرين عاما في اب ١٩٧١ ، والتي تقرر في المادة التاسعة منها بتبادل المساعدة في حالة تعرض احد البلدين لتهديد عسكري .

وتدور نقاط الخلاف الصيني — الهندي الرئيسية حول النقاط التالية :

الحدود : لم يتفق البلدان قط منذ استقلال الهند في عام ١٩٤٧ واعلان قيام جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ على رسم مسافة ٣٥٠٠ كلم من حدودهما المشتركة وبعد الحرب الصينية — الهندية التي انتصر فيها الصينيون فاستولوا على الجزء الشرقي من اقليم لاداخ ، التبتي الثقافة واللغة . وقد اكد الهنود والصينيون بعد صمت استمر ١٩ عاما في نيسان الماضي رغبتهما في تسوية الخلافات عن طريق التفاوض وليس عن طريق القوة .

كشمير وباكستان : احتجت الهند التي لا تزال تطالب رسميا باحقيتها في اقليم كشمير القديمة التي كان يسيطر عليها البريطانيون ضد البيان الصيني الذي صدر في العام الماضي والمؤيد لحق شعوب كشمير في تقرير مصيرهم كما احتجت على قيام الباكستانيين والصين رسميا في حزيران الماضي بافتتاح الطريق الذي يربط اجزاء كشمير القديمة التي يحتلونها .

كمبوديا : تتردد الهند في الاعتراف بنظام الحكم الجديد في بنوم بنه الذي تسانده الكتلة الموالية للاتحاد السوفياتي ، وهو ما لم يفعله بعد اي بلد معتدل غير منحاز .

نيودلهي — اف.ب

الحكومة الاميركية دفعت نفقات سيهانوك في نيويورك

قالت وزارة الخارجية ان الحكومة الاميركية دفعت نفقات اقامة الامير سيهانوك رئيس الدولة الكمبودي السابق في نيويورك خلال الشهر الاخير .

وامتنع ناطق بلسان الوزارة عن قول كم بلغت نفقات اقامة الامير الذي كان يعرف بتخفه منذ وصوله الى نيويورك في ٩ كانون الثاني يناير الماضي لعرض قضية حكومة بول بوت المطاح بها امام الامم المتحدة .

واشنطن — ر

جولة مانع العتيبة تنسيق قضايا النفط بين ٤ دول خليجية

تباحث امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مع نده في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع العتيبة الذي وصل الى الرياض امس في زيارة قصيرة .

ونسبت « وكالة الانباء السعودية » الى الدكتور العتيبة قوله ان المحادثات دارت حول القضايا النفطية والتطورات الجديدة في اسواق النفط . ولم يفصح الدكتور العتيبة قوله .

وفي وقت سابق امس زار الدكتور العتيبة الكويت ، حيث عقد محادثات مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط . ولم يعلق المسؤولون هناك على المباحثات .

وقالت « وكالة انباء الامارات » ان جولة الدكتور العتيبة السريعة في عدد من دول الخليج ستشمل ايضا قطر .

الصادرات الايرانية

وتشترك المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر في عضوية منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وعضوية منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » .

ويعتقد ان جولة الدكتور العتيبة هي للبحث في مسألة تنسيق قضايا النفط بين الدول الاربع في ضوء تعليق الصادرات الايرانية .

وكانت المملكة العربية السعودية قد رفعت من انتاجها لتعوض عن النقص الايراني ، كما ان شركات عالمية تحاول اقناع الدول الثلاث الاخرى برفع انتاجها .

الرياض — ر

استمرار مناشدة ضياء الحق العفو عن علي بوتو

علم امس في مدريد من مصدر رسمي ان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا بعث برسالة الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق يطلب فيها الرأفة بالرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو .

واهاب الملك خوان كارلوس في رسالته بشهامة الرئيس الباكستاني واورد اسبابا انسانية والصداقة التقليدية بين اسبانيا والباكستان .

من جهة ثانية ، رفض متحدث باسم الفاتيكان ان يؤكد او ينفي الانباء التي ذكرت ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ناشد الرئيس الباكستاني ضياء الحق العفو عن علي بوتو .

ويفسر المراقبون موقف المتحدث بالحيرة التي تعتري دوائر الفاتيكان نتيجة الصمت الذي لاذ به الرئيس الباكستاني بعد مسعى قام به في هذا الصدد قداسة البابا منذ ثلاثة ايام .

مدريد ، الفاتيكان — اف.ب

المكسيك لن تنضم الى « اوبيك »

قال الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيلو في مقابلة نشرت في بلغراد امس ان المكسيك لن تنضم الى منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في الوقت الحاضر ، لكنها لن تبيع نفطها في الخارج باسعار ادنى من تلك التي حددتها اوبيك .

وصرح في بلغراد لمراسل صحيفة بوليتيكا اليومية التي تصدر في بلغراد بان بلاده تهدف الى انتاج ٢٤٥٠٠٠٠ برميل من النفط يوميا والى تصدير ١٦٢٠٠٠٠ برميل مع اعتبار الولايات المتحدة « زبونها المنطقي » .

بلغراد — ر

موازنة الهيئة العربية للتصنيع

اقر امس الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ميزانية الهيئة العربية للتصنيع الحربي للسنة المالية ١٩٧٩ .

وقد سلم اليه هذه الميزانية يوسف التركي مدير عام الهيئة الذي يقوم حاليا بزيارة قطر في اطار جولة يزور خلالها الدول الاخرى الاعضاء في الهيئة ، وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر .

الدوحة — ا.ف.ب

واشنطن : لم نطلب من الصين تعهدا خطيا بضمان امن تايوان

اعلن امس الاول جودي باول المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة لم تطلب على الاطلاق ان تقدم الصين تعهدا كتابيا بضمان امن تايوان .

واشار باول الى ان مثل هذا الطلب كان يمكن ان يعرقل سير المفاوضات التي سبقت الاعتراف بنظام بكين كما ان بكين كان يمكن ان ترفضه استنادا الى بنود اعلان شنغهاي .

ومع ذلك اشارت دوائر البيت الابيض الى ان جميع المحادثات التمهيدية التي جرت بين واشنطن وبكين قد اشارت ضمنا الى هذه المسألة ولا سيما خلال المحادثات التي اجراها سيروس فانس في الصين الشعبية مع القادة الصينيين . واضافت هذه الدوائر ان الولايات المتحدة اكدت دائما على رغبتها في التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

ويرى المراقبون ان هذه الايضاحات سوف تستخدم كحجج تستند اليها تلك المجموعة من اعضاء الكونغرس التي تود اتخاذ قرار يعلن في عبارات واضحة وقوف الولايات المتحدة الى جانب تايوان في حالة تعرضها لعدوان .

وفي راي الرئيس كارتر ان قرارا على هذا النحو يعد غير مجد ، ويعتقد المراقبون انه سوف يرفض اي قرار لا يتفق والاتفاقيات الجديدة ، ولكنه يأمل في الوقت نفسه في ان يتجنب نزاعا حول هذه النقطة مع الكونغرس .

وثمة خلاف قائم بين اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ حول صياغة هذا القرار كما ان اللجنة انتهت مؤخرا من بحث مقترحات الحكومة بشأن الابقاء على العلاقات الاقتصادية والثقافية مع تايوان ومن المقرر ان تقدم تقريرها الى الكونغرس قبل الاول من اذار القادم الذي يوافق موعد تبادل السفراء بين واشنطن وبكين .

وكان سيروس فانس قد صرح يوم الخميس الماضي في عرضه امام الكونغرس بانه على ثقة من ان تايوان ستوافق على الاحتفاظ مع الولايات المتحدة بعلاقات « شعب مع شعب » ولكن لم تمض ساعات قليلة حتى اكدت سلطات تايوان انها سوف تظل على موقفها القائم على ضرورة الاحتفاظ مع واشنطن بعلاقات حكومة مع حكومة .

واشنطن — ا.ف.ب

عيدي امين كاد ان يقع في اسر القوات التانزانية

قال ناطق اوغندي امس ان الرئيس عيدي امين استطاع النجاة بعد ان كاد يقع في اسر القوات التانزانية التي تقوم بغزو بلاده .

وقال الناطق في مكالمة هاتفية مع وكالة « رويتر » من كمبالا ان الحادث وقع امس الاول في اثناء زيارة الرئيس الاوغندي لمنطقة الحدود ، حيث يدور القتال منذ اشهر بين القوات الاوغندية والتانزانية .

واضاف الناطق يقول : وحدث في احدى المراحل ان الرئيس امين واثنين من وزرائه اصبحوا مطوقين ، وقتل جندي من الذين يرافقونهم .

وقد طلبوا مساعدة جوية من القوات الاوغندية ، واستطاعوا الخروج من الطوق حاملين جثة الجندي القتيل معهم .

واعلن الناطق ان الرئيس امين كان مع قواته عندما هاجم الجنود التانزانيون منطقة انكولي في اوغندا . وكان قد توجه الى المنطقة لتقييم الاوضاع الاخيرة هناك ثم عاد الى كمبالا ليل امس الاول .

نيروبي — ر

القذافي يدعو الى قيام ثورة ثقافية عربية

اعرب العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية امس في طرابلس لدى افتتاحه المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب عن اسفه لحالة « التخلف والرجعية » ، التي تعاني منها الامة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

وقد القى العقيد القذافي على عاتق « ابناء الامة العربية » مسؤولية الوصول الى هذه الحالة لان الاجيال العربية الراهنة متشبعة « بالثقافة الغربية المستوردة » .

ودعا الى القضاء على الثقافة الغربية المستوردة ، التي غيرت الثقافة العربية وذلك عن طريق القيام بثورة ثقافية عربية في العالم العربي باكمله تسهم في « تصفية هذه الثقافة المستوردة وتعيد الينا ثقافتنا العربية الاصيلة .

واستطرد العقيد القذافي قائلا : تعد الثقافة الغربية التي وصلت الينا عن طريق الكتاب المصريين مصدرا لتخلف العقلية والثقافة العربية لان المثقفين المصريين تغذوا بالثقافة الغربية الامبريالية .

تونس — ا ف ب

تنمية العلاقات التجارية بين السعودية واوستراليا

اجرى السيد دوجلاس انتوني نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والثروة الاسترالي محادثات في الرياض امس مع السيد سليمان السليم وزير التجارة السعودي لزيادة العلاقات التجارية بين البلدين .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان انتوني وصل الى الرياض امس الاول في زيارة تستغرق خمسة ايام .

ويقوم انتوني بجولة خليجية لتنمية العلاقات الاقتصادية بين بلاده ودول المنطقة .

الرياض — ر

امين عام "اوبيك" ينفي انباء زيادة اسعار البترول لهذه السنة

نفى السنيور رينيه اورتيز السكرتير العام للبلدان المصدرة للبترول « اوبيك » امس علمه بانباء صحفية عن خطط تهدف الى الدعوة الى مؤتمر استثنائي للمنظمة لتقرير زيادة اسعار اخرى .

وابلغ السنيور اورتيز وكالة رويتر قوله : رسميا لا اعرف شيئا عن هذا . ان الاسعار قد ثبتت لكل السنة .

وقالت صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية مستشهدة باقوال مسؤولين في صناعة النفط ان الجزائر والجماهيرية الليبية ونيجيريا هي في مقدمة اعضاء « اوبيك » التي تدعو الى زيادة اسعار اخرى فوق المستوى الجديد الذي بدأ اتباعه في اول كانون الثاني هذه السنة .

وقال النبأ ان الدول الثلاث ترى ان اوضاع السوق واسعارها الناتجة عن توقف صادرات ايران قد جعلت من زيادة الخمسة بالمئة المقررة للربع الاول من هذه السنة زيادة لا معنى لها .

وقال السنيور اورتيز ان اية زيادة اسعار اخرى ستكون قرارا يتخذه وزراء النفط في الدول النفطية الاعضاء في المنظمة . ولكنه استبعد هذا المكان .

وقال : نحن لا نعتقد انه عندنا اية مشكلة .

ولم يتنبأ السنيور اورتيز باي تغيير في قرار « اوبيك » الذي اتخذ في شهر كانون الاول الماضي ، والقاضي برفع الاسعار بنسبة ١٤٫٥ بالمئة بحلول نهاية السنة .

وقال : لقد كان قرارا ، وعلينا الالتزام به .

واضاف يقول انه ليس لديه اية معلومات رسمية عن خطط سعودية تهدف الى رفع سعر اي نفط اضافي يجري انتاجه للتعويض امدادات النفط الايرانية المتعطلة .

وقال السنيور اورتيز ان العرض والطلب في سوق النفط شديد لكنه يعتقد ان المخزون الحالي في البلدان النامية يكفي لتفادي ضغط غير مناسب على اسعار « اوبيك » .

واضاف يقول : اننا نستطيع الاعتماد على المخزون لمدة ١٢٠ يوما في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اذا ستمر ثلاثة اشهر قبل ان نضطر الى اتخاذ اي عمل .

فيينا — ر

برقيتا تهنئة الى الشاذلي من الاسد والشيخ خليفة

بعث الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول برقية تهاني الى العقيد شاذلي بن جديد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية .

وقال : ان الثقة التي منحها الشعب الجزائري للعقيد الشاذلي تدل على اصرار هذا الشعب على مواصلة مسيرته الظافرة بعد ان حقق العديد من المكتسبات في مختلف المجالات .

واعرب الرئيس الاسد كذلك عن تمنياته المخلصة بالصحة والسعادة للرئيس الجزائري الجديد بالاضافة الى تمنياته للشعب الجزائري بالتقدم والرخاء .

● كذلك ابرق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر برسالة الى العقيد الشاذلي . كما بعث الشيخ حمد ولي العهد ووزير الدفاع رسالة مماثلة .

دمشق ، الدوحة — ا ف ب

رسالة من بريجنيف الى عبد الفتاح اسماعيل

اذاع راديو عدن ان عبد الفتاح اسماعيل امين عام الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي ورئيس مجلس الشعب الاعلى قد تلقى امس رسالة خطية من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

لم يشر الراديو الى محتويات الرسالة واشار الى ان فيليكس تيديتوف سفير الاتحاد السوفياتي في عدن هو الذي سلم هذه الرسالة خلال مقابلة اجراها معه عبد الفتاح اسماعيل .

عدن — افب

كوسيغين يزور الهند في اذار

ذكرت وكالة انباء تاس امس ان السيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي سيقوم بزيارة الهند في النصف الاول من شهر اذار المقبل بدعوة من الحكومة الهندية .

موسكو — ر

هكذا من الاصل

الانوار

الجامعة الاردنية ـ المكتبة

بيروت الاحد ١١ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥١٩

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Fevrier 1979 20' Anné e No. 6519

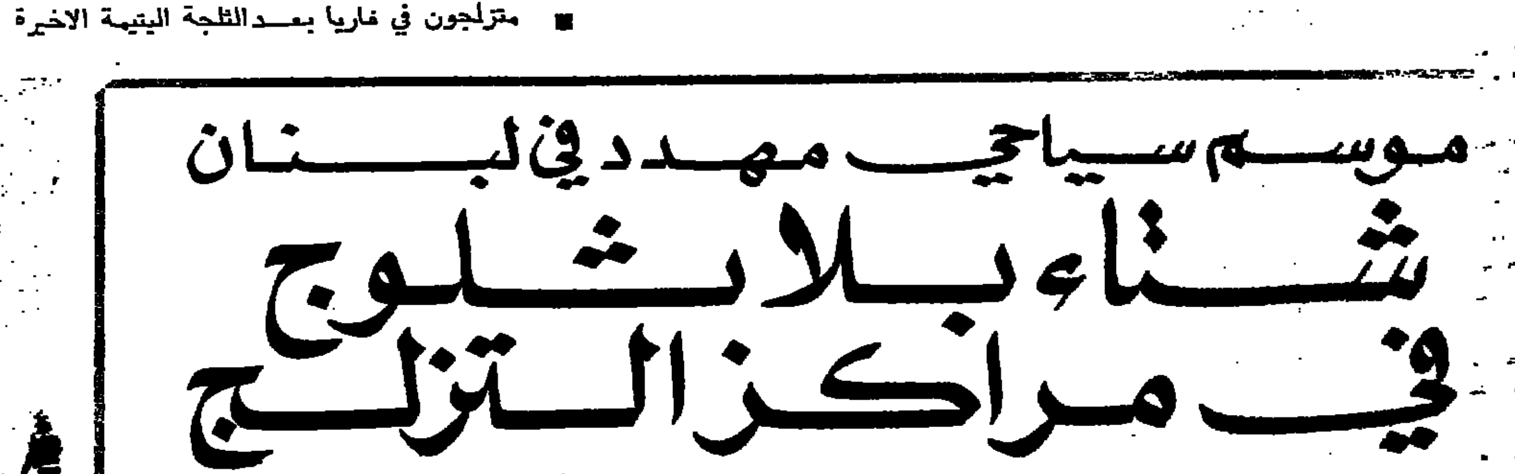






■ متزلجون في فاريا بعد الثلجة اليتيمة الاخيرة ■


(تصوير فادي كبكب)



موسم سياحي مهدد في لبنان
شتاء بلا ثلوج في مراكز التزلج





بهر مطر الرصاص ، يغيب . وعندما تتدفق قذائف حبس ينابيع البركة . وعندما ين من عيون الثكالى تجف ي « عيون السيمان ». وكلما ة دم من ثغر مبتسم للعلى، تى لبنان « فاريا » قطعة الابيض ، فتكبر علـى قممها احات الحمراء . فكان بين الانسان في لبنان جذور لا لحديد والنار ، ولا تحرق اسم او المسافات . فكما ا البلد يعمل في عروقه فوره ، كذلك صخور هذا في مشلمها انسانية انسانه النعمان والحشائش البرية بروزتها الربيعية ، والثلج مد . والشاليهات التي كانت الفرح والتي كان الزمان عتباتها ويتصل الليل عشعش التمنوتو على يكاد ابوابها تشي انا الشيد د ان اصم الصدا اقفالها . الشتاء « الحار » لم تشهد ه منذ اكثر من مئة عام ... لا يذكرون والكتب القديمة لا تحكي عن مثل هذا الجفاف. « الانوار » كانت هناك .. رت وتحدثت مع الاهالي المشاريع .

حد قابلته كان همه على الاهالي يتخوفون من شح المياه. يتخوفون من بوار مواسمهم. المشاريع بدأوا يعدون منذ الان .

ولى

من آل ابو خليل قال انه لم مثل هذا « المحل » . هذه السنة كانت بخيلة جدا. خياته » ، هذه هي المرة تي لا يغطي فيها الثلج المنطقة مثل هذه الايام . كذلك فقد الاهالي ميشال شو انه اذا الة على ما هي عليه ولم

تعوض السماء على المنطقة ما فاتها من ثلوج هذه السنة ، فان ازمة مياه حقيقية سوف تتعرض لها المنطقة هذا الصيف . فخزانات الشتاء ما زالت خالية خاوية حتى الان ، والمدة المتبقية من الموسم لا تحمل بشائر مشجعة .

اما الشيخ ناجي الخازن المدير العام لشركة استثمار محطات التزلج في عيون السيمان فقد قال ان الطبيعة ضربت المنطقة بضربة قاسية جدا لم يكن احد يتوقعها . فاحتجاب الثلج عن قمم عيون السيمان ظاهرة غريبة جدا لم تحدث سوى مرة واحدة منذ اكثر من ٦٥ سنة ، حيث يذكر الكبار في البلدة ان العام ١٩١٤ كان جافا بدوره (كان الجفاف لا ياتي الا في زمن الحروب) .

واضاف الشيخ ناجي ان خسائر هذه السنة فادحة جدا بالنسبة لاصحاب المشاريع . خاصة اولئك الذين وظفوا اموالا ضخمة في سبيل تحسين رياضة التزلج ورفع مستواها .

ففي مطلع الموسم تم شراء وتركيب مصاعد جديدة بلغت قيمة نفقاتها الاجمالية مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، بحيث اصبح عدد المصاعد ثمانية يمكنها استيعاب ما يزيد من الثمانية الاف متزلج في الساعة .

والجدير بالذكر ان استثمار مبلغ ثلاثة ملايين ليرة في مشروع سياحي وفي مثل هذه الظروف التي يمر فيها لبنان، يعتبر تضحية كبيرة من قبل رئيس مجلس الادارة السيد جوزف عبدو الخوري ، ومغامرة جريئة لا يقدم عليها اي كان .

فبعد تركيب المصاعد الجديدة ارتفع مستوى مركز التزلج في عيون السيمان الى مصاف اكبر مراكز التزلج الاوروبية والعالمية ، هذا اذا لم نقل انه فاقها من حيث النوعية .

ولكن حظنا كان قليلا هذه السنة وتسكرت كل الابواب ومن كافة الجهات فعدا عن غياب الثلج الشحي ، فان فاريا كما هو معروف تعتمد على طبقة معينة من الناس ، تتالف عادة من الاثرياء اللبنانيين ومن السياح العرب والاجانب . وهؤلاء كلهم جرفتهم الاحداث الى خارج لبنان .

فاللبناني مهتجر او مهجر . والعربي يسوح الان في اوروبا والاوروبي لا ياتي الينا بسبب الاحداث . هذه العوامل بالاضافة الى عوامل اخرى مجتمعة ادت الى فساد معظم الموسم الحالي.

نسبة الخسارة

● بكم تقدر قيمة الخسائر لهذا العام ؟

□ لا يمكن تحديد الخسائر منذ الان، لان الارقام الحقيقية تتبدل مع تبدل الطقس . فاذا عادت واثلجت فان نسبة الخسائر سوف تنخفض حتما . الا ان واقع الحال هو اننا خسرنا ٦٠٪ من الموسم على اقل تعديل .

● عادة تثلج في مثل هذه الايام . اليس كذلك ؟

□ نعم . ولكن ثلج شباط لا يعمر طويلا . فهو سريع الذوبان .

● هل استعنتم باجهزة الرصد التابعة للجامعة الاميركية لمعرفة ما اذا كان الوضع سيتبدل ؟

□ عادة نعتمد على مرصدنا الخاص الصغير ، والدلائل لا تشير الى انقلاب كبير حتى الان .

● ذكرت لي ان محطات التزلج في عيون السيمان قد تفوق المحطات الاوروبية من حيث نوعية الثلج . كيف ذلك وهل الثلج انواع ؟

□ الثلج ثلج .. ولكن الفرق يكمن في اتجاه البيستات . نحن محطاتنا شمالية . والمحطات التي يلفحها الهواء الشمالي تعطي افضل نوعية ثلج .

هذا بالاضافة الى ان مناخنا افضل بكثير من المناخ الاوروبي . لاننا نؤمن للسائح ثمانية ايام شمس من اصل خمسة عشر يوما . وهذا ما لا تستطيع اية دولة في العالم تامينه .

● هل تساهم الدولة في انجاح المواسم ؟

□ شو الدولة بتنزل الثلج ؟. يعني بتساعد قدر الامكان .

● اعني على صعيد الامور الحياتية؟

□ من هذه الناحية انت تعرف اكثر من غيرك . الطرقات ضيقة والاتصالات الهاتفية مقطوعة الى ما هنالك من امور اخرى لا يفيدنا ذكرها لانه طلع على لساننا شعر من كثرة تردادها .

● هل هناك مستوصف ؟

□ اجل من هذه الناحية وزارة الصحة مش مقصرة . نحن قدمنا المركز وهي قدمت الاطباء والممرضين والادوية .

الجيش يعيد الاطمئنان

● كيف الحالة الامنية ؟

□ ممتازة . يعني من بعد تمركز الجيش في المنطقة ساد جو من الاطمئنان لدى الجميع لا يمكنني وصفه .

● هل هناك خطر من انقطاع الطريق كما كان يحصل في الماضي ؟

□ ابدا . فقد قامت الشركة بشراء الجرافات الخاصة التي تعمل على نقل الثلج وفتح الطرقات . بالاضافة الى ان وزارة الاشغال وضعت بتصرفنا بعض الاليات التي لديها ، كذلك فعل بعض اصحاب المشاريع الذين يملكون جرافات والات مماثلة .

● في الماضي تراكمت الثلوج فجاة وتدحرجت على احد الشاليهات وقضت على من فيه . فهل اتخذتم الاحتياطات الكافية لتلافي مثل هذا الامر في المستقبل ؟

□ هذا الامر حدث مرة واحدة وبالصدفة ومن الصعب ان يتكرر . فليس في لبنان ما يعرف بالكارثة « بالكره الثلجية » . اي ان الثلج يبدا في قمة الجبل بكرة صغيرة تنزلق من اعلى الى اسفل ، وتصبح كلما نزلت مسافة كبر حجمها حتى تصل الى مستوى يصعب تداركه .

هذا لا يحدث في لبنان لعدة اسباب. منها ان المناخ يقوي الثلج في مكانه . ومنها ان المسافات قريبة جدا ولا تتيح المجال لكرات الثلج بان تكبر .

والحادث الذي جرى منذ سنوات لم يكن بذاتا حادث « كرة ثلج » . انما حين تراكمت الثلوج خلف حائط احد الشاليهات الذي دارت حينها شكوك حقيقية حول متانة بنائه ، انهار الحائط ودخل الثلج الى احدى الغرف وقضى على من فيها .

● قلت في جواب سابق ان الهاتف معطل في فاريا ـ عيون السيمان . فهل هذا يعني انها معزولة عن العاصمة وسائر المدن ؟

□ ليس تماما ... فقد قمنا بتركيب تليفون لاسلكي متصل بمبنى البرق والبريد مباشرة . وهو يلبي بعض حاجاتنا . اقول « بعض » لان هذا الهاتف الهوائي اطباعه « هوائية » ايضا ومزاجه يعمل حسب الطقس . وهنا اغتنم هذه المناسبة للطلب من الدولة القيام باصلاح الاعطال الهاتفية ورد الحياة للسنترال الذي يصح فيه القول : لا حياة لمن تنادي .

● رغم قلة الثلوج التي نزلت على المدارج حتى الان ، نراها تغص بالمتزلجين كل ويك اند . فكيف جعلتموها صالحة لتادية هذا الغرض ؟

□ انت تعرف ان اللبناني لا يقف عاجزا امام الامور الصعبة وكلمة مستحيل محذوفة من قاموسه . لقد قمنا بكل بساطة بنقل كميات من الثلج بواسطة الكميونات الى النقاط الضعيفة. ثم قمنا بتمسيدها وحدلها بواسطة الات خاصة وتحت اشراف خبير اجنبي استقدمناه من اوروبا لهذه الغاية ولغيرها من القضايا الفنية الدقيقة .

... حكاية اللبناني حكاية ارض وشعب . هي تعطيه من قلبها وهو يسقيها من دمه وتفكيره . هي تتعلق به وهو يتشبث فيها . وكل من يحاول ان ينزع واحدهما عن الاخر ، لا بد ان ينزلق على الثلج الاتي يوما .. ولو في عز الصيف !

ج . ط

بعد ربع قرن من السيطرة

اميركا تتخلى لالمانيا عن منجم الوثائق النازية

قال مصدر مطلع في برلين الغربية ان سلطات الولايات المتحدة ستسلم سلطات المانيا الغربية قريبا جميع الملفات السرية المتعلقة بقدامى النازية والشخصيات البارزة في الرايخ الثالث.

وجدير بالذكر ان هذه الوثائق التي تضمن حوالي ٢٥ مليون بطاقة ورسالة تم جمعها في ملفات تزن بضعة اطنان ، تخضع منذ عام ١٩٥٢ لاشراف وزارة الخارجية الاميركية وتحمل خاتم « سري للغاية » وهي محفوظة تحت حراسة اميركية قوية في مركز الوثائق في برلين الغربية في فيلا تقع في حي هندورف تحيط بها اسلاك شائكة كثيفة وتختبيء في نهاية طريق يطلق عليه « طريق الجمران المائي » .

وذكرت الدوائر المطلعة في برلين الغربية ان المفاوضات التي بدات في العام الماضي بين السلطات الاميركية وهي ترغب في التخلص من وثائق تنفق للحفاظ عليها تكاليف باهظة ، وسلطات بون ، اوشكت على الانتهاء الى نتيجة .

وسيتم التفكير في ان يعهد بهذا العدد الضخم من الوثائق التي تعد منجما غنيا بالنسبة للمؤرخين والصحفيين ، الى مكتب الادارة



الفيدرالي ومقره برلين الغربية .

وتشير الانباء التي تسربت حتى الان الى ان هذه الوثائق تضم سجلات كامله لـ ١٠٧ مليون من الاعضاء السابقين للحزب النازي بالاضافة الى سجل يتعلق بـ ٨٠٠ الف من رجال العاصفة والشرطة العسكرية الجستابو . كما تضم هذه الوثائق ايضا المراسلات الادارية المتعلقة بالسجلات ، وكذلك ملفات المحكمة الشعبية المشؤومة التي حكمت باعدام مدبري محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤ التي باءت بالفشل .

ومن بين الوثائق ايضا تلك المتعلقة بمركز الرايخ لاعادة توطين الالمان ، فقد تولى نقل نحو ٢ر٠ مليون شخص يتكلمون الالمانية في الخارج الى المانيا النازية بناء على رغبتهم ، بالاضافة ايضا الى سجلات ووثائق المكاتب التي اشرفت على هيئة التدريس والخدمات الثقافية سياسيا .

وتضم هذه الوثائق على حد قول الخبراء النادرين الذين اطلعوا عليها ، تفاصيل محدده عن حياة الاشخاص المقيدين فيها وتصرفاتهم ، واسرار علاقاتهم الشخصية . وهناك في فيلا زهلندورف ملف عن كل من المصورة السينمائية ليني ريفنستال مؤلفة « الفيلم التسجيلي » عن الالعاب الاولمبية لعام ١٩٣٦ في برلين التي ما زالت على قيد الحياة ، والكولونيل الراحل كابلين من « الجستابو » المسؤول عن عمليات حفر الموت .

ومن بين الاشياء الطريفة ، طلب تصريح بالزواج تقدم به كارل كوش القائد السابق لمعسكر الاعتقال في بوخنالد الذي اطلق المعتقلون على زوجته ايلسى لقب « الكلبة » بسبب قسوتها . وكذلك شهادة بان الكولونيل اوتوهيرمان مجيلين من اصل آرى اعدم بالرصاص بتهمة الجبن امام العدو وذلك بامر شخصي من هتلر ، في حين كان الجيش الاحمر على ابواب سراديب رئاسة مجلس الوزراء في برلين في ايار ١٩٤٥ .

وكان مجيلين زوج احدى شقيقات ايفا براون عشيقة هتلر التي تزوجها الديكتاتور قبل ان ينتحر معها حين ادرك ان الرايخ الثالث في طريقه الى الزوال .

ومن سخرية التاريخ ان هذه المجموعات من الوثائق قد وضعت في قبو هذه الفيلا المزود بجهاز متطور للتنصت التليفوني اعده « الجستابو » وجهاز الاستماع التابع له ، للتنصت على المحادثات التليفونية لبعض سكان برلين واعداد تقارير عنهم ، ظلت بعضها في مكانها الاصلي .

واكد دانيل سيمون المدير الحالي للمركز وهو ميجور اميركي سابق في سن التقاعد انه قد اعد نظاما لترتيب هذه الملفات بحيث يقوم اعوانه الالمان الثلاثة والثلاثين الذين حلفوا اليمين امامه بجمع الاوراق المتعلقة بشخص معين خلال ساعة واحدة .

وعلى اي حال فان الذين يمكنهم الحصول على معلومات هم الاجهزة الرسمية للدول الغربية والولايات المتحدة والمانيا الغربية والمحاكم التي تنظر جرائم النازية ، والذين يقومون بابحاث ، بعد ان يثبتوا انهم يرغبون في استغلال هذه المادة لاغراض تاريخية والطلبات التي يتقدم بها الخاصة ، تعرض على وزارتي الداخلية في برلين الغربية والشرقية اللتين تبتان في مسالة ما اذا كان الطالب «مؤهل».

وفي الوقت الذي يعرض فيه مسلسل المذبحه في جمهورية المانيا الاتحادية ، ونظر قضايا الضباط السابقين بالصاعقة الالمانية ، من بينهم جلادو التعذيب في معسكر ميدانك ، وتثور من جديد المناقشات حول ماضي النازية في المانيا ، اتخذ موضوع نقل مثل هذه الوثائق الى ارشيف جمهورية المانيا الاتحادية حجم الحدث .

واولئك الذين قد يرغبون في كشف اخر اسرار النازية قد يصابون بخيبة امل ، والواقع ان اللوائح الالمانية او الاميركية حول اذاعة ملفات من هذا النوع تقضي بالا تذاع الا في عام ١٩٩٠ .







■ تدريبات القوات النازية في المتيافيل الحرب العالميه ■

الحرب العلمية في الفضاء الخارجي



ذات يوم من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٧ اذهل انجاز سبوتنيك العالم : مركبة ارضية اصطناعية حطمت كل المنطق الماورائي القائل بان الانسان غير قادر الى الوصول لمستوى المخلوقات السماوية .

منذ ذلك الحين والانجازات تتعدد ... رحلات الى القمر ، الصور الاولى ، عنه ، التحليق كليا خارج الجاذبية الارضية ... الانتصارات العلمية اصبحت نوعا من الالوهة في العام ١٩٦١ عندما تجرأ رجل على الجلوس في الكبسولة ، فغاغارين كما يقول ملحق جريدة لوفيغارو الباريسية سيبقى اسما في تاريخ الانسانية ، ربما اكثر من ارمسترونغ والدرين ، اللذين سارا للمرة الاولى على القمر بعد اقل من ١٠ سنوات على دورانه حول الارض ساعة ونصف الساعة .

كل ذلك وليد جراة حفنة من المهندسين من اصحاب الرؤيا العريضة الذين يبدون اقرب الى شخصيات حقيقة في مؤلفات جول فرن ، مثل السوفياتي سرج كوروليوف والالماني المتامرك فون براون اللذين صمما برنامجين مستقلين ، محركهما الحقيقي التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . هذا التنافس هو السبب الوحيد وراء الرهان الذي حمل الرئيس جون كنيدي على ان يرفرف العلم الاميركي على القمر قبل حلول العام ١٩٧٠ . الامر كان كذلك برهانا على امكانات التقنية الحديثة ، وهي التقنية التي امتصت اكثر من ٣٠ مليار دولار ، ولكن لا خلاف ان الاعتبارات العسكرية كانت وراء نشاطات الفريقين المتنافسين فالجهود الضخمة لم تكن قد بلغت لولا ان الصواريخ التي استخدمت تصلح في الوقت نفسه لان تكون ناقلة للقنابل المدمرة .

مهما تكن الاسباب وراء النشاطات الفضائية في الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ فان الانسان قد فتح ابواب الفضاء ، وللمرة الاولى اصبحت الاجرام في متناول يديه فخلال عشر سنوات بلور هذا الانفتاح على اللانهاية الكونية افكارنا عن المكان الذي يحتله الانسان في الوجود اكثر مما بلورته الفا سنة من الانظمة الفلسفية . ان عبرة هذه الحقبة هي ان حقائق الفيزياء تفوقت على توقعات الفكر .

تقول « لوفيغارو » : ان هناك بكل اسف ما هو اقوى من الفكر والفيزياء المادية : الاقتصاد . المليارات الستون من الدولارات التي انفقتها الولايات المتحدة لبرنامجها الفضائي المدني اصبحت عبئا ثقيلا ، وبالتالي فان وكالة الابحاث الفضائية الاميركية (ناسا) هي التي تدفع الثمن اليوم . الرئيس نيكسون ، ثم الرئيس كارتر لم يوقفا عن عصر ميزانية كان الكونغرس يعتبرها شرهة . علما بان الكونغرس غير منفتح على الاشياء العلمية ، وهكذا اصيب السباق لغزو الفضاء بتباطؤ خلال الفترة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ .

المفاجاة قد تاتي من الاتحاد السوفياتي الذي اكتنف الغموض دائما سياسته ، فاذا كانت سنوات هذه الفترة قد تضمنت مبادرات جديدة ، فالفضل يعود للسوفيات ، فهم الذين حققوا سيطرة كبرى في حقل المعدات الآلية ، في هذا المجال يجب ان لا ننسى لوناخود الفارقة التي حط البولجان منها على القمر واستكشفاه ، وارسلا صورا بكل ما شاهداه الى عامل في الارض قام بتوجيهها وكانه وراء مقود لوناخود . والسوفيات ايضا هم الذين ارسلوا محركات نبشت سطح القمر ثم عادت الى الارض مع اسلابها .

هذه الطريقة الآلية في الاستكشاف الفضائي هي طريق المستقبل ، وسيلتزم بها الاميركيون خلال العشرين عاما المقبلة ، فالكرة الارضية سترتحل مركبات تقوم عن بعد بالتحليل ، والاستكشاف ، والقياس ، فبعدما كان الاتجاه في ان غزو الفضاء سيكون امتدادا فيزيائيا للجسم البشري في العوالم الاخرى ، تحولت التكنولوجيا نحو ارسال اشارات انسانية اصطناعية دون مشاركة جسمانية . احيانا اصبح يعرف بصورة عامة كل شيء تقريبا عن القمر . جرم ميت لم يعش ابدا ، تاريخه الجيولوجي منذ تكونه قبل ٤ر مليارات سنة اكثر وضوحا من تاريخ الارض التي لم تتكون الا منذ مليار سنة فقط ، وكل هذه المعلومات موضوعة حاليا في الاحتياط للمستقبل البعيد ، حيث التفكير باعادة انطلاق قواعد دائمة .

وفي نطاق عمليات غزو الفضاء انفجرت في ١٩ حزيران (يونيو ١٩٧٦) بقية محرك صاروخ لمركبة اميركية وهي تتوجه الى المريخ ودخلت في المدار اللولبي . كانت واحدة من السفينة الفضائية التوام الفايكنغ المزودة باجهزة الدوران والانزال التي اطلقتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) لتلبية فضول الانسان لمعرفة امكانات الحياة في هذا الجرم . كانت مهمة الفايكنغ الاولى تصوير المريخ ونقل صور الامكنة الصالحة للهبوط . في ٢٠ تموز (يوليو) هبطت الفايكنغ الثانية بسلامة .

بعد مرور اكثر من عامين ما زال العلماء يحللون الصور والمعطيات التي جلبتها الفايكنغ . لا توجد بعد قناعة علمية بوجود الحياة فقط ، ولكن الصور ذاتها تصفها مجلة تايم الاميركية بانها « روائع من الجمال غير الارضي»

واحداها تظهر البركان في شمال الجرم الذي سمي « اوليمبوس مونز » ، وهو اكبر بركان معروف للانسان ، يبلغ اتساع فوهته ٥٠ ميلا وابراجه ترتفع ١٥ ميلا فوق قاعدة يبلغ عمقها ٢٧٥ ميلا . وقد التقطت صورته على علو ٥ الاف ميل ذات صباح في اواسط الصيف حسب توقيت المريخ . والصورة في الواقع ليست واحدة بل مجموعة من الصور الصغيرة . الكاميرا في الفايكنغ حولت لقطاتها عبر سلسلة من المصافي ثم جمعت آلة الكترونية الصورة في شكلها الاخير ونقلتها الى نبضات الكترونية (٨ر٧ ملايين لكل صورة) ثم ارسلتها الى الارض ، ابعد من ذلك هناك الزهراء التي توصف بالجرم الشقيق . عالم متوحش غير حي مثل الشمس ، حرارته مرتفعة جدا . اجواؤه كثيفة ، يتالف من غاز الكاربون وحامض الكبريت وغازات اخرى نادرة باختصار محيط ملتهب . المريخ خلافا لذلك اكثر رحابة نسبيا ، ولكنه يبقى صحراء منعزلة لا اثر فيه للنبات .

وهناك ايضا اجرام ضخمة اخرى يصعب وصول الانسان اليها ، لعدم وجود امكنة للهبوط ولان الجاذبية قوية جدا . ان مركبتي « فوبياجر » اللتين اقتربتا مؤخرا من المشتري اظهرتا عالما ضبابيا من الميتان وبخار النيترات والهيدروجين السائل .

ما هي البرامج الفضائية حاليا ؟

بالرغم من التقشف الذي فرضه المسؤولون الاميركيون تهدف ناسا الى تحقيق هدفين رئيسيين . الاول هو دفع الاستكشاف الآلي خطوات الى الامام فيما الانسان يتابع المراقبة الارضية ، وفي هذا النطاق اقترحت عدة عمليات مذهلة ولكن يصعب ان تحظى بموافقة لجان الميزانية . هناك مشروع مثلا لتصوير الزهراء عبر رادار ينصب في جرم اصطناعي ويدور في مدار الزهراء وقد اعد جرم مماثل يحمل الرادار المطلوب ولكن ناسا تريد الاستفادة ايضا من قدوم المذنب هالي للتعرف اليه عن كثب .

الزيارة الاخيرة التي قام بها هذا المذنب تعود الى العام ١٩١٠ . انه جسم مدهش ، شبه الضخم يبلغ ٥٠ مليون كيلومتر . يعتقد بانه سيقترب من الشمس في خريف ١٩٨٥ وشباط (فبراير) ١٩٨٦ (لدى العودة) خطة هالي — انكي — تامبل تتضمن ارسال محرك الى راس المذنب وتحليل غاز الذنب ، ثم يواصل المحرك مهمته فيتوجه نحو انكي وتامبل ، وبامكانه الهبوط على الجرم الاخير . وتتوقع ناسا الكثير من هذه العملية على صعيد احداث صدمة شعورية في الراي العالمي .

زيارات المذنب هالي كانت دوما تذهل البشرية . شوهد في السماء لدى هزيمة اتيلا في شالون سور مارن في العام ٤٥١ ، ولدى احتلال النورمان انكلترا في العام ١٠٦٦ . الهدف الثاني الذي تسعى ناسا لتحقيقه هو اطلاق « المكوك » الذي سيكون بديلا ابتداء من العام ١٩٨٠ لطريقة الاطلاق بواسطة الصواريخ . الطريقة الجديدة ستخفض النفقات بنسبة ٩٠ بالمئة .

وهذا الهدف هو خطوة اولية نحو تحقيق الهدف الاكبر الذي يسعى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لتحقيقه في العام الفين ، وهو اقامة محطة مسكونة دائمة تدور حول الارض .

ومن المحتمل جدا قيام تعاون وثيق بين الدولتين الفضائيتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ذات يوم ، كما بامكان الصين الانضمام الى هذا التعاون ، فهي تعد حاليا جرمها الثامن ، وتنشط من اجل ارسال غاغارين صيني بين العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . كما ان اوروبا لا تقل اهمية بصاروخها اريان . ان تعاونا وثيقا مماثلا سيؤدي الى اقامة الانسان فوق القمر بصورة دائمة .



■ صورة التقطتها المركبة «فايكنغ» لجبل بركاني على كوكب الزهرة ■



مقرب الى الخميني يشرح

الخطوط العريضة لمشروع الجمهورية الاسلامية في ايران

• اعطتنا اميركا الضوء الاخضر للقيام بالثورة
• نستطيع التأثير على موسكو اكثر مما تستطيع التأثير علينا

ماذا يريد اية الله الخميني؟ كيف ينوي حكم ايران ؟ ما هي الخطوط العريضة للجمهورية الاسلامية التي يدعو الى اقامتها ؟ مجلة « باري ماتش » الباريسية اوفدت احد ابرز محرريها جورج مينان لمقابلة اية الله روحاني رئيس الطائفة الشيعية في اوروبا ، ونسيب اية الله الخميني ومن المقربين اليه .

المقابلة تميزت بصراحة متناهية والقت اضواء جديدة هامة على خلفيات وابعاد الثورة الراهنة في ايران ، وفيما يلي ابرز ما ورد فيها :

اية الله روحاني : القليل من التاريخ اولا . بخلاف ما يعتقده الكثيرون « الجمهورية الاسلامية » ليست فكرة جديدة ، او نتاجا للثورة الراهنة . انها مبدأ قديم جدا وايراني نموذجي . تجد جذورها في الفارق الذي كان يفصل دائما بين جناحي الاسلام الرئيسيين وهما السنة والشيعة . بالنسبة للسنيين تأمنت خلافة النبي الخلفاء الشرعيين الوحيدين لمحمد هم بالنسبة لنا نحن معشر الشيعة ، فان الخلفاء الشرعيين الوحيدين لمحمد هم الذين ينحدرون منه ، اي الائمة . كان هناك اثني عشر اماما ، الامام الثاني عشر والاخير في السلالة — الذي اختفى وسيعود للظهور في اخر الازمنة — وهو الذي ندعوه « الامام المنتظر » قد عين في وصية له خلفاءه . هؤلاء الخلفاء هم الائمة ، وفي هذه الوصية قال : « طول فترة غيابي عليكم اطاعة الذين يمثلوني » ايات الله بالتالي هم القيمون على القانون والحكمة الالهية . انهم « القرآن الناطق » وبصفتهم هذه هم معصومون عن الخطأ . والطاعة المتوجبة لهم هي واجب مقدس . من اجل هذا طالبت السلطات الدينية دائما عندنا باقامة الجمهورية الاسلامية باسم النبي ، وذلك منذ اختفاء اخر امام في العام ٩٤٠ حسب التقويم الغربي ، اي منذ اكثر من الف عام .

● بتعبير اخر ، الجمهورية الاسلامية هي قيام الحكم الاسلامي ؟

□ انقل الحكم بموجب الشريعة الاسلامية التي نعتبر الاطار للقوانين الانسانية .

● اذن حكومة دينية ؟

□ ليس مباشرة . لن يكون عندنا مكاريوس . لن يكون اية الله رئيسا او وزيرا في الجمهورية الاسلامية . دورنا ليس القيام بمسؤوليات الدولة ، ولكن في توجيه الذين يتولون السلطة ونصحهم ومراقبتهم .

● انها سلطة في مطلق الاحوال !

□ هذا ما اقره دستور ١٩٠٦ الذي ما زال ساري المفعول . انه يلزم الحاكم بان يؤدي يمين الاخلاص للشريعة القرآنية ، ويفرض على البرلمان حضور خمسة علماء في القانون الاسلامي ليضمنوا بان القوانين التي يقترحها النواب منسجمة مع القرآن . هذه النصوص ، بكل اسف لم يجر التقيد بها ، ومن هنا المساوىء التي المت ببلادنا : الظلم ، الفساد ، الخلاعة وغير ذلك .

● مهما حدث يكون لكم وزن هام في الدولة ، ولكن في ايران ليراليين وملحدين ، ومسيحيين ارمن ، واكرادا ، وعربا سنة ، واتباع زرادشت ، واسماعليين ويهودا ، هؤلاء لن يقبلوا بسهولة بسيطرتكم على الحكم .

□ كلهم التحقوا بالقطار . الجميع اليوم يريدون الجمهورية الاسلامية . لان الشيعة هي الامة . الشيعة هي التي قادت نضالات الاستقلال ضد السلالات العربية والتركية ، وحركت بالامس ضد القومية العربية الناصرية .

● ولكن ماذا من الغد ؟ غدا يجب ان تحكموا وتتخذوا قرارات سياسية واجتماعية واقتصادية . وهنا ستظهر الفوارق . انكم تنتقدون الراسمالية وتطرحون بديلا عنها « الاشتراكية الاسلامية » ماذا تعني الاشتراكية الاسلامية ؟

□ ما نرفضه في الراسمالية ليس اقتصاد السوق . نرفض فيها الاستغلال . الاسلام يفرض على كل شخص ان يأخذ بعين الاعتبار مصير جاره ، ويعطي الفقير حقوقا على الغني . الاشتراكية الاسلامية تستند على القرآن الذي يفرض على كل مسلم ان يعطي كل سنة خمس الفائض من امواله وارباحه الى الدولة الاسلامية التي تقوم بتوزيعها بطريقة عادلة .

● هذا قد يصلح في مجتمع اسلامي بدائي كايام النبي محمد بين قبائل المدينة ، ولكن ليس لتمويل ميزانية مجتمع حديث ...

□ مجتمعنا مريض . هناك افراط في العصرنة . الاسلام هو العلاج الافضل . ولكن بكل تأكيد ليس بالامكان حل كل شيء بين ليلة وضحاها .

● هل بامكانه حل اي شيء اصلا ؟ الا تعتقد بوجود تناقض بين الاسلام كقوة محافظة ، ذات فلسفة قدرية ، وقواعد النمو الاقتصادي وهي وليدة الحضارة الغربية وثمرة الارادة الحرة . باختصار هل يمكن ان يقوم انموذج نمو اسلامي ؟ لا نعرف شيئا من هذا القبيل حتى اليوم .

□ هذا خطأ الامبريالية . منذ قرنين ، منذ بداية التقدم في الازمنة الحديثة كانت الدول الاسلامية في كل مكان تحت السيطرة الاجنبية . لا تنس ذلك ، ولا تنس الرياضيين ، والفلكيين ، والكيميائيين والفيزيائيين ، كل هؤلاء العلماء الذين صنعوا امجاد الحضارة الاسلامية الكبرى ، ومعظم هؤلاء جاؤوا من بلاد فارس .

● هل تسمح بان ابدي الملاحظة التالية : ان الحضارة الاسلامية قد ازدهرت باحتكاكها مع الحضارات الاخرى ، وخاصة الثقافة الافريقية ، وانهيارها حدث مع الفتوحات التركية ، اي قبل « قرون مما تسميه « الاستعمار » ...

□ نحن نتطلع الى اعادة الصلة مع تقليدنا العلمي ، كما ان القرآن يامرنا بذلك ، وقد قال النبي « ربوا اولادكم حسب عصرهم » ، « اطلبوا العلم ولو في الصين » ، « في اليوم الذي تستطيعون فيه الذهاب الى القمر فلا ترددوا » .

● ولكن في تظاهراتكم فانكم تتعرضون اولا للاهداف ذاتها : رموز الحضارة المعاصرة : دور السينما ، شركات الطيران ، المصارف .

□ لانها غالب الاحيان رمز لما نرفضه . المصارف مثلا .. الاسلام يقول بان على الدائن ان يشترك في المجازفة مع المدين ، لا ان يكتفي بالعيش من عرق الذي يعمل . هل هذه فكرة رجعية ؟

● الاسلام يدين الربا ، اشرح لي كيف بامكان نظام مصرفي العمل اذا تقيد بهذا الحظر ؟

□ هذا النظام موجود ومنذ فترة طويلة . عندنا الملك من المصارف الصغيرة .. تشكل شبكة من المعونات الخيرية التي تقرض الفقراء على الاقل . دون فائدة .

● المصرف الحديث له تركيبة مكلفة . انه بحاجة الى كادرات متخصصة ، مكاتب ، عقول الكترونية ، اين يجد هذا المصرف المال اذا كان سيدين مقابل لا شيء ؟

□ يتوجب على الحكومة الاسلامية ان تعمل لمصلحة الجماهير الشعبية ، وتقرض دون فائدة لمن هم بحاجة حقا الى المساعدة .

● بصراحة هل تعتقدون ان هذه المبادىء يمكن ان تتفق مع مجتمع حديث . القرآن يامر بقطع يد السارق . هل ستفعلون ذلك ؟

□ القرآن يقول بتوفر ١٢ شرطا . ومن النادر جدا ان تجتمع كلها . ثم لا يجب قطع اليد كلها ، وانما فقط الاطراف .

● القرآن يامر كذلك برجم المرأة الزانية .

□ هنا ايضا يتطلب القرآن تجمع شروط عديدة . يجب ان يكون هناك دخول من الرجل في المرأة ، وان يتأكد هذا الدخول . عليك بالاعتراف ان التثبت من هذا الامر صعب جدا .

● لنتحدث الان من الاقتصاد . سترثون الة صناعية ضخمة لم يكتمل سوى نصفها ، وهناك التزامات بانفاق مبالغ ضخمة عليها . ماذا ستفعلون ؟

□ سنلغي كل ما ليست البلاد بحاجة اليه فعلا ، مثلا معامل التجميع . انها لا تغني الا الشركات الاجنبية ، ولا تصلح لانشاء التقنيين .

● انها تتيح لكم الانتاج الفوري لاشياء لا تملكون القدرة على صنعها بكاملها . اذا الغيتم هذه المصانع فسوف تلغون ثلاثة ارباع استهلاككم شبه المتطور .

□ لن نحتفظ الا بالتي لا يمكننا الاستغناء عنها ، وبانتظار ذلك سنعيد كل شيء بدءا بالقاعدة : اعداد الاساتذة الذين يعدون بدورهم التقنيين والكادرات لصناعة مستقبلية ، وطنية فعلا .

● ولكن كم سيستغرق ذلك من الوقت ، وهل سيبقى لكم النفط ؟ لقد لمتم الشاه ، وكنتم على حق في ذلك بلا شك ، لانه اراد نقل البلاد من القرون الوسطى الى القرن الواحد والعشرين . يمكن ان نلومه لانه اراد هذا الانتقال بسرعة ، ولكن الا تعتقدون انكم تسيرون ببطء ؟

□ ستقوم بتطوير اكثر ليونة وانسجاما مع مجتمعنا . ستنفصل الاعمال الفنية على النشاطات التقليدية . سنعيد بناء قطاعنا الزراعي الذي دمره التصنيع كليا ، واعادة المراعي وتشجيع المواشي . كل ذلك لا يكلف كثيرا ، وبذلك نستطيع الاحتفاظ بعائدات النفط فترة اطول .

● هذا يعني بانكم ستخفضون جدا صادراتكم النفطية ؟

□ بكل تأكيد .

● ولكن الغرب بحاجة الى هذا النفط . نحن لا يمكننا العودة الى مجتمع زراعي .

□ آسف ، ولكن لا يمكننا القبول بتضحية مصالحنا من اجل حاجاتكم .

● ونحن هل يمكن لنا ان نسمح لكم بخنقنا ؟

□ هناك مصدرون اخرون ، ما عليهم سوف فتح الحنفية اكثر .

● وأمن الخليج ، من يستطيع ضمانه غير الجيش الايراني ؟

□ ولكن لماذا كتب علينا ، وعلينا وحدنا ان نكون شرطة الخليج . لماذا نتحمل عبء هذا الجيش الذي يجلب الخراب بامتصاصه ٣٠ بالمئة من مصادر البلاد ، والاف المستشارين الاجانب . جيراننا في الخليج هم اغنياء مثلنا . لماذا لا يتوجه الغرب اليهم ؟

● لان عدد السكان قليل هناك ، حتى المملكة العربية السعودية ليست سوى صحراء كبيرة . لانه لا توجد دولة في تلك المنطقة ذات امكانات حقيقية الا ايران ، ولان لبلادكم ٢٠٠٠ كيلومتر من الحدود المشتركة مع الاتحاد السوفياتي ، كما انكم تسيطرون على مضيق هرمز ، (جبل طارق الخليج) ، وبالتالي تسيطرون على تموينا من النفط .

□ حسنا . اذا كان الغربيون بحاجة ماسة الينا فليقدموا لنا السلاح مجانا ، او ليقتسموا معنا نفقاته . هذا ما تفعله اميركا مع اسرائيل . اذا كان الغرب يتحمل جزءا من نفقاتنا العسكرية ، واذا لم يستفد من ذلك للتدخل في شؤوننا فنحن نوافق على قيام جيش ايراني قوي .

● يبقى ان الجيش موجود ويمثل قوة هامة ، وقد اقسم الولاء للشاه ، وهو معاد لجمهوريتكم الاسلامية . اذا اصبحتم في السلطة ما تنوون العمل بشأنه ؟

□ سنطلب اليه اطاعة واحترام ارادة الشعب .

● القادة البارزون في هذا الجيش قد عينهم النظام السابق في مناصبهم . لن يقبلوا الوضع الجديد . في افضل الحالات سيغادرون البلاد ، وهكذا ستجدون جيشا عاجزا .

□ الاشخاص الذين يديرون الالة العسكرية ، والذين يملكون كفاءات حقيقية ليسوا الجنرالات . هؤلاء كانوا دائما صنيعة الشاه ، وانما العقداء والمقدمون . والاخيرون بصورة عامة وطنيون .

● لا يمنع ان الجيش قد وقف ضدكم صفا واحدا .

□ الجيش في يد مستشاريه الاميركيين البالغ عددهم ٤٠ الفا . ابتداء من اللحظة التي اعطت فيها اميركا الضوء الاخضر للثورة ، — وانا واثق بان اميركا قد اعطتنا الضوء الاخضر — لن يستطيع الجيش القيام الا بالعمل الذي يقوم به حاليا : عندما يدرك انه في مواجهة ثورة لا مجرد اضطراب فسوف يرتمي في حضن الشعب .

● ما يقلق الغرب ان الحركة التي تقودونها تعبر عن شعور قوي معاد للامبريالية . في جميع المفردات الثورية — باستثناء القاموس الصيني — الاستعمار يعني الغرب وليس الاتحاد السوفياتي .

□ بالنسبة الينا الامبرياليون هم الذين يريدون الاستفادة من ثرواتنا دون ان يعطونا شيئا في المقابل ، ويفرضون علينا سياستهم . نحن نريد علاقات متكافئة تحترم استقلالنا . مع الجميع . روسيا واميركا على السواء .

● ولكن اميركا بعيدة ، وروسيا على ابوابكم . وفي ايران حزب شيوعي — توده — وهو منظم جدا ، ناشط ، نافذ ، ويملك قاعدة اقليمية صلبة في اذربيجان على الحدود الروسية ، وهو مسموع جدا في جامعة طهران ومغروس بعمق في الوسط العمالي ، وخاصة في عبادان .

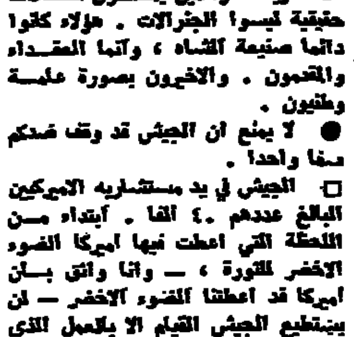
□ انه يمثل القليل . ربما ٥ بالمئة من السكان .

● من يدري ؟ ثم الامور تحدث مع الاقليات . الثورة الروسية قام بها ١٥٠ الف شخص .

□ الجمهورية الاسلامية هي افضل من يقطع الطريق على الشيوعية . انها وحدها التي ترضي المسلمين .

● نعم ، ولكن الشيوعيين قاموا بتحول هام جدا في سياستهم ازاء الاسلام . فمن التناقض ، بل المجابهة انتقلوا حاليا الى محاولة التسلل الى الاسلام عبر طابعه الاشتراكي والمساواة التي ينادي بها ، وعدائه للغرب .

□ ربما ، ولكن في روسيا العكس هو الصحيح . الاسلام يخترق الشيوعية . الكثيرون من المسلمين السوفيات البالغ عددهم ٦٠ مليونا هم شيعة ، وبالامكان تجاوز الحدود من الجانبين . لقد زرت شخصيا روسيا مرات عديدة . قمت بصلاة الجمعة في موسكو مع مئات المؤمنين خلفي . زرت اذربيجان السوفياتية وسمعت اشخاصا يتحدثون الي بالايرانية ، ويطلبون مني ان اؤدي الصلاة واشرح القرآن لهم . كل هؤلاء الاشخاص معنا قلبيا وبامكاننا التأثير عليهم بسهولة ، بسهولة اكثر مما تستطيع موسكو التأثير علينا . ثم ان المسلمين محصنون ضد الشيوعية : لا يمكنهم التفاهم مع الملحدين . اعلم انه اذا صافحني شيوعي وكانت يده مبللة ، فان القرآن يفرض علي — لان الامر يتعلق بملحد — ان اذهب واغسل يدي ثلاث مرات .



■ بختيار رئيس الحكومة الدستورية ■

■ الخميني في الطائرة التي اقلته من باريس الى طهران ■ (صورة خاصة من سيغما)

هل تنجح موسكو في الاستفادة من خسارة اميركا لايران ؟

■ قوات من الجيش الايراني ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

احداث ايران لا تزال تحتل العناوين الكبرى في الصحف والمجلات الدولية . كما وان الدبلوماسيات العالمية لا سيما الدبلوماسيتين السوفياتية والاميركية تواصل بحث ابعاد الحركة الدينية الايرانية لما لهذا البلد الستراتيجي من تأثير على مستقبل الوضع الدولي .

الشيء الاكيد حتى الان هو ان الادارة السياسية ودوائر الاستخبارات لكل من واشنطن وموسكو فوجئت باتساع الحركة الدينية في ايران . ولم تنتبه الاوساط الاميركية والسوفياتية لحقيقة ما يجري في ايران الا بعد ان اشرفت سفينة الشاه على الغرق .

ويقول المراقبون السياسيون في باريس : [illegible] لتقرأ تعليقا رسميا نشرته جريدة ازفستيا السوفياتية يجعل الايرانيين يشعرون بان موسكو اكتشفت اخيرا ان عصب الثورة الايرانية الراهنة هو ... اية الله الخميني !

.. ذلك ان سياسة الوفاق الدولي التي يسير على نهجها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تجعل من الصعب التفكير بان تغامر اي من الدولتين الاعظم بافتعال ثورة ام احداث شغب في بلد يتمتع بمركز استراتيجي خطر ، عسكريا واقتصاديا ، كايران دون التفكير بعواقبه الوخيمة . فقد استقرت علاقات موسكو وواشنطن على تفاهم ضمني ثابت يستهدف بالنهاية عدم تغيير الاوضاع السائدة في اي من البلدان الستراتيجية في العالم . وهما اتفقتا على منافع الاستقرار الدائم في هذه المراكز الجغرافية الرئيسية من العالم .

من هنا ، لم يكن من المستغرب ان تكون واشنطن وموسكو قد فوجئتا بالثورة الدينية الايرانية . وهما تعملان الان — وربما باتجاه واحد — لمنع تطور الاحداث الدينية الى ما يمكن ان يهدد بالمستقبل المصالح المشتركة للشرق والغرب على حد سواء .

من هنا يجب التفكير بان للاتحاد السوفياتي حدودا طويلة تبلغ ٢٣٧٠ كلم مع ايران . وعلى مقربة من تلك الحدود تقع كبريات حقول النفط الايراني . وقد اعتبرت الستراتيجية السوفياتية منذ القديم بان هذه المساحات الايرانية التي تشرف على منطقة الخليج العربي ، تشكل رئة حيوية بالنسبة لامن الاتحاد السوفياتي . وقد عبر ستالين عن هذا الاتجاه الروتيني خلال المحادثات التي كان قد بداها مع هتلر وزعماء المانيا عام ١٩٤٠ وكانت روسيا وبريطانيا قد قسمتا ايران منذ بداية عام ١٩٠٧ الى منطقتي نفوذ . وبعد ان هاجمت القوات الهتلرية روسيا عام ١٩٤١ ، عمد ستالين الى احتلال شمال ايران وترك الجنوب للبريطانيين . ولم يصل الاميركيون الى ايران الا في اواسط عام ١٩٤٢ لينضموا الى المتقاسمين البريطاني والسوفياتي . ومنذ ذلك التاريخ ، تحولت ايران الى اهم طريق لتموين الحلفاء على الجبهة الشرقية .

وبعد انتهاء الحرب ، قام ستالين خلال عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ بمحاولة يائسة تستهدف تأكيد الحقوق الروسية التاريخية في ايران . الا ان اضطرار الاتحاد السوفياتي الى توزيع قواه في العالم وخاصة في اوروبا الشرقية ، وظهور الولايات المتحدة كقوة نووية للمرة الاولى في العالم ، ادى ذلك الى تراجع ستالين عن طموحاته الايرانية وتخلت موسكو عن المنطقة الشمالية الايرانية التي كانت تحتلها . الا ان ذلك لم يحدث الا بعد وعد رسمي بالحصول على حق التنقيب عن البترول . ولم ينفذ هذا الوعد حتى اليوم .

وشعر الاميركيون بان الظروف ملائمة لدخولهم هذه المنطقة الستراتيجية . ولم يبق امامهم بعد الانسحاب الروسي سوى النفوذ البريطاني القوي . وجاءت احداث ايران في المحاولة التي قام بها مصدق عام ٩٥٣ لتعطي واشنطن فرصة تنفيذ طموحها الايراني وتصفية الوجود البريطاني النافذ في المنطقة . وهكذا منذ ذلك التاريخ ، تحولت ايران من نهجها البريطاني الى اسلوب اميركي جديد . واصبحت قوى الجيش والبوليس والسياسة الايرانية قضية « امن اميركي » ... وتقدر عدد افراد القوات المسلحة من ١٣٠ الف رجل الى ٤٣٠ الف جندي مسلحين باحدث الاسلحة الاميركية مثلهم مثل الجيش الاميركي وجيوش اوروبا الغربية الاعضاء في الحلف الاطلسي .

وانتشرت اجهزة الرادار والمراقبة الالكترونية من صنع اميركي على طول الحدود مع الاتحاد السوفياتي . وما ان انتهت حرب الفيتنام حتى نقلت اميركا كامل واحدث انواع انتاجها الحربي الى السوق الايراني الغني الذي شهد ثروة البترول . وقد تحولت مليارات البترول الايراني الى صناديق الانتاج العسكري الاميركي .

وهكذا الوجود العسكري الاميركي المكثف في ايران الى جانب النفوذ المتزايد للسياسة الاميركية في البلاد ، جعل واضعي الستراتيجيات السياسية والعسكرية في واشنطن يعتبرون ايران الحارس الامين لمنطقة الخليج ، اي « بوليس الغرب للخليج البترولي » .

ومع بداية عام ١٩٧١ في عهد الرئيس نيكسون ، وكان كيسنجر يومها وزيرا للخارجية ، اعطيت التعليمات لتزويد الشاه بكافة الاسلحة التي يطلبها . وانتقل الى ايران حوالي الخمسين الف اميركي مهمتهم انشاء طيران حديث وقوي للشاه . وبدأ العمل في الوقت ذاته باعادة تنظيم البوليس والمواصلات والمصافي البترولية والاتصالات السلكية واللاسلكية على اسس علمية حديثة مما مكن الانتاج الاميركي من الاستفادة من كامل الثروة البترولية الايرانية . وقوي جهاز الاستخبارات الاميركية في ايران ، حتى ان رئيس الاستخبارات السابق CIA ريتشارد هلمز تم تعيينه سفيرا لواشنطن في طهران للاشراف بنفسه على سير العمل في المستعمرة الاميركية . كما وان مؤسسة «روكويل» الدولية الاميركية اقامت جهازا الكترونيا للمراقبة على طول الحدود السوفياتية مما جعل اميركا تراقب ليلا ونهارا كل ما يجري داخل الاراضي السوفياتية وداخل منطقة الخليج العربي .

لذلك تعتبر واشنطن اليوم خسارة ايران بضخامة الكارثة الوطنية . الا ان المراقبين يتساءلون عما اذا كانت الكارثة الاميركية من شأنها ان تفيد الاتحاد السوفياتي ؟

موسكو ظلت طيلة السنوات الماضية تندد بهذا الوجود العسكري الاميركي على حدودها . الا انها امتنعت عن القيام باي محاولة لقلب النظام . ولما قامت محاولة مصدق عام ١٩٥٣ ، لم تتحرك موسكو لدعم الحركة . بل وعلى العكس تماما ، عمد الاتحاد السوفياتي خلال ربع القرن الماضي الى اقامة علاقات وطيدة مع الشاه . كما استقبلت موسكو الشاه بحفاوة خلال زيارته الرسمية لها .

ومنذ بداية الاحداث الاخيرة ، حرصت موسكو على تكرار تحذيرها لواشنطن من التدخل في الازمة الراهنة ومن تدخل عسكري ، وكانها تخلت عن نظام الشاه ؟ واعلنت موسكو ان اي تدخل عسكري اميركي يضطرها الى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حقوقها التاريخية في ايران التي تستند على المعاهدة الروسية الايرانية الموقعة عام ١٩٢١ والتي تمنح الاتحاد السوفياتي حق التدخل في ايران في حال دخول قوة عسكرية ثالثة الى البلاد بشكل يهدد الامن السوفياتي وفشلت بذلك محاولات بريجنسكي لتأكيد هيبة الولايات المتحدة الدولية .

ازمة ايران لم تنته حتى الان . وربما تأخر دعم موسكو للخميني الثائر . الا انها محاولة للحاق بركاب الاحداث وعدم تفويت فرصة تعزيز قواعدها الايرانية . ذلك لان ثورة دينية اسلامية على حدودها تجعل الخمسين مليون مسلم سوفياتي الذين يعيشون قرب الحدود الايرانية ، يفكرون بمستقبلهم السياسي .



■ جنديان من انصار الشاه يحملان صورته ■



■ تظاهرة مؤيدة للخميني ■



قضايا

وثيقة ادبية عمرها نصف قرن فيليب حتي يكتب عن مقام جبران في الادب العصري

في ذكرى الاربعين لرحيل المؤرخ اللبناني الاصل ، الاميركي الجنسية د فيليب حتي ، الذي توفي في اواخر العام المنصرم ، تنشر صفحة « الثقافة » هذا المقال القصير الذي كتبه ، فيليب حتي عن جبران خليل جبران منذ نصف قرن تماما ، والقاه في الحفل اليوبيلي الذي اقيم في نيويورك لمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على شروع جبران في التاليف ، ولمناسبة صدور كتابه « يسوع ابن الانسان » . وقد نشرت نصه مجلة «المقتطف» في عدد اول اذار (مارس) ١٩٢٩ ، نقلا عن جريدة « السائح » التي كانت تصدر هاتيك الايام في المهجر الاميركي .

وترجع اهمية هذا المقال المجهول ، الذي يرقى الى مستوى الوثيقة الادبية النادرة ، الى ان فيليب حتي يضيف الى صفة المؤرخ التي يعرف بها في الدوائر العلمية المتخصصة ، صفة الناقد الادبي الذي يحلل ، بتمكن واقتدار ، القسمات المميزة لاسلوب ورؤية جبران ، الباطنية الخيالية ، في الكتابة ، ويومىء الى صلته بالتراث العربي القديم ، واقتباساته من التراث الفارسي والهندي ، بما يعني بجلاء ان جبران — وهو يكتب باللغة الانكليزية — لم يكن منبت الصلة بالجذور العربية او الشرقية ، بل متواصلا معها تواصلا اعمق من تواصل عشرات الكتاب الذين يكتبون بالعربية ، في صيغها التقليدية المهجورة .

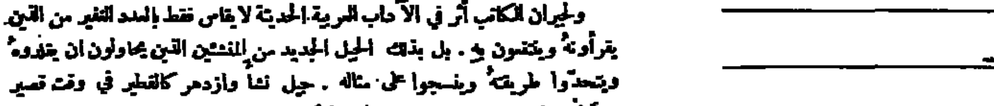
كما يشيد المقال باثر جبران الضخم على جيل كامل من الكتاب في انحاء العالم ، وتاثيره الماثل على القراء ، وذلك ، بالطبع، بفضل اصالته الفنية أولا ، وصدق المعاني الانسانية ، المرتبطة على نحو من الانحاء بالعصر ، التي عرف بها انتاجه الرفيع .

ومجلة « المقتطف » هذه التي نشرت المقال انشأها في القاهرة ، سنة ١٨٧٦ ، الدكتور فارس نمر والدكتور يعقوب صروف ، ورئس تحريرها فؤاد صروف ، وهي تعد اقدم مجلة علمية عربية ، دعت الى التطور ، وعضدت كل حركات التجديد الفكري . وقد ظلت تصدر في القاهرة حتى اواخر الاربعينات .

■ الدكتور فيليب حتي : مقام جبران ■

نبيل فرج

نص مقال الدكتور فيليب حتي الذي نشر في مجلة « المقتطف » عدد اول اذار ١٩٢٩ ، وهو وثيقة ادبية طبق الاصل كما جاءت قبل ربع قرن :






مقام جبران في الادب العصري

للدكتور فيليب حتي

وكيل الدائرة الشرقية بجامعة برنستن الاميركية

احتفلت الجالية السورية في نيويورك مساء السبت في الخامس من يناير الماضي بتكريم نابغة الادب والتصوير الدائم الصيت جبران خليل جبران وذلك على أثر صدور كتابه الانكليزي الجديد « يسوع ابن الانسان » (راجع مقالة الآنسة مي في مقتطف يناير صفحة ٩) ولمناسبة انقضاء خمس وعشرين سنة منذ شرع في عمله الادبي

للتكلم ، في مختلف دروسه العلمية التاريخية غاية واحدة هي الحقيقة . وفي سعيه وراء الحقيقة يجرد نفسه على قدر المستطاع من كل غرض نفسي ومن كل هوى وشعور ويحاول ان يتحقق الحقيقة كما هي عن طريق العقل المجرد . ومتى ظفر بالحقيقة يعبر عنها وينقلها الى اذهان الاخرين بابسط الطرق واسهلها واخصرها . فالغاية التي ينشدها هي الحقيقة المجردة والطريقة التي يجري عليها عقلية عمومية لا نفسية شخصية . اما اسلوبه فالنثر الناشف

غير ان ذلك كله لا يمس عن الواقع وهو ان الانسان لا يحيا بالحقيقة العلمية فقط وان له طبيعة ثانية هي « الطبيعة الشعورية » التي تطلب غاية اخرى هي الجمال والتي لا تكتفي بشيء يسد حاجتها سوى الجمال

وها نحن الليلة اجتمعنا لتكرم مواطناً اتخذ الجمال غرضاً اسمى في حياته وابدع الجميل برسومه وكتابته وتحلى هو نفسه باجمل الاخلاق والصفات

ان جبران فنان وشاعر . مثله الاعلى الجمال وطريقته في البحث نفسية شخصية واسلوبه رمزي خيالي شعري . اسلوب كهذا لا بد من ان يجيء في بعض الاحيان غامضاً فكتابات جبران ومولداته بلا شك مصدر نور وحرارة وسعادة وبهجة للقلوب والنفوس وان لم يكن القصد الرئيسي منها تغذية العقول الجائعة . بيد أن التباين بين هذين المثالين العاليين — الحقيقة والجمال — انما هو سطحي خارجي اكثر منه داخلي واقعي . اذ ان كليهما وجه وفقاً لمكوكم واحدة بل مظهران لكائن مفرد هو الكائن الآلهي . فالله حق والله محبة وجمال

ولجبران الكاتب أثر في الآداب العربية الحديثة لا يقاس فقط بالعدد الغفير من الذين يقرأونه ويتفتنون به . بل بذلك الجيل الجديد من المنشئين الذين يحاولون ان يقلدوه ويتحدوا طريقته وينسجوا على منواله . جيل نشأ وازدهر كالفطر في وقت قصير وعم أنحاء البلدان العربية حتى انك لا تكاد تفتح صحيفة عربية صادرة عن بيروت او القاهرة او بغداد او سانبولو او بونس ايرس الا وترى منشئاً جديداً يحاول الكتابة على الطريقة الجبرانية

ثم ان الاسلوب الباطني الخيالي بما فيه من التعابير البيانية البديعة والسجع المنمق هو قديم في تاريخ الآداب العربية يرجع الى المتصوفة في صدر الاسلام الذين اقتبسوه من مصادر فارسية هندية . ولكن رجل بويلنا بفضل تسيطره على احكام هذا الفن وبداعي قوة تصوره وصفاء تخيله النادر المثيل وبسبب دقة شعوره وسمو تفكيره ونباته اصبح أباً لطريقة جديدة في الانشاء العربي والانكليزي يصح تسميتها الطريقة الجبرانية . سوى جبران برصف الكلام الفارغ رصفاً وبصح عبارته بسمة الاصطناع والتقليد والتكلف . اما جبران فهو دائماً يستنبط اللآلىء الفكرية وابداً يصوغها في قالب طبيعي بديع

ولجبران فضلاً عن المنشئين المقلدين له ، جيش من المحبين المريدين الذين يجلون اسمه اعظم اجلال . وفي ذلك مقياس آخر لمكانته الادبية واثره في الادب العربي . وربما كان بين هؤلاء من يكاد يعتبره نبياً وينزل كتاباته منزلة الكتب الموحى بها . وربما كان جبران نبياً بحق . فكل من عالج مبادىء الفضيلة والبر والصلاح وقرب فهمها للاذهان بعبارات جديدة منطبقة على روح العصر وحبب قبولها وغرس اصولها في قلوب الناس انما هو بذلك المعنى نبي . بل لنا ان نقول ان الواحد منا على قدر ما يخدم مقاصد الله هنا على الارض وينفذ خطته الآلهية لترقية بني البشر وتقدمهم — على قدر ما يعضد قوى الخير لتمكن من قوى الشر وينصر عوامل النور لتتغلب على عوامل الظلمة — يكون ذلك الواحد شبيهاً بالله مخلوقاً على مثاله . وعلى هذا المبدأ يكون عريس الحفلة نبياً من اعظم الانبياء . ومما لاريب فيه ان لنا في سلامة ذوقه وحسن تواضعه ما يكفل انه سيبقى بشرياً بين البشر وانساناً بين الناس مقتنعاً بان الفرق بين المصلح والمعلم والنبي من جهة واحدة وبين الرجل العادي من جهة اخرى انما هو فرق في الكم لا في النوع

وفيما نحن مواطنيك نهلل الليلة ونفاخر بحق بما تيك الادبية والفنية تراثنا واثقين بان المستقبل سينجلي عن مآثر اكثر عدداً وابقى عظمة تعود على ذكرك بالفخر وعلى الاسم السوري الذي تتسم جميعاً به بالمجد [عن السائح]



صورة الوجه الجديد في العيون بريق وفي القلب نار

● الى اين نمضي ؟

□ جاء المنادي ، قمت اجمعني ... الوقت ظهيرة والارض تغفو تحت النيران . وكان الاتجاه نحو الماء ، والقصد كان النبع .

● الى اين ؟

□ الصورة قمحا ، وكلما طلع علينا فجر ، نقرأ النداء بوجه جديد .

كثرت أسماء الجهات ، وتعددت اسماء الطرقات .

لكن الوقت حان ..

(لنمض اذن . سينبت السر في اغصان الصفصاف . وبين اوراق اللوز . سيكبر على الطرقات التي تاهت ودارت وانحنت واتجهت . وستثمر الكلمات التي تساقطت منا، في كروم العنب والتين . لنمض اذن)

● الى اين ؟

□ مضينا . حملنا الحجاب ، واستسلمت الاقدام للمسير

قيل لنا : وراء الرابية ظل

وقيل لنا : اخر المرارة سكر وغبطة .

وقيل لنا تستفز الطيور على اصواتنا وسيسمع الصخر همساتنا .

وقيل لنا : يركن القلب وتغفو الروح .

(لنمض اذن . في العيون بريق ، وعلى الشفاه ينبت عطش ضعيف وفي القلب نار . لنمض اذن . وكان القصد النبع)

● هل وصلت ؟

□ إاتذكر اننا كنا مضينا عندما رحنا نرسم حدودا لم تستقم لهدف مجهول .. وفجاة ادركنا اننا نمضي ؟

احيانا تستقيم الطريق لكنها سرعان ما تعود فتنحني وتدور .

اتذكر قيل ان هذا هو السر . فدهشنا ولم نصدق فامس رايناه ، وامس قلنا اننا نعرفه منذ البداية ، فلماذا سموه سرا .

اتذكر ايضا . كلما تقدمت بنا الطريق اقتربت من البداية . واننا عندما اخذنا النوم نسينا . وفي الفجر سمعنا المنادي ، فتساءلنا عن السر .

اتذكر قيل لنا سيزهر الجسد ويثمر الوجه وستحمل اليدان الندى ، وعلى الخاصرة سينحني الورد .

قيل لنا وتزينت الاسرة بالخمر .

● فالى اين تمضي :

□ الى حيث تتساوى فيه الخطوات مع الطريق .

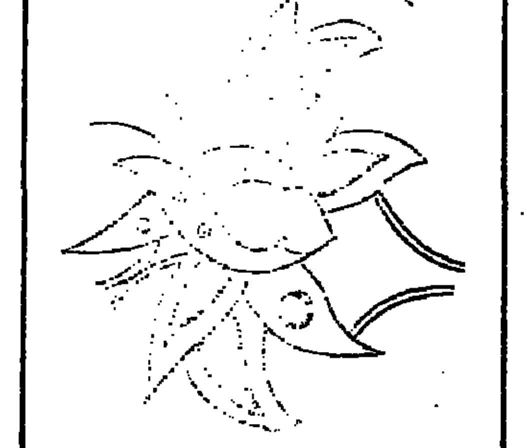
امضي نحوي وامضي الي .

● وكيف تنمو الاشجار وكيف يمضي الطير ويصنع النحل من الزهر عسلا .

□ انه الوهم . لم يكن هدف الشجر ان يحمل على الاغصان ثمارا ، وليس العسل هدف النحل . فلا الشجرة تصير بعد الثمار طيرا ولا النحلة مطرا .

احيانا تستقيم الطريق لكنها سرعان ما تعود فتنحني وتدور .

سمير الصايغ



شعر

قصيدة لفؤاد الخوري هل يعود الصفو من بعد الكدر ؟

هل رمت من موطن كف القدر … ما رمت لبنان من شؤم العبر
نوب هوج دهمت امجاده … ما دهاه مثلها فيما غبر
كلما يوما شكا اهوالها … راعه في غده هول أمر
لو رأى بارقة فيما رووا … لم يفز مما رووه بوطر
جف فيها الصدر غما لاهيا … فاستجار العين واستجرى العبر
كان فيه العيش موفور الجنى … بين انس ورجاء واشر
بين أبناء تنامى عهدهم … في وفاق مستتب ، واسر
هل يرى لبنان صبح المرتجى … ضاحكا ، ام ذاك ولى وعبر

كم من الاطماع تغزو ساحه … لو غفت عيناه او مل السهر
يولد العدوان من ارحامها … بئس مولود وبئس المنتظر
كم عدو فاجر عدوانه … وعدو بالاكاذيب استتر
وترى لبنان ما بينهما … ان نجا من خطر جد خطر
كيف نرضى فيه « توطينا » ولم … ترض فيه لسوانا من « ممر »
لبنيه أرضه ليس بها … لغريب او قريب « مستقر »
شرعة الغاب ارادوها له … مصدرا للحق والحكم الابر
ليس يعنو لسوى الحق ولو … انه من ذروة الدنيا صدر
انما الحق وان طال المدى … ليس مكتوبا له الا الظفر

اين يا لبنان امسيت وهل … لك في يوم غد صبح أغر
فيه للشمل اجتماع بعدما … طال ليل الويل والشمل انتثر
قد طغى موج المنايا اربعا … ولهان الخطب لو كان انحسر
كلما قلنا غدا صبح المنى … غاب وجه الغد والصبح نفر

يا له عهدا سقينا صفوه … هل يعود الصفو من بعد الكدر

لك يا لبنان يوم مرتجى … فيك من آياته الغر أسر
تلتقي النيات والايدي به … في مروج جنيها احلى الثمر
في وفاق يتجلى منعة … واعتزازا بين ابناء غرر
ليس يخشى ساسة فيما قضوا … لا ولا غدرا ولا من قد غدر
تجمع الارواح في كل سحر … نفحة الانجيل فيه والسور
وترى العين على ابوابه … للتآخي رفعت ابهى الصور

فؤاد الخوري
(نقيب المحامين سابقا)

زجل

فصحى ام عامية ؟ طوروا الزجل تحفظوا المنابر

مذ وعينا للحياة الفكرية ونحن نسمع جدلا قائما حول اللغة ومتاعبها . وهذا الجدل بين الفصحى والعامية والمفاضلة بينهما ، لبناني طبعا . محاولات وجهود تبذل « للبننة اللغة » . وبتعبير أوضح ، لخلق لغة خاصة ذات نكهة مميزة تكون هي اللغة المعتمدة .

قبل هذه الفترة ، وفي الثلاثينات ، قامت حملة كبيرة على اللغة العامية تخوفا على الفصحى من طغيانها ، هذا التخوف الذي من اسبابه انتفاضة الشعر الزجلي وتطوره في المجالس والصحف وتكاثر الشعراء الزجالين وانشاء مجلات زجلية توجه وتدافع عن الزجل وتسلط الاضواء عليه بنشر النتاج الزجلي . عدا عن وسائل الاعلام الاخرى من اذاعة وحفلات ومؤتمرات لاقت اقبالا جماهيريا منقطع النظير ، مما دفع المدافعين عن الفصحى الى التخوف من هذا الانتشار . ووجدوا ان ذلك يشكل خطرا في الخروج والتمرد على اللغة الام ، سيما وان الشعر اللبناني ، اي الزجل ، اصبح دولة بحد ذاتها لها امير وخليفة وشعبية ضخمة ، اولا لسهولة نظمه وعدم الحاجة الى القواميس والتفاعيل وسهولة فهمه كذلك . وثانيا لان اللبناني زجال في الفطرة ، والزجل بالنسبة الى الاكثرية الساحقة ضرورة كالماء والخبز ، فهو الاداة الطيعة في التعبير : الافراح بلا زجل باهتة والمآتم باهتة والسهرات جافة حتى الحب بدون كلماته المغلية وتعابيره الحلوة يبدو جليديا كالقطب الجليدي .

هذه الخصائص والمميزات مجتمعة اثارت انصار الشعر الفصيح في لبنان فخافوا من طغيان العامية عليه ، فتجندت اقلام كثيرة لهذا الموضوع بين مهاجم ومدافع ومنصف .

ولعل ابرز المنصفين المعتدلين كان وليم صعب اذ انه كتب عدة ابحاث واعطى لكل ذي حق حقه ، ووضع للزجل قواعد وتفاعيل واوزانا كما للفصيح ، وشدد على الارتفاع بالعامية الى مستوى يخولها مماشاة الفصحى جنبا الى جنب ، وعدم اغراق العامية بالاقليمية الضيقة والرجوع بالكلمة دائما الى اللغة الام .

واذا اتفقنا على وجود مدارس زجلية فتكون مدرسة وليم صعب ربما الوحيدة التي تقيدت بهذه القواعد والشروط . ولعل هذا التقيد ما جعل شعر وليم صعب والمنتمين الى مدرسته اقرب الى الفصحى منه الى العامية ببساطة وعفوية .

ثم برزت مدرسة سعيد عقل ، وميشال طراد وسواهما . هذه المدرسة كانت وما تزال تحمل لواء العامية والمطالبة باعتمادها اللغة الاصلية في الكتابة والمخاطبة على السواء !

ربما كنا ممن لا يحق لهم الخوض في هذا الميدان ، ولكن كاي انسان ، يحق له ابداء الراي في اطار قناعته ووجهة نظره عاميا على الاقل نتساءل ؟

مما لا شك فيه ان كلا الرايين على بعض الصواب وبعض الخطا ولكن السؤال : اذا نحن اوجدنا لغة لبنانية صرفة هل نتخلى عن اللغة الفصحى ؟ ولماذا يفيدنا هذا التخلي ؟ هل نلزم الفئة الكبيرة من شعراء الفصحى وادبائها ان يتفلتوا من القواعد المتعارف عليها في صناعة الشعر ويكتبوا في العامية هل نود حصر انتاجنا الفكري في لبنان وحده فقط ؟ واذا كان لا فكيف يمكن لبقية الناطقين بالضاد ان يفهموا ما نكتب ؟

هل نلبنن العالم . يا ليت فنحن بما منحنا من موهبة الخلق والابداع ، جديرون بهذا ولم يفتنا التفكير ، ولا التصميم ، ولا الامل بالوصول الى يوم «نلبنن العالم» ولكن الى ان يتحقق الحلم ماذا نفعل ؟

انتطوي على انفسنا ونكتفي بالتحرك محليا فقط ؟

ثم ، وفي لبنان ذاته ، هل آن علينا موحد الطابع ومفهومة المضمون في كل المناطق اللبنانية ؟

لا : هناك مناطق عديدة من لبنان لهجتها الاقليمية الخاصة . فمثلا اذا ذهب احد ابناء الشمال الى الجنوب وطلب من احد الحدادين أن يصنع له « معدورا » (المعول) فحتما لن يفهم مبتغاه : فالجنوبي يدعوه « معولا او منكوشا » . ولن يفهم ما هو « المعدور » قطعا . كذلك اذا طلب احد ابناء جبل لبنان من احد خياطي البقاع أن يصنع له « جاكيت » ربما لا يفهم مطلبه لان البقاعي يسميها « سويطرة » والعكس بالعكس . وهكذا دواليك .

اذا كان حالنا في قلب لبنان هكذا فماذا سيكون خارج لبنان ثم ماذا يضيرنا لو ابقينا على الاثنتين معا وتركنا لكل انسان حرية التعامل مع اللغة التي يريد ويجيد ؟

لماذا لا نحاول ان نصحح العامية الركيكة وننقيها ونرتفع بها من الاغراق في الاقليمية الضيقة واللهجات المتعددة لنجعل منها لغة سليمة مفهومة من الجميع .

فلندخل في مروج السهل الممتنع فيلتقي الطرفان ليكونا اتساعا رحبا من حرية التعبير وحرية الفهم وتكون الفائدة مزدوجة .

اما ان نلغي او نتجنى على واحدة لحساب الاخرى فهذا يشكل سابقة خطرة فلكل بلد في العالم لغته الفصحى التي على قواعدها واصولها بنى ثقافته واتخذ طابعه القومي وتراثه من نفائس وآداب ومؤلفات ، كذلك، له عاميته التي يتخاطب ويتفاهم بها لقضاء شؤونه الحياتية اليومية ولكل من الاثنتين ضرورتها . ولا اظن ان في مصلحة لبنان ان يتخلى عن العربية الفصحى التي هي من اغنى لغات العالم بالجمال والايقاع والشمول . والحل الوسط هو تخليص الفصحى والعامية من الطفيليات والتعقيدات لكي تسيرا جنبا الى جنب في خدمة الفكر والعطاء .

وارى أن الاسلوب الذي اتخذه الشاعر يوسف الخال في رباعيات الحرب الاربع من خلال الرباعيتين الاولى والثانية اللتين قرأتهما والدعوة التي وجهها الى خلق لغة ادبية ترتفع الى مستوى اللغة الادبية بالمحافظة على اصولها ومشتقاتها في اللغة الام ، أرى أن هذا الاسلوب قد يكون منفذا لحل وسط لهذا النزاع : ولكنني اعود لاردد مع وليم صعب : « لما تقاتلنا على ربح السما خسرنا السما والارض والخط الصحيح »

حنينة ضاهر

سينما

يوسف شاهين من الجزائر "مظلوم... والله"

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

زار الجزائر مؤخرا المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين ، واجرى اتصالات مع الديوان القومي الجزائري للصناعة السينماتوغرافية اسفرت عن اتفاق لعرض فيلمه الاخير « الاسكندرية ليه » في دور العرض الجزائرية . كما قدم مشروع فيلم مشترك جزائري — مصري لا زال قيد الدرس من قبل المسؤولين هنا . وكان يوسف شاهين قد اتهم بالخروج عن الخط السينمائي الذي نهجه في افلامه العديدة « الارض » و « عودة الابن الضال » و « العصفور » و « باب الحديد » و « صراع في الوادي » وغيرها ، وقد جاء فيلمه « الاسكندرية ليه » ليفتح المجال واسعا امام الاتهامات والتاويلات والشبهات حوله.وقد اغتنمنا فرصة التقائه واجرينا معه هذه الدردشة القصيرة .

● انت متهم بانك انسقت منذ زيارة السادات لاسرائيل وراء التيار الانهزامي الاستسلامي وتنكرت للخط التقدمي الذي نهجته في رحلتك السينمائية الطويلة وبالردة الخطيرة فما هو موقفك من هذه الاتهامات ؟

□ على اي اساس تقوم هذه الاتهامات .. وضح ..!!

● انت تعرف ان هذه الاتهامات بدأت بميلاد فيلمك « الاسكندرية ليه » . الذي اعتبره النقاد كتابة ذاتية لمسيرة السادات ودعاية لها .

□ بس ده مش صحيح .. وانا مظلوم تماما .

● كيف ؟

□ اولا : انا مندهش لهذه الاتهامات الباطلة والتي لا اساس لها من الصحة ولا اعرف الاسباب والخلفيات التي تقف وراءها .

— ثانيا : انا لم اكن في يوم من الايام مسالما لسياسة التفاوض ...

— ثالثا : الفيلم « الاسكندرية ليه » لا علاقة له بالسادات لا من قريب او بعيد او باي مسؤول مصري على الاطلاق .

— رابعا : انا الان في مصر اناضل داخل الحلبة .

الشريط الذاتي

● اذن لماذا فيلمك « الاسكندرية ليه » ؟

□ « الاسكندرية ليه » اعتبره شريطا ذاتيا يعكس ذكرياتي وحياتي بالذات ، فقد اتناول فيه طفولتي في ظل الاوضاع الاقتصادية والطبقية والاجتماعية وما يترتب عنها من انقسامات وتناقضات خطيرة ، خاصة في فترة الاربعينات حيث كانت الاسكندرية من ابرز واهم المدن « الكوزموبوليتانية » في العالم على الاطلاق .. وكان سكانها يتشكلون من اكثر من مئة جنسية . ومن هذا الواقع المتناقض حاولت في « الاسكندرية ليه » ان ابين مدى التكيف الذي حصل في مختلف الطبقات الاجتماعية مع الحلم الاميركي الذي تقدمه صور الافلام الهوليدية التي تغرق الاسكندرية بحيث كنا نعتقد ان اميركا هي كل شيء ، ولا نعرف اي شيء عن الاخرين كالمقاومة الشعبية في اوروبا الشرقية مثلا والنضال في روسيا وبطولات السوفيات في ستالينغراد . وقد اثرت هذه الوضعية علي وايقظت في نفسي رغبة انتاج هذا الفيلم لبلورتها من جهة والرغبة في امتلاك اداة السينما .

الانقسام الطبقي

● لكن لماذا ركزت في البناء الدرامي للفيلم على عائلة يهودية بالذات في وقت اصبحت القاهرة مفتوحة ؟

□ ابدا .. ده لا علاقة له بده .. المسالة مصادفة فقط .. صحيح البناء الدرامي يعتمد على قصة انقسام عائلة يهودية كانت تعيش في الاسكندرية بين صهاينة ويهود وهو انقسام طبقي ناتج عن تناقض المصالح والصراعات الاجتماعية .

وطبعا ثمة فرق واسع بين الصهيونية كحركة فاشية معادية للبشرية او كقاعدة امبريالية ، وان شئت بشكل ادق كامبريالية صغيرة في قلب الامة العربية وبين اليهودية كعنصر بشري او مجموعة دينية .

وقد اعطيت صورة بشعة للتصور الصهيوني والنزعة العنصرية العدوانية للصهيونية في هذا الفيلم .

فهل هذا يعني انني خرجت عن المبدأ الذي اسير عليه في حياتي ؟

ابدا انا لم اخرج عن مبدأي ولكن النقاد اتهموني باطلا والناس فهموني غلط ولا استبعد ان يكون وراء هذه الاتهامات اياد سود .

● كلمة اخيرة ؟

□ مظلوم والله .. لكن اعمل ايه .. هل يمكن حجب الشمس بالغربال ؟ ومشاهدة الفيلم تكفي لتاكيد هذه الحقيقة ؟!



الادب والادباء

● « الشعر الحديث في الكويت » كتاب لعبدالله السجاري (في الاصل نال على اساسه درجة الماجستير) .

يقع الكتاب في جزأين . الاول يدرس تاريخ الكويت اجتماعيا وثقافيا في الحقبة الماضية، ثم حركة الشعر الكويتي وبداياته . مع ذكراهم لاعلام الشعراء القدامى والمحدثين حتى عام ١٩٥٠ .

وفي الجزء الثاني يستعرض اتجاهات الشعراء التي مثلها شعراء المراحل الثلاث ، ثم الاتجاهات والخصائص الفنية لاشعارهم .

● عرضت في كراتشي في المتحف الوطني الباكستاني ، نسخة نادرة من القرآن الكريم، يرجع تاريخها الى عهد الخليفة عثمان بن عفان . النسخة مكتوبة بالخط الكوفي الجميل ،على جلد الغزال .

● عام ١٩٨٠ علم الثقافة الاندلسية في غرناطة . الهدف من المهرجان ، القاء الضوء على الثقافة الاسبانية العربية في الفترة ما بين القرن العاشر ، الى القرن الخامس عشر الميلادي ، ودراسة الآفاق المستقبلية لتوثيق التعاون الثقافي بين اسبانيا والعالم العربي .

● « الصمت والموت » مختارات من قصص الكتاب السوريين ، ترجمت الى اللغة الروسية ، تحت اشراف م. ماليتشيف ،تقديم ف. شاغال . عنوان المجموعة من احدى القصص للسوري فاضل السباعي . وطبع منها ٥٠ الف نسخة.

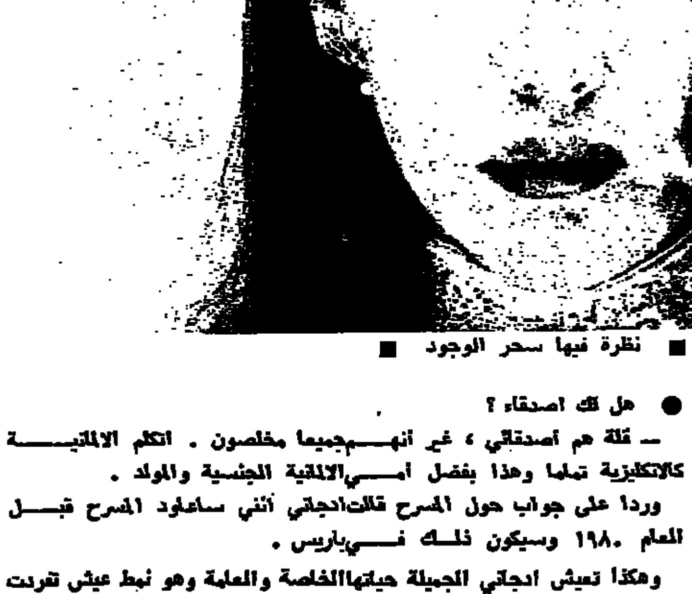
لغة العيون تتكلمها ايزابيل إدجاني



■ ايزابيل الساحرة البريئة ■



(صورة خاصة من سيغما)



■ نظرة فيها سحر الوجود ■



■ فرنسية في هوليوود : اجمـــل الجميلات ■

تحولت الممثلة ايزابيل ادجاني مــن فتاة غلاف غامضة الى شابة ملؤهـــا سحر والنغم . انها امرأة مغمورة ،محافظة ، حذرة ، تؤثر اليقظة على كل غافل .

غابت عن المسرح سحابة ١٨ شهرا ولما عـــادت احـــاط بها الصحفيـــون توضحونها سبب الغياب ، فكـــان الحوار التالي :

لماذا هذا الصمت وهذه العزلـــة المستطيلة ؟

ــ لا شيء اقوله حول هذا ، لان الحياة تستحق أن تعاش لا أن تكون مع اتهام دائم .

● أتدركين ابعاد كونك نجمة فـــي هوليوود ؟

ــ أحاول ان ادرك ذلك وافضـــل التخلي رويدا رويدا عن هذا الادراك . واليوم اود أخذ اجازة لمدة شهريـــن بعيدة عن الضوء والكاميرا .

● هل تعيشين حيـــاة الدنيـــا والمجتمع ؟

ــ كلا ، لا اشاهد التلفزيون ولااستمع الى الراديو ولا تهمني احداث اليوم . فانا مرتاحة في بيتي لان الحياة المعاصرة صعبة هي ولا طاقـــة لـــي عليها . فيلزم الكثيـــر مـــن النشاط ليعيش المرء ليله كنهاره . امـــا انا فاعيش نهاري ولست مـــن طيـــور الليالي .

● هل لك اصدقاء ؟

ــ قلة هم أصدقائي ، غير انهـــم جميعا مخلصون . اتكلم الالمانيـــة كالانكليزية تماما وهذا بفضل أمـــي الالمانية الجنسية والمولد .

وردا على جواب حول المسرح قالت ادجاني أنني ساعاود المسرح قبـــل العام ١٩٨٠ وسيكون ذلـــك فـــي باريس .

وهكذا تعيش ادجاني الجميلة حياتها الخاصة والعامة وهو نمط عيش تفردت بـــه .

جون واين في أخر ايامه



■ جون واين في هووليود ■



■ يلعب الشطرنـــج ■

في العام ١٩٦٤ اعلن جون واين في مؤتمر صحفي انه خضع لجراحة فـــي الرئة لاستئصـــال داء السرطـــان .وبعدها عادت اليه قواه وتمتع بصحـــة جيدة . اما اليوم فقد ساءت حالتـــه واصبحت حياته تترجح بـــين المـــوت والحياة ، وهو يعاني سكرات الموت في مستشفى اوكلا في لوس انجلوس . ويقول الاطباء انه مصاب بسرطان عام في مختلف انحاء جسده وقد اجريت له جراحة في المعدة .

الرئيس كارتر بعث اليه ببرقية تمن وكذلك الرئيس السابق نيكسون الذي اعتمد في معركته الانتخابية على جون واين كاحد ابرز مفاتيحه الانتخابية .

لعب جون واين في ١٤٠ فيلما دور البطولة وقد حلق في جميعها ، غير انه لم يلعب أي دور ينطوي على الاجرام لاجل الاجرام او الشر كرمى للشر .

تـــزوج جون واين ثـــلاث مرات .الزواج الاول من جوزفـــين سينز في العام ١٩٢٣ ، وقد رزق منها ٤ أولادهم ميكايل ، طوني ، باترين وماليتا .

اما الزواج الثالث فكان من بيلارباليت في سنة ١٩٥٤ التي انجبت له ايسا ، جـــون وماريسا واستمـــر زواجهما حتى العام ١٩٧٣ حيث انفصلا حبيا الواحد عن الاخر .

وبعد عمل مستطيل مع شركة «مايجركومباني » الاميركية ، انتج فيلمـــا لحسابه في العام ١٩٥٢ ، وكـــرت المسبحة بعدئذ فانتج أكثـــر مـــن ١٢ فيلما .

جنى جون واين ثمار افلامه ..٧مليون دولار ، وهو رقم قل من توصل اليه من اترابه مشاهير هوليوود .



■ جون واين ضيف شرف في جامعة جنوب كاليفورنيا ■

■ جون واين ولوران باكال ■

...لكســـندرا ...ـب عـــهـــدة ...ـيمس بونـد



...ين كونري والكسندرا بولدو في فلم « كوبا » ■



■ بسمة السعادة في فم الكسندرا ■

انهى المخرج ريتشارد ليستر تصوير فيلمه الاخير « كوبا » ، بطولة سين كونري ، وكان الفصل الاخير من هذا الفيلم قد تم تصويره في اسبانيا .

احداث الفيلم جرت في كوبا في الفترة الاخيرة من ولاية باتيستا في العـــام ١٩٥٩ . فروبير داب (سين كونري)الذي كان رئيسا للاجهزة السريـــة في الجيش البريطاني ، صادف امـــرأة شابة كان قد تعرف اليها منذ مدة ، واسمها الكسندرا بوليدو .

كانت هذه السيدة في أساس ازدهار العمل في معمل ورثته عن عمها ، كما كانت متروجة من شاب معدم (بـــلاي بوي) . ويأتي فيلم « كوبا » لينقل قصة لقائهما مجددا وقد دارت فـــي جو سياسي مضطرب .

يقول المخرج « اردت تصوير فيلـــم سياسي لا احد فيه يتكلم السياسة ، وقصة حب لا احد يتكلم الحب فيها ». فيلم كوبا يعرض مرحلة فريدة مـــن نوعها في مكان فريد يطرح جميـــع الخصائص التي كانت كوبـــا تنعم فيها يومذاك .

يبدو سين كونري ماجـــورا في هذا الفيلم وهو دور مغاير للدور الذي لعبه جيمس بوند منذ ١٥ سنة . وقد وفق سين كونري في دوره ايما توفيق وبخاصة ساعة تخلص من لباس عامل سري ، وانتهج لنفسه ادوارا واعمالا متعددة: فمن شالاكو في فيلـــم « روبن آنـــدماريان » ، مرورا بفيلم « زاردوز » و « مورير في الاورينت اكسبرس » ، واخيرا في فيلم « كوبا » حيث تشاركه بروك ادامس التي لا يزال اسمهـــا مغمورا برغم شهرة والدها في حقـــل السينما الذي دخله فـــي الثامنة مـــن عمره .



...لكسندرا بولدو في « كوبا » ■

...سين كونري في مجموعة من الماجورين في « كوبا » ■



الرياضة

مباريات الكرة في عطلة الاحد منهاجية واخرى تحضيرية للسفر

تظل المباريات الكروية هي الانشط والاقوى التي تقام خلال عطلة الاسبوع، والتي اصبحت مصدر السلوى لفئة كبيرة من سكان العاصمة والضواحي، نظرا لانها تستقطب اكبر عدد من الجماهير ، يتابعون منافساتها بشوق ولذة ، ومستعيضين عنها ، بسبب انها لقاءات حبية ، عن المباريات الرسمية، التي لم تسمح الظروف الامنية باقامتها وحرموا منها منذ اربع سنوات ،لانها كانت اكثر حساسية واكثر اثارة ،وهم يتابعون مباريات اليوم ولسان حالهم يقول : لا بد لهذه الغمامة من ان تزول .

واكثر المباريات تقام في العاصمة ، الى جانب واحدة تجري في الضواحي على ملعب جونيه البلدي .

● **كأس نادي النجمة**

على ارض ملعب النجمة في محلة المناره ، تتابع اللجنة الفنية للنادي اقامة مباراتي الاسبوع الثاني لاحراز كاس النادي، حسب البرنامج التالي: امل النجمة ضد نور النجمة الساعة ١٢٫٣٠ ثم في الثانية والنصف السهم ضد الشباب .

● **الشبيبة — الاصلاح**

وعلى ملعب ابي شهلا يلعب فريق الشبيبة (المزرعة) مباراة تحضيرية في نطاق اعداد فريقه لتلبية دعوة وزارة الشباب والرياضة العراقية وذلك ضد فريق الاصلاح الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

● **التضامن — الارشاد**

كذلك يلعب فريق التضامن امام فريق الارشاد على ملعب الاول في الغبيري، وهي ايضا في نطاق التحضير والاعداد للسفر الى بغداد .

● **راسينغ جونيه هومنتمن اديداس**

ويستضيف فريق راسينغ جونيه فريق هومنتمن اديداس حيث يلعب معه في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على ملعب جونيه البلدي .

● **ملاكمة وكمال الاجسام**

وعدا مباريات الكرة ، يقيم النادي الاهلي في مقره مساء اليوم ، حفلة في الملاكمة وكمال الاجسام بين رياضيه وبعض رياضيي الاندية الاخرى .

■ فريق راسينغ جونيه مع لجنته الادارية الذي احرز بطولة دورة فرق الراسينغ ، وسيقابل اليوم الاحد فريق هومنتمن اديداس على ملعب جونيه البلدي ■

المدير السابع عشر

اصبح غراناك سيبلي المدير السابع عشر لفريق وولسال بعد الحرب العالمية الثانية ، وذلك بعدما خلف الان اشمان الذي خدم مدة شهرين فقط . وكان سيبلي قد تلقى العرض منذ نهاية الموسم الماضي لكنه لم يوافق سوى مؤخرا : والسبب انه لم يشأ وقتها ترك كوينز بارك رانجرز حيث عمل كلاعب ومدرب ومدير . ويبلغ سيبلي الحادية والثلاثين من العمر وسوف يواجه مهمة صعبة لدى اعادة بناء فريق وولسال.

ترميم المنشآت الرياضية يتطلب لحظ ١٢ مليوناً من المساعدات

قال على الهاتف : « اني اضم صوتي اليكم واؤيد كل ما وجهتموه من صرخات للمسؤولين من اجل القيام بعمل ينقذ الشباب اللبناني من مزالق الطريق التي يسير فيها ، ولن ينقذه منها سوى تحركهم واصلاح المنشآت الرياضية التي عطلتها احداث السنوات الاربع الى جانب بعث النشاط الرياضي في مختلف المدارس ، رغم انني مقتنع تماما ، بان الصرخات التي ترسلونها والملاحظات التي تبدونها على صفحات « الانوار » ستبقى دون جواب لان الرياضة في لبنان لن تتطور ، ولن يقوم لها قائمة في ظل الاهمال واللامبالاة التي تلاقيها من الجهات العليا » .

واضاف : « كانت الرياضة في الاربعينات ، رغم المحيط الضيق الذي كانت عليه ، افضل بكثير منها اليوم ، رغم الجهاز الواسع الذي يشرف عليها ، لقد توسعت الصلاحيات وتشعبت ، الى جانب زيادة المتطلبات ، فيما كانت في الماضي ، بعيدة عن هذا الروتين ، وتقع بدائرة صغيرة ، لكن عملها كان كبيرا وانتاجها غزيرا ، الى جانب ان المسؤولين عنها كانوا ملمين بكل شاردة وواردة من اصحاب « الدكاكين » فكانوا يقفون في طريقهم ، ولا يسمحون لهم العبث والقفز فوق القوانين ».

واختتم قائلا : « تذكروا ، عند ارسال صرخاتكم المدوية ، ان اذان اصحاب العلاقة الذين تطلبون منهم التحرك ، مقفلة ولن تسمعوا منهم جوابا » .

كانت هذه كلمات واعية من رياضي قديم واداري محنك ، عمل في الادارة الرياضية الاهلية والرسمية ، وعاصر الحركة الرياضية منذ فجر الاستقلال ، وظل مواكبا لها الى ان تركها ، بعد ان حاول المستحيل لاصلاح عجلتها ورسم الطريق السليم لها ، لكنه اصطدم بحيتان الرياضة المسيطرين عليها ، والذين كانوا حجر عثرة في طريق كل تصور لها عن طريق التنظيم .

ايها الرياضي العتيق ،

اننا سنظل في طريقنا ، ولن نتقاعس عن اداء رسالتنا ، ولقد علمتنا الايام عدم اليأس ، رغم وعورة الطريق التي نسير فيها ، ان باعناقنا امانة تتعلق بالجيل اللبناني الصاعد ، الذي نريده ان يكون على قدر المسؤولية الرياضية التي يجب ان يحملها ، فاذا لم يستجب اصحاب العلاقة لتحقيق ما نريده لشبابنا الرياضي ، في الوقت الحاضر ، فلا بد ان ذلك سيتحقق عاجلا ام آجلا ، فلن تخمد « ثورتنا » على الحالة الرياضية ، وسنبقى في عراك مع الوقت الى ان تتحقق مطالب الرياضيين بايجاد المنشآت الصالحة والمدرب المتخصص ، لان القطاع الرياضي ، كسائر قطاعات الوطن ، يجب الاهتمام به من قبل المسؤولين اهتمامهم بالقطاعات الاخرى ، لان الرياضيين هم فئة من هذا الشعب ، يجب تحقيق مطامحهم وآمالهم .

وكما قال المدير العام للشباب والرياضة، ان المنشآت الرياضية في عموم لبنان ، وعلى الاخص الملاعب ، لن تكلف الدولة ، سوى ١٢ مليونا من الليرات ، والدولة في محاولتها لانماء وتعمير ما هدمته الاحداث ، والملاعب منها ، قادرة على لحظ هذا المبلغ من المساعدات التي ستحصل عليها ، ولن تؤثر هذه القيمة ، في عملية التعمير .

فهل سيسمع المسؤولون ؟

جميل شلالي

القارة السوداء تقدم ثلاثة من احسن نجوم كرة القدم

خلال عام ١٩٧٨ ، قدمت القارة السوداء عدة نجوم بارزين في ميدان كرة القدم ، كان اهمهم حارس المرمى الكاميروني توماس نكونو واللاعب الغاني عبد الرزاق والتونسي طارق، وهؤلاء الثلاثة لعبوا ادوارا اساسية في مباريات منتخب بلادهم في الادوار التحضيرية لكاس العالم وكاس الامم الافريقية ودورة الألعاب الافريقية وكاس افريقيا للاندية .

ويلعب نكونو حاليا مع فريق كانون ياوندي ومنتخب الكاميرون وقد تالق كثيرا خلال المباراة الاخيرة ضد فريق هافيا كوناكري الغيني ضمن بطولة كاس افريقيا للاندية . ويتميز نكونو بطوله (١٨٥ سنتيمترا) وغالبا ما يبتعد كثيرا عن مرماه . فخلال بعض المباريات ابتعد حتى مسافة ١٨ مترا . وتصنفه المجلات الرياضية الافريقية من كبار حراس المرمى من طراز ياشين وغوردون بانكس او بيتر شيلتون ، خاصة لجهة سرعة بديهته وردة فعله .

ولم يتجاوز نكونو بعد الثالثة والعشرين من عمره ، فانه يعتبر الموجه الاساسي للفريق حيث انه لا ينقطع عن توجيه النصائح الى المدافعين المتواجدين بقربه . وكان من المتوقع ان يلعب نكونو دورا هاما في مجال تقدم كرة القدم الكاميرونية ، الا ان نادي سانت اتيين الفرنسي يحاول الحصول عليه وذلك عن طريق تقديم عرض مغر لن يتوفر لنكونو مثله في الكاميرون .

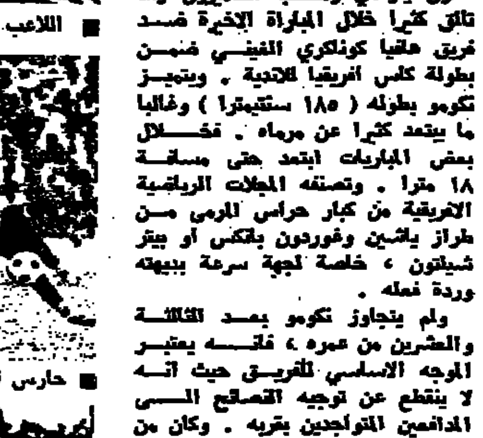
وعبد الرزاق هو كابتن منتخب غانا ، بطل افريقيا منذ شهر آذار الماضي والفائز بالمركز الثالث في دورة الالعاب الافريقية خلال شهر تموز الماضي بالجزائر . يتميز عبد الرزاق خاصة بسرعته في الجري وقدرته على المحاورة . لعب مباراته الدولية الاولى عندما كان لا يزال في سن السادسة عشرة وانضم في سن الثامنة عشرة الى فريق بلاك ستارز . وهو اليوم في الثانية والعشرين من العمر وقد تجاوز رصيده المئة مباراة دولية .

ويلعب عبد الرزاق حاليا مع نادي اسانت كونوكو في كوماسي . وهذا الفريق قد فاز عدة مرات ببطولة غانا لذلك فان عبد الرزاق لا ينوي مغادرته . ونذكر انه تلقى حتى الان عدة عروض سخية من اندية برازيلية واوروبية تحاول استغلال مهارته وموهبته .

ولدى منتخب تونس حاليا كبيرة من النجوم تضم تميم ونايلي وليمام . الا ان افض[...] الاطلاق يبقى طارق دياب ، او[...] المنتخب التونسي ، كما تنـ[...] مجلات رياضية . فقد استط[...] اللاعب ان يرتفع الى مستو[...] الاوروبيين وتفوق على البعض [...] كاس العالم الاخيرة .

تلقى طارق عرضا مغريـ[...] السعودية وذهب اليها بعد [...] قد ظهر في ٦٠ مباراة دولية [...] منتخب تونس مع انه لم يكن [...] بعد الرابعة والعشرين من ال[...]

■ اللاعب التونسي طارق



■ حارس المرمى الكاميروني

■ النجم الغاني عبد الرزاق

فريق الصفاء الاول مستعد لمباريات الفرق المنضمة للاتحاد

انيب حيدر مدير الالعاب في نادي الصفاء الرياضي ، اعلن بان فريقه الاول ، المعروف بعناصره القوية ، على استعداد للعب مع اي فريق ممتاز او غير ممتاز منضم الى اتحاد اللعبة ، وان الفرق المزيج من لاعبي الاندية ، والغير منضمة الى الاتحاد ، فان امل الصفاء هو الذي يقابلها ، وان جميع المباريات التي اجراها النادي مع مختلف الفرق على ملعب كانت مع امل الصفاء المعزز بلاعب او اثنين فقط ، لان اللجنة الادارية تعمل بالوقت الحاضر على اعداد وتحضير لاعبيها الناشئين ، في فترة غياب النشاط الرسمي ، الذي تفتقده جميع الاندية ، والتي تعمل جميعا ، على اعداد ناشئيها ، من اجل استقبال الفرق التي افرزتها الاحداث ، في الوقت الحاضر ، واللعب معها بصورة استثنائية ، من اجل اللعب فقط ، واستمرارية النشاط للاعبيها .

منشآت أولمبياد ٨٠ ستكون في حيز الاستعمال صيف هذا العام

أعلن ايغناتي نوفيكوف رئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد موسكو عا[م] في كلمة القاها امام الديبلوماسيين المعتمدين في العاصمة السوفـ[ياتية] القسم الاكبر من المنشآت الاولمبية سيوضع في حيز الاستثمار في العام الجاري وستجري فيه المباريات الختامية لسبارتاكياد شعوب السوفياتي السابع وقد وجهت الدعوة الى رياضيين اجانب للاشتراك.

"بلاتيني" عاد .. ثم اصيب فانسحب من الملاعب مجدداً

بعد خمسة اشهر وثلاثة ايام من الغياب ، عاد ميشال بلاتيني ، نجم فريق نانسي لورين ومنتخب فرنسا ، الى ملاعب كرة القدم عقب شفائه من اصابة بكاحله . وفي مباراته الاولى ضد فريق اتلانت المكسيكي ، كان بلاتيني في مركز متقدم، فمرر له المهاجم غرتفريت كرة رائعة لكنها جاءت سريعة وفاجأت بلاتيني . فاضطر لتسديدها مستخدما الجهة الداخلية من قدمه اليمنى المصابة سابقا . وكانت النتيجة ان خرج بلاتيني من ارض الملعب متالما وحزينا بدل ان يسجل هدفا ثمينا لفريقه ويتوج عودته الى الملاعب بعد طول غياب .

ومما يذكر ان بلاتيني كان قد طالب ادارة فريقه بالاشتراك في مباراة مع احد الاندية اللينة اولا ليتاكد من استعادة لياقته قبل ان يتم اختباره في مباراة هامة ضد نادي اتلانت . لكن ادارة نانسي لم تقتنع برايه لانها ارادت عودته الى الملاعب ضمن مباراة حلبية ملفتة للانظار .

ولدى سؤاله عن حملة الانتقادات واللوم بعد فشل منتخب فرنسا في كاس العالم قال : « كنا الفريق الافضل طوال اربع سنوات ولم تصبح اوضاعنا سيئة سوى خلال تلك الاسابيع الثلاثة . والعكس هو الصحيح بالنسبة للمنتخبين الايطالي والارجنتيني ».

ويتضايق بلاتيني عادة من كون رحلات النادي قصيرة ولا تسمح له بالتعرف الى المعالم الاثرية في الدول التي يزورها باستثناء جولة قصيرة في المدينة قبل الظهر . وكل ما شاهده في المكسيك كان ستاد ازتيك الكبير حيث تالق كل من بيليه وغيره من نجوم المنتخب البرازيلي خلال المباراة النهائية لكاس العالم عام ١٩٧٠ . وسر بلاتيني كثيرا لانه وجد ، بعد خمسة اشهر من الغياب ، انه ما زال يحافظ على دقته في التمرير والتسديد وعلى فهم سير اللعبة وكشف خطط الفريق الخصم سريعا .

وبعد خروج بلاتيني من ارض الملعب، تضعضع الفريق وفقد ثقته بنفسه لان بلاتيني لم يعد هناك لحث اللاعبين وتوجيههم وتوزيع الكرات المناسبة لهم.

ولدى سؤاله عن مشاريعه في المستقبل قال : « يجب على فريق نانسي ان يحسن اوضاعه في الترتيب العام للاندية لكي استمد نجاحه في الفوز بكاس فرنسا للمرة الثانية على التوالي .وعلى صعيد المنتخب، فستكون لنا مباراة صعبة قريبا مع منتخب تشيكوسلوفاكيا في مدينة براتيسلافا واعتقد اني ساكون عندئذ متمتعا بلياقتي البدنية التامة . وانكر اخيرا ان عقدي مع نانسي لورين ينتهي في شهر حزيران القادم ، وقد اسافر الى ايطاليا من اجل العمل مع فريق كروي ايطالي لفترة عام او عامين ».

■ فريق نانسي لورين افتقده كثيرا ■





■ بلاتيني : كاحله عاد يؤلمه ■

■ تمكن الملاكم الاميركي مارفين هاغلر من التغلب على مواطنه شوغار راي سيلز بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة الاخيرة بينهما . وقد سدد هاغلر الضربة القاضية بدقيقة و ٢٠ ثانية من بداية المباراة ضمن بطولة في الملاكمة للوزن المتوسط ■

قصة نجم

الاسم : غرايم ساونس

النادي : ليفربول

العمر : ٢٥ سنة .

الطول : ١٧٧ سم .

الاندية السابقة : توتنهام وميدلسبورو .

لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب سكوتلندا في تشرين ١٩٧٤ .

من مواليد : ادينبورغ .

مركزه : خط الوسط .

اخر عقد وقعه كان بقيمة ٣٥٢ الف جنيه سترليني للانتقال من ميدلسبورو الى ليفربول. كان من الخطاء التي ارتكبها السيكوتيد خلال كاس العالم الاخير الاعتماد بكثرا على غرايم ساونس ،وقد اكتشف ماكليود خطاه عندما غرايم في المباراة ضد هولندا ، لكن بعد فوات الاوان . منذ وصوله الى ليفربول ، برهن غرايم انه من افضل مخططي اللعبة وافضل من يضع التحرك المناسب مع طريقة كافة المباريات .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦

برج الجدي — ايلوت كولد وجيمس بروان — مغامرات فضائية بين الكواكب والنجوم .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤

شاركس كار — اندريه كرانسيا وجانيت اغريت — تقليد ايطالي لفيلم — جوس — عن سمكة القرش المفترسة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣

جوليا — جين فوندا وفانيسا ردغريف — من افضل افلام جين فوندا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦

طرزان — كوردون سكوت وشون كونري — عودة لمغامرات طرزان في الادغال .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣

افواه وارانب — ماجدة حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — عندما تحلى الفلاحة في عيني سيدها وقصة تعالج مشكلة ازدياد النسل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨

كل شيء ما عدا الخسارة — كلينت ايستوود — نوع اخر من افلام المغامرات .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨

انتقام الرئيس الكبير — بروسلي — عودة الى اول افلام ملك الكاراتيه .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧

نابكون الاغريقي — انطوني كوين وجاكلين بيسيه — فيلم يعرض بطريقة غير مباشرة قصة حياة المليونير الايطالي اوناسيس وجاكلين كندي .

ستراند — ٣٤١٧٢١

برج الجدي — راجع برنامج انوال — .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢

معلمة الميزياء — لالي كاراتيه — فيلم مرح وضحك وسكس على الطريقة الايطالية .

سينما ميراج — بكفيا

اليوم ستجعلك غنيا بطولة طوني موسانطو روبن مالك ديفيد ، من اروع الافلام الكوميدية لهذا الموسم .

ليدو — الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧

كريس ترافولتا — اوليفيا نيوتن جون . علم رقص ومرح الجميع .

كومودور — ٣٥١٠٣٧

العمى الاميركية — ميراج كلارين وروزاكير — من موجة افلام الشباب الاميركية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤

الرعب القاتل — اليفر ريد وكارين بلاك — من سلسلة افلام الرعب الممتازة .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧

اللاعبين — فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي — اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠

البطل روكي — سيلفستر ستالون وتاليا شاير — قصة شاب يغامر حتى يصبح بطل عالمي في الملاكمة .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧

المرأة الانكليزية الرومانطيقية — كليند جاكسون — فيلم عن الحب الرومانطيقي عند المرأة الانكليزية .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤

نابكون الاغريقي — راجع برنامج ساروولا —

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦

برج الجدي — كما في انوال وستراند والبستان —

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧

جوليا — راجع برنامج الدورادو —

اسباس — تو : ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧

جريمة على النيل — بيتر يستوف ودافيد نيفن — قصة اغاتا كريستي في فيلم بوليسي مصور على ضفاف النيل .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦

شبح البرابيس — الاثنين والثلاثاء — وحرب النجوم في بقية ايام الاسبوع .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠

برج الجدي — كما في انوال وستراند وكازينو لبنان —

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغزيلاني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ حالات طارئة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ نادي الفنون ١٠٫٠٠ كونسي .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغزيلاني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ فوليتر ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ باغزيلاني (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ نادي الفنون ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦١
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤٢	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رانيوم	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢٠	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
يمورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	ميتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	ني.ي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ٨ الى ٨ مساء :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الجية الاقليم	—
جبيتة المتن الجديدة	٣٦٤٩٣٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
= العسم	٩٤٠٣٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه طياح	٩٣٠٤٣٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كلورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٣٣٣
= بواري	٩٣٠٩٥١
جمبيا نصر	—
جزين جزين	—
جبجنين جب جنين	—
الجمهور الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
= بلسيل	٤٦٠٥٥٠
= جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية غارديتيا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القديسة ترازيا	٦٧٥٠٦٣
دليا دليا	٦٨٠٠٥٣
خلدة خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة منصور	٣٦٧٣٩٧
= الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما النسور	—
الدامور الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر البستاني	٥٠٥٠٧٣
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٩٩٦
ذوق مصبح لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٤
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
رشميا هرمس	—
ريفون مبارك	[illegible]
رياق الوطنية	—
رويسات صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة حداد	٨٢٢٥٥١
= تريز الجمال	٨٢٠٣٩٣
= قنيزح	٨٢٠٦٤٤
= يباجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٣٦٣٤١٩
زحلة الامراء	٨٢١٥٥٧
= ميماسي	٨٢١٢٤٧
= المعصرية	٨٢١٢٠٩
= الفرنسية	٨٢١٣٣٤
= النبي الجديدة	٨٢٠٤٤٩
= ابو ستيتان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٣٦٣٣٧٥
= الاهلية	٣٦٥٤٣٣
= سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — مدينة ايرانية ، مدينة ايرانية —
٢ — مدينة ايرانية ، مدينة لبنانية —
٣ — مدينة ايرانية ، امن —
٤ — نخيله —
٥ — علم ، ينتهي الى عمل ما —
٦ — سياسي ايطالي عمل في سبيل وحدة بلاده ، هلك —
٧ — عكسها اشفقوا علينا —
٨ — مقياس ، لا الرصاص —
٩ — التمني ، كسر .

عموديا :

١ — ضرب بطعمه القل ، الاسم الاول لشخصية سياسية لبنانية —
٢ — ثلاثة ارباع عصيب ، شاعر ايطالي —
٣ — مدينة اوروبية —
٤ — الساقط الباطل ، الخمر محكوم —
٥ — بلا مؤلفات من زيادة —
٦ — خرج المشب ، يتبع للبرق —
٧ — عكسها شاعر وحكيم جاهلي —
٨ — جماعة الناس ، من ايام العجوز ، من الاقارب —
٩ — مرفأ فرنسي .

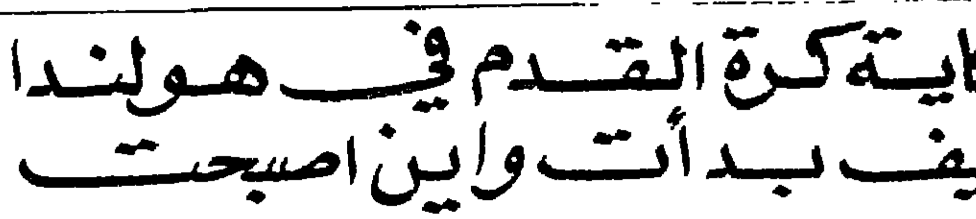
الحل السابق :

افقيا :

١ — عبد الحميد —
٢ — الثعالبي —
٣ — الصياد ، رن —
٤ — بر ، نيتاع —
٥ — سما —
٦ — روم ، الدنا —
٧ — يجلد ، ان —
٨ — بن ، ابن رشد —
٩ — قيس بن جندل .

عموديا :

١ — ابن رشيق —
٢ — بالرمو ، نى —
٣ — دلس ، سمي —
٤ — اثينا ، جلب —
٥ — لعاب ، ابن —
٦ — هادة ، جندل —
٧ — مل ، ابد ، رن —
٨ — يرع ، ناشد —
٩ — دين ، هادل —



...ـاية كرة القدم في هولندا ...يف بدأت واين اصبحت

ربع سنوات توصل منتخب
نين الى احتلال المركز
ل بطولتي كاس العالم
١ و١٩٧٨ . وهذا الانجاز
: خاصة وان الهولنديين لم
كلتا المرتين على ارضهم
ورهم . الا ان هولندا لن
في الدور ربع النهائي لكاس
دية ، كما ان منتخبها الوطني
به السنون اثارا عدة .
كر ان كرة القدم في هولندا
ة قاسية كادت تبعد الناس
للعبة الشعبية . فهولندا
باي من الادوار النهائية
لم بين عامي ١٩٣٨ و١٩٧٤
ة بفترة من الجمود ، الا ان
حسنت منذ اوائل السبعينات
د ممارسي اللعبة حتى
ن حاليا من اصل ١٤ مليون
لندي .
رت اللعبة في هولندا عام
بد مجموعة من الطلبة
ن لندن وعلى رأسهم بيم
علما) فاسسوا اول فريق
ولندي واطلقوا عليه اسم
اف. سي » .
اوضاع كرة القدم متارجحة
١٩٥٤ حيث ادخل نظام
الذي يعتبر احد اهم شروط
قدم اللعبة في كل مكان .
ح الجمهور الهولندي يطالب
، يتالق فيها نجوم بارزون
ما يحصل في انكلترا . وكان
ولنديون قبل ذلك الحين
لمغادرة بلادهم من اجل
ة القدم في فرنسا او ايطاليا
. فخسر الهولنديون بعض
ال فان ديرهارت وويلكه
عشرات غيرهم .
الي عشر سنوات ، بدأت
راف تثمر وتاسس عدد كبير
مثل توانت (١٩٦٥) وفنلو
والكمار (١٩٦٧) ،
لى مستوى اندية الدرجة
اجاكس وفاينورد وايندهوفن
ت كرة القدم بصورة سريعة
واحتل الاتحاد الهولندي
مؤخرا بتقديم بطاقة
قم مليون . وهذا العدد
ما تملكه فرنسا مثلا ويجعل
ين في هولندا ٢٢ لاعبا في
لمربع !
مولمان ، رئيس الاتحاد
لكرة القدم : « بعد
اجاكس والمنتخب الوطني في
لسبع الاخيرة ، زاد عدد
لمسجلين لدينا بحوالي ٢٥٠
. وهذا ما جعل الضغط
الاندية ذات الامكانات
فهناك ٣٠٠٠ نادي بحاجة
جديدة اي ما يوازي شريطا
كيلو متر ولا مجال للاستغناء
، المساحة في هولندا ! »
ز سعة الملاعب في هولندا
الى ٢٥ الف متفرج
نخفضة . ومع ذلك لا تشكو
عجز مالي لقلة الاعباء
وحسن تنظيم الاندية جعل
لاعبين في تحسن مستمر
تدأ بالفوز ، في السنوات
رة ، اربع مرات بكاس
ين بكاس الاتحاد الاوروبي
.
بدأت بوادر الانحطاط تظهر
، حيث شق على الكثيرين
عن عدد من النجوم القدامى
دورا اساسيا في نجاح
اضف الى ذلك هجرة
اللاعبين الى الخارج بسبب
ل التي تصل الى ٥٠ او
. فسافر هان ورنسنبريك
سيليا وبوكلمب الى بلجيكا
ج. موهرن الى اسبانيا
شبرغن وسوربيه الى
فرنسا وجول الى المانيا وارنولد موهرن الى انكلترا . وهذه الهجرة جعلت نادي اجاكس يتراجع من الواجهة ويختتم سيطرته على الصعيد الاوروبي .

وينتظر المراقبون حاليا نتائج المباراة القادمة بين منتخبي بولندا وهولندا والذي سيشترك فيه فريق هولندي جديد . فيكون بذلك الثاني من حزيران موعدا حيويا يتقرر فيه مستقبل كرة القدم الهولندية في الاعوام القليلة القادمة .



■ تريتل حارس مرمى فاينورد ■

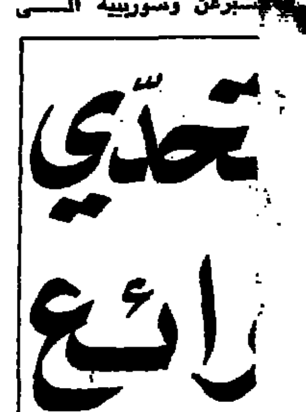


■ يوهان كرويف اعظم نجم هولندي حتى الان والى جانبه فرانز باكنباور على ملعب كوزموس ■

دول الخليج تستعد للدورة الخامسة لكأس كرة القدم الخليجية

دول الخليج تستعد في الوقت الحاضر ، لدورة الخليج الخامسة في كرة القدم ، وفي هذا الاطار تستضيف بعض دولها منتخبات خارجية ، فالعراق استضاف منتخب فنلندا ولعب امامه مباراتين ، كذلك يستضيف فريق الجيش السوري لهذه الغاية ايضا . اما فريق الامارات العربية المتحدة فقد لعب امام منتخب الدانمرك ففاز الفريق العربي باصابة واحدة مقابل لا شيء . اما منتخب السعودية فسيغادر بلاده على مدى اربعين يوما حيث يقيم معسكرا في جنوب فرنسا واسبانيا ينتقل بعدها الى بغداد للاشتراك بدورة كاس الخليج .





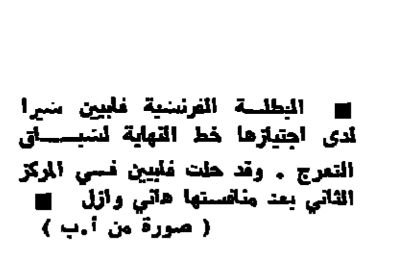
تحدي ...رائع

على الرغم من
ة ركبتها ، فقد
كت البطلة الافريقية
بية غرير ستيفنز
ة افون لكرة
ب والتي جرت
اتها مؤخرا في
غو . والصورة من
تها الناجحة ضد
كروغر والتي
بفوز ستيفنز
صفر ، ٦–٤) ■

العاب بهلوانية على الثلج



■ فازت البطلة الاميركية بيث هايدن بسباق التزحلق على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر ضمن احدى البطولات العالمية التي اقيمت في لاهاي بهولندا. وكانت هايدن قد فازت قبل ذلك بسباقين في التزحلق السريع لمسافات اقصر من ٥٠٠ متر ■



■ البطلة الفرنسية فابين سيرا لدى اجتيازها خط النهاية لسباق التعرج . وقد حلت فابين في المركز الثاني بعد منافستها هاني وازل ■
(صورة من أ.ب)



■ فازت البطلة هاني وازل من امارة ليشتنشتاين بسباق التعرج الذي اقيم في فرونتن (المانيا الغربية) ضمن مسابقات كاس العالم في التزلج ■





■ اقيمت مؤخرا في بلدة لانكس السويسرية بطولة كاس العالم في الالعاب البهلوانية للمتزلجين . وفي الصورة احد المتزلجين وهو يقف رأسا على عقب بعدما غرز احد عصيه في الثلج ■
(صورة من أ.ب)

عالم كرة القدم

■ لقطة من المباراة الاخيرة بين ربي توتنهام هوتسبور ومانشستر سيتي ضمن بطولة الدرجة الاولى . ويبدو في الصورة اللاعب غاري اوين (مانشستر) ومنافسه ستيوارت بايرون ■

■ لقطة ثانية من بطولة الدرجة الاولى الانكليزية ويبدو فيها اللاعب ميكي دروي (تشيلسي) وهو يحاول التخلص من منافسه تريفور فرانسيس (الى اليسار) من بيرمنغهام سيتي ■



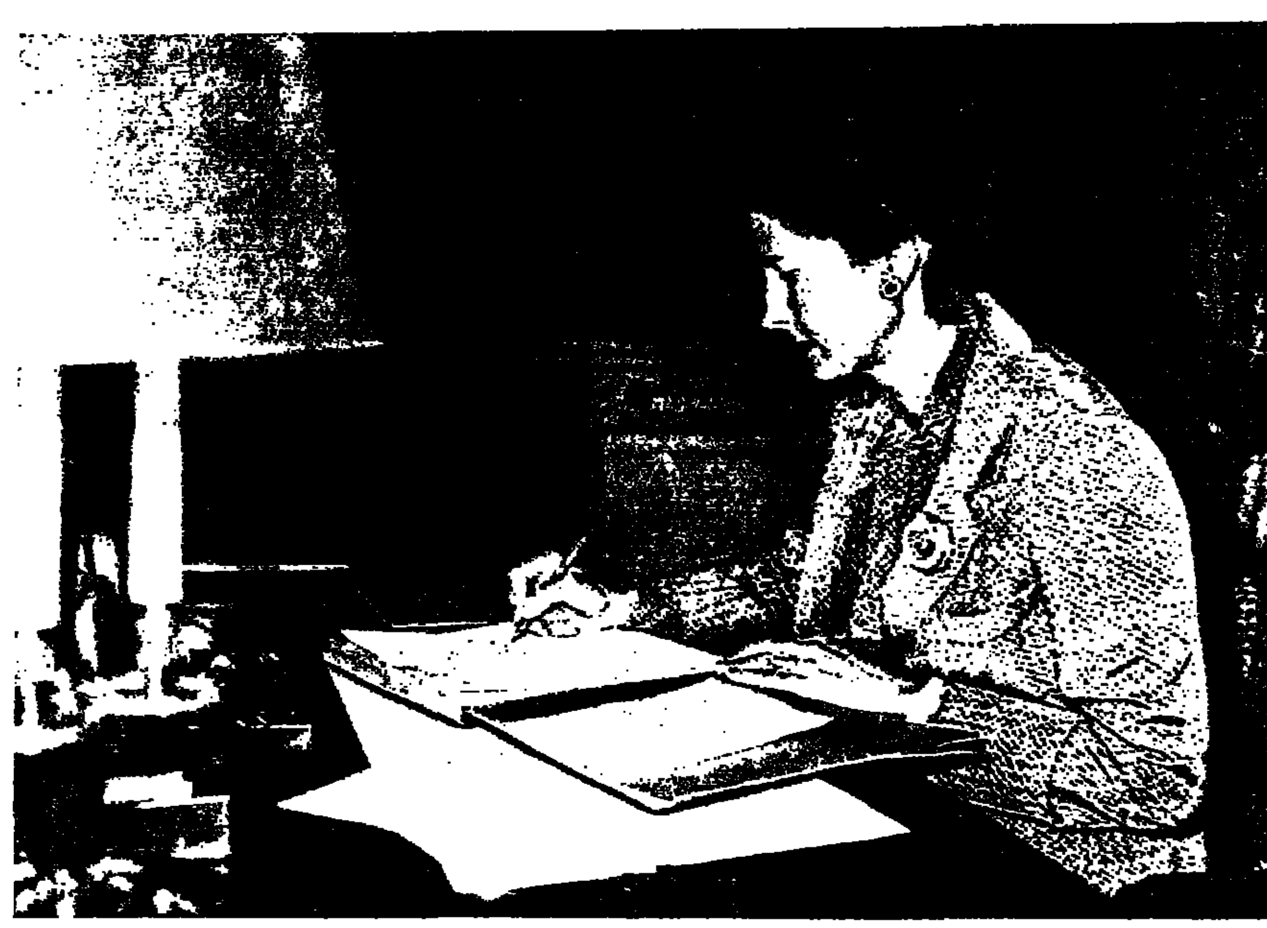
■ اقيم مؤخرا في سويسرا سباق دراجات استطاع خلاله الدراج البلجيكي الهاوي رولاند ليبوتون (الى اليسار) الفوز على الدراج الهولندي المحترف البرت زويعل . وقد اقيم السباق في ضواحي غرينش ■



■ مجموعة من الميكانيكيين يقومون بصيانة سيارة السائق رولف ستوملن ، وهي من طراز بورش توربو ، خلال سباق لمدة ٢٤ ساعة نظمته شركة بيبسي على حلبة دايتونا الاميركية . ويبدو رولف الى يمين الصورة وهو يخلع خوذته لاخذ قسط من الراحة ■



■ لقطة من مباراة كرة اليد بين فريقي غومرسباخ الالماني الغربي وموسكو السوفياتي ضمن الدور ربع النهائي من كاس أوروبا بكرة اليد في الملاعب المسقوفة ■
(صورة من أ.ب)



تعتبر أن ايمون جيسكار ديستان عقيلة الرئيس الفرنسي واحدة من اكثر نساء العالم اناقة .

وهذه الشهادة باناقة السيدة ديستان ليست أول وسام استحقاق في الذوق الرفيع يعلق على صدر الفرنسية الاولى ... فلقد تحدث الناس كثيرا عن اسرار اناقتها الهادئة في الوقت نفسه ، وحاولوا اكثر من مرة كشف المعادلة التي تقيمها الفرنسية الاولى من اجل لفت كل الانظار اليها .

في الواقع اسرار المعادلة هذه موجودة عند مصمم الازياء الذي تختار السيدة ديستان معظم ثيابها من تصميمه شيرير .

زوجة المصمم لورانس شيرير تتحدث عن زوجة ديستان فتقول بعد حديث عن العلاقات القديمة بينهما قبل الزواج :

تزوجت أن ايمون في سن مبكرة وباعدت بيننا الايام ... وعندما تزوجت بدوري وانجبت طفلتين كانت مدام جيسكار ديستان حاضرة في حفلة العماد ... ثم عدنا نرى بعضنا أكثر فأكثر ...

وعندما تولى زوجها مهام وزارة المالية اصبحت آن ايمون من زبوناتنا الدائمات وكانت ترتدي ازياءنا التي نضعها خصيصا لها ... وعندما زارت الملكة اليزابيت الثانية باريس اجتذبت مدام جيسكار ديستان انظار الرسميين والصحافيين باناقتها : لقد كانت ترتدي ثوبا ازرق وسترة بيضاء ... يومها تناقلت الصحافة العالمية صورها لانها كانت فاتنة ومشعة بالهدوء ...

وتتابع السيدة شيرير حديثها عن مدام ديستان الى ان تصل الى معركة رئاسة الجمهورية التي قرر زوج صديقتها ان يخوضها فتقول :

● لقد كنت انا وكل صديقاتها بجانبها للعمل لمعركة الرئاسة ... عملنا جميعا لكي يصل فاليري الى قصر الاليزيه ... تحققت امنيتنا فكانت فرحتنا عظيمة .

وصول زوجها الى الرئاسة لم يغير من عادات آن ايمون شيئا فلقد ظلت تزور عائلة شيرير وتختار من تصاميمهم بعض ثيابها ، واستطاعت أن تحافظ على تقاليد الاناقة عندها بعد أن اضافت الى خزانتها ازياء من تصميم بقية المصممين الفرنسيين .

ولعل اشهر الازياء التي اختارتها مدام ديستان من تصميم شيرير هي ، كما تتذكرها مدام لورانس : ثوب ابيض رائع ارتدته في قصر فرساي يوم زيارة الشاه وزوجته الامبراطورة فرح لفرنسا ، وثوب من الموسلين الابيض المطرز برزت به أثناء زيارة الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية .

وتسترسل السيدة لورانس في تعداد النجاحات التي حققت فيها اناقة الفرنسية الاولى فنسألها :

— وزوجة الرئيس ... كيف تختار ثيابها ؟

— زوجي يختار لها نماذج من مجموعتنا ... فتأتي الرئيسة الى دارنا بكل بساطة ، دون سكرتيرة ودون مرافقين ، ونعرض عليها الازياء التي نراها مناسبة لها ... نسجل ملاحظاتها وتجرب بعض الاثواب ... ومن ثم تعطي تعليماتها . وبعدها نرسل لها الثوب جاهزا

هكذا ايضا تتصرف السيدة جيسكار مع غيرنا من مصممي الازياء الفرنسيين فتختار الثياب التي تريد أن ترتديها في الاشهر الستة المقبلة وفقا لمشاريعها ولبرنامج الزيارات التي تكون قد وضعته .

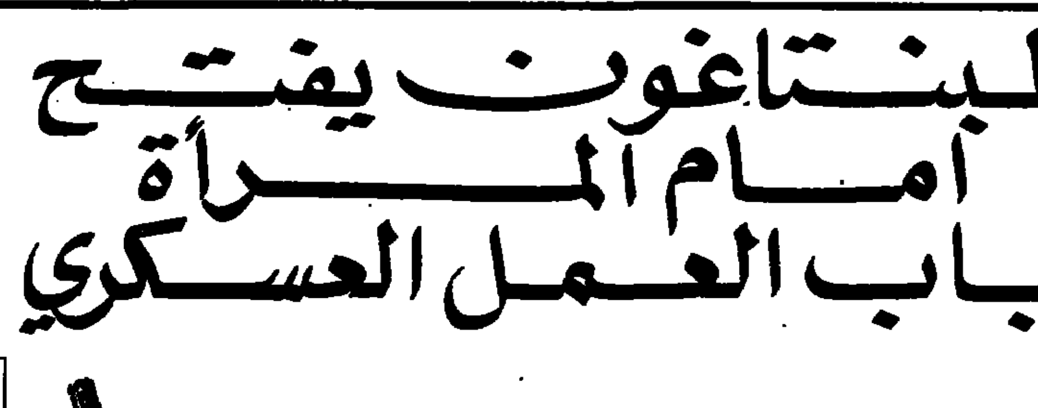
— وهل هناك لون مفضل تميل اليه الرئيسة اكثر من سواه ؟

— لا ... ليس لديها لون مفضل ... مع انني الاحظ أن هناك دائما اللون الازرق في الاقمشة التي تختارها .

— وهل من السهل أن تفرضوا على السيدة ديستان زيا معينا ؟

— بكل تأكيد لا ... آن ايمون تسمع اقتراحات الغير ولكنها هي التي تقرر بنفسها . زوجي ينصحها ببعض الازياء لكن هي التي تعطي الكلمة النهائية ، العلم بانها غالبا ما تقتنع بوجهة نظره .

أن اناقة السيدة ديستان هي في منتهى الصعوبة وفي منتهى السهولة في الوقت نفسه . فالمرأة الانيقة في بساطتها التي تبدو سهلة للوهلة الاولى هي غاية في التعقيد ... والفطرة هي الاساس .



البنتاغون يفتح امام المرأة باب العمل العسكري

واشنطن — من مراسل « الانوار » :

المرأة .. حتى اليوم .. بقيت خارج حلبة القتال ..

.. شاركت بالحروب في الصفوف الخلفية والاعمال الانسانية والمستشفيات ..

.. وساعدت في رفع معنويات المقاتلين ..

واخذت على عاتقها الناحية الانسانية والادارية القتالية .

أما العنف والقتل .. فقد ظلت المرأة خارج الحلبة تأسف وتصلي وتعمل للسلام .

وقد ساعدت القوانين المرعية الاجراء في جيوش العالم في المحافظة على طبيعة المرأة الناعمة . فيما تسلمت الاساطير القديمة التي كانت تعتبر وجود المرأة داخل الصف العسكري لا سيما في القطع البحرية علامة غضب الالهة تبشر بأسوأ العواقب والانتقام .

أما اليوم .. فنحن على عتبة ثورة في المفهوم الحربي والعسكري . الجيوش تتقدم وتتطور . وتتطور معها نظرة المشرفين على القوات المسلحة . وهكذا بدأت القوات المسلحة الاميركية عملية اعادة نظر شاملة بمفهوم حقوق المرأة في القتال وفي خدمة العلم . حتى أن الرجل يكاد أن يفقد آخر حصن احتكره حتى اليوم : الحرب !

البحرية الاميركية تقوم حاليا باعادة النظر بطبيعة اهدافها وتنظيم العمل في قواعدها الحربية . كما تقوم بتجديد شامل لاسطولها البحري من ناحيتي الشكل والعنصر الانساني .

وما أن ينتهي العمل في المدرعة « فولكان » خلال شهر فبراير — شباط حتى تكون أول امرأة اميركية قد انضمت الى الطاقم البحري للاسطول الاميركي الذي سيجول المحيط والبحار .

والمعروف أن العمل في عرض البحر في اطار الاسطول البحري احتكره الرجل حتى الصيف الماضي حين حكمت محكمة اميركية فدرالية بمنع التمييز بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالوظائف البحرية العسكرية . لذلك عمدت البحرية الاميركية الى تدريب ١٦ ضابطا بحريا من الجنس اللطيف على قيادة المدرعات والقطع البحرية العسكرية . وقد تقدمت ٣٧٥ امرأة بطلبات لدخول السلك البحري والخدمة في البحر . وتجري اعادة تصميم الاساطيل البحرية الاميركية بحيث تتمكن من استقبال هذا العنصر النسائي الجديد على متنها .

وتفيد الاحصاءات الرسمية بان نسبة العنصر النسائي في الاسطول الاميركي ستتعدى الخمسة والعشرين بالمئة في أوائل عام ١٩٨٣ . فيما كانت نسبة النساء اللواتي يخدمن في القوات المسلحة لا تتعدى عام ١٩٦٨ سوى الواحد بالمئة وممنوع عليها الابحار .

وبقيت هذه النسبة على حالها حتى صدر عام ١٩٦٩ قانون عام يقضي بفتح ابواب الخدمة العسكرية على مصراعيه امام المرأة الاميركية واختلف الوظائف . الا أن الخدمة على القطع البحرية وفي مهام في عرض البحر بقيت احتكارا للرجل حتى صدور حكم المحكمة الفدرالية العليا .

وتبلغ اليوم نسبة النساء اللواتي يخدمن في القوات المسلحة الاميركية اكثر من ٥،٥ بالمئة من أصل مليوني جندي وضابط اميركي . وتشير الدلائل الى أن عدد النساء سيتزايد في السنوات الخمس المقبلة وقد يصل الى ٢٢٠ الف امرأة تحت السلاح أي ما يعادل ١٠ بالمئة من مجموع القوات المسلحة الاميركية .

ويعتبر العنصر النسائي الذي يخدم في القوات المسلحة اكبر نسبة نسائية عسكرية في العالم . ففي الاتحاد السوفياتي مثلا الذي استطاع استنفار مليون امرأة خلال الحرب العالمية الثانية ، لا يتجاوز عدد النساء تحت السلاح اليوم العشرة الاف امرأة . كما وان نسبة النساء اللواتي يخدمن في الجيش الاسرائيلي لا تتعدى حاليا الخمسة بالمئة .



ويتولى بعض الضباط الاميركيين من الجنس اللطيف مسؤوليات قاعدة اطلاق صواريخ « تيتان — ٢ » العابرة للقارات في قواعد القوات الجوية الاميركية في اركنساس وكنساس واريزونا . كما يقمن بالتدريب على الطيران في قاعدة وليامس الجوية . ومنهن من يعتني بصيانة الدبابات في المانيا الغربية ... وغيرها من المهام والمسؤوليات العسكرية العليا .

المجال العسكري الوحيد الذي لا يزال مقفلا أمام المرأة هو مشاركتها استنادا الى النظام المعمول به منذ عام ١٩٤٨ الفعلية وخدمتها على البواخر الحربية والطائرات المقاتلة خلال الحرب . الا أن ذلك لن يبقى احتكارا للرجل بعد أن طلب البنتاغون من الكونغرس الاميركي رفع هذا الحجر القانوني . ومن المنتظر أن يقوم الكونغرس بدرس هذه التوصية خلال العام الحالي .

الا أن بعض كبار الضباط في القيادة العسكرية يعتبرون مشاركة المرأة بالحياة العسكرية خطرا بسبب قساوة الحياة العسكرية . الا أن تقارير الخبراء تظهر بان المرأة تستطيع أن تنسجم بسرعة في الحياة العسكرية كما انسجمت في الحياة العامة .

وتلقى المرأة التي تخدم في الثكنات والقواعد البحرية عداء ظاهرا من الرجال لا سيما من العسكريين القدامى الذين يعارضون دخول العنصر النسائي في الحياة العسكرية الاميركية . ويعتبر الجنرال جون شتنقلوب رئيس اركان الجيش الثامن المتقاعد بان فكرة دخول المرأة عالم القتال والحرب فكرة سخيفة واعتبار المرأة مساوية تقنيا للرجل حماقة كبرى ؟...

الا أن المشكلة الاساسية التي تواجه تخالط المرأة والرجل داخل الثكنات والقواعد العسكرية تبقى المشكلة الجنسية . لا سيما في القوات البحرية . كما وان ادخال النساء عالم الاسطول البحري يقلق زوجات البحارة ..

غير أن الاحصاءات الرسمية تشير الى أن حوالي ثلثي القوات المسلحة لا يعتبرون وجود المرأة في الحياة العسكرية مشكلة جنسية . ويحترم الجندي تصميم المرأة على القتال مما يجعله ينظر اليها بمنظار الاعجاب والتقدير اكثر من نظرة الرغبة الجسدية .

ولما كان العمل العسكري الحديث يتطلب مزيداً من العناصر المثقفة ومزيدا من التخصص ، فان البنتاغون يتخوف من نقص في هذا المجال . لذلك يرى من الضروري اللجوء اكثر واكثر الى المرأة المثقفة . وتدل الاحصاءات على انه من الاسهل ايجاد المرأة المثقفة لخدمة العلم الطوعية اكثر من ايجاد الرجل . لا سيما وان العنصر النفسي يدفع بالمرأة الى خدمة الامة والعلم بشكل حماسي لما تجد من راحة نفسية وأمان في عملها العسكري أمام مجتمع يفتقد اليوم الى الاطمئنان والاستقرار . وفيما تقدر تكاليف الدعوة لتجنيد الرجل حوالي ٢٨٠٠ دولار ، لا تتجاوز هذه الكلفة لتجنيد المرأة سوى المئة وخمسين دولارا . وهذا ما سيوفر على الخزينة العسكرية بحدود عام ١٩٨٣ اكثر من مليار دولار سنويا مخصصة للدعوة الى خدمة العلم .

الا أن الواقع احيانا يتعدى حدود النظريات . فقد ثبت مثلا أن ٦٢ امرأة تخدمن في قاعدة جوية من أصل ٩٧ امرأة لا تستطعن حمل دواليب الطائرات ولا نقل بطاريات المقاتلات الجوية . كما وان عددا من النساء لم يتحملن المكوث في غرفة المحركات داخل القطع البحرية من شدة ارتفاع الحرارة في هذه الناحية من القطعة البحرية . وتقوم القيادة حاليا بدرس الوسائل اللازمة التي يمكنها من التغلب على تلك الصعاب الصغيرة حتى تستطيع المرأة من القيام بواجبها العسكري على أكمل وجه .

ويرى الخبراء العسكريون بأن اساليب القتال الجديدة التي تعتمد على التكنولوجيا اكثر مما هي تعتمد على القوة قد تغير كامل المفهوم القتالي للحروب وتجعل العنصر النسائي مساويا كليا للرجل في الحروب الحديثة . وهذا بالذات ما يمكن أن ينمي العمل النسائي العسكري لا سيما في ميدان الصواريخ والاعمال الالكترونية الاخرى .

وربما كان هذا التطور في مفهوم العمل العسكري الذي قد يحمل الكونغرس الاميركي على الاخذ بتوصية البنتاغون ورفع كافة العقبات القانونية التي تعيق دخول المرأة العالم العسكري الواسع . والهدف الاساسي يبقى بالطبع المحافظة على مستوى القوات المسلحة الاميركية والعمل على أن لا يصبح الوجود النسائي داخل القواعد والثكنات العسكرية سببا لتدني مستوى خدمة العلم !